آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٥٠ – ٧ سبتمبر ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1350 - 7 Septembre 1960

٢٠ يوما في أرض التاريخ

تحقيق من دمشق إلى حلب

بريشة وقلم بيكار



من الأربعاء .. إلى الأربعاء

بقلم: احمد الصاوى محمد

عندما أعلن الكونغو استقلاله ، واضطر البلجيكيون الى اعلان انسحابهم ، قامت قيامة الصحف الاستعمارية فى بريطانيا وفرنسا ، تتساءل كيف تتخلى بلجيكا عن رسالة الحضارة ، وتنصرف هكذا بعجلة وبغير روية قبلما تعد الكونغو اعدادا كافيا للاستقلال ؟ !

واكدت هذه الصحف أن هذا الانسحاب يعد خيانة للحضارة والتحضرين ، بل خيانة لاهل الكونغو انفسهم الذين التزمت بلجيكا ازاءهم بتعهدات ضخمة : أن تعلمهم وأن تمدنهم ! ..

ثم لما بدأ الانسحاب فعلا قامت فتنة أخرى فى تلك الصحف للتشنيع على أهل البلاد الراغبين فى الاستقلال ، وفاضت صحف فرنسا خاصة بحوادث مروعة من فتك اتباع لومومبا بالنساء أمام أزواجهن والبنات أمام امهاتهن ، وروت فى ذلك قصصا للتشنيع والزراية بالبلجيكيين الجبناء الذين هربوا من البلد الذى اقاموه على اكتافهم واكتاف اسلافهم ، حتى جاء اليوم الذى يضطر فيه البلجيكيون أن يسيروا فى الشوارع على اربع !.. على أكفهم وركبهم تحت بنادق الجنود السود ومدافعهم ، زراية بهم ، وتحقيرا لشأنهم واذلالا لهم قبل رحيلهم ، لا فرق فى ذلك بين موظف بلجيكى كبير وصغير ، فقد صدر الامر بسحق اية مقاومة واذاقة المستعمرين أو فلولهم التى لم ترحل بعد كؤوس الذل ، ونهب أموالهم وثلم اعراضهم جزاء وفاقا ! ..

هذه لمحة من صفحات طوال فى صحف فرنسا نشرت بقصد تسوئة سمعة أهل الكونغو وحكومتهم وجيشهم وشرطتهم . وكانت بلادنا وحكومتها من اليقظة والتنبه لهذه الالاعيب والدعايات الخبيثة بحيث بادرت الى التنبيه بأنها أبواق المستعمر الموتور وأن أهل الكونغو طلاب استقلال ، لم يرتكبوا فى سبيل استقلالهم من تلك المساوىء المزعومة شيئا ..

ومرت الايام ..

وهاهى ذى تقارير لجنة الامم المتحدة تثبت بمالا سبيل الى الشك فيه أن شيئا من تلك الخزعبلات لم يحدث ، وانه لا أهل الكونغو ، ولا حكومته ولا جيشه ولا شرطته ، قد ارتكبوا تلك الموبقات الوضيعة ، وأنهم على العكس من ذلك قد حافظوا على اعراض البلجيكيين الراحلين وعلى أموالهم واحتفظوا بالوظائف الفنية لمن أراد منهم البقاء بينهم فى العهد الجديد ، مسلما به ، مؤمنا ، مقدرا حق أهل البلد فى بلدهم وحريتهم واستقلالهم .

حاضرون !

وكان لابد للجمهورية العربية المتحدة من أن تكون حاضرة مع الامم المتحدة فى الكونغو ، البلاد الجديدة ، الصاعدة ، الصديقة .. وتكون حاضرة فى مفترق الطرق هذا الذى تودع فيه تلك البلاد عهدا طويلا من الاستعباد والاستغلال ، وتستقبل عهد الرخاء والاستقلال ..

وانتقلت كتيبة من جنود المظلات من قلب الصحراء الى قلب الاحراش والادغال ! .. وهم جنود على درجة ممتازة من الثقافة والاحاطة باللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية ، كما قال قائدهم العقيد سعد الدين الشاذلى ، فضلا عن تدريبهم العسكرى الذى يجعلهم مستعدين فى أى وقت لمواجهة الطوارىء . وقد سر الذين رأوهم هنا فى سفرهم وهناك عند وصولهم من روحهم المعنوية العالية .

أجل .. كانت كتائب جمهوريتنا حاضرة فى ذلك الصعيد الدولى حاملة شعارها واسمها .. واتخذت مكانها فى الدفاع عن الحرية والسلام بين جنود شعوب صديقة جاءوا أيضا الى الكونغو من السويد وايرلندا والحبشة وغانا وغينيا وليبريا ومن السودان والمغرب وتونس واتحاد مالى ..

وتقوم الآن كتيبتنا بحفظ النظام والامن فى منطقة شاسعة تصل الى حدود أفريقيا الاستوائية وتبلغ مساحتها نحو مائتى الف كيلو متر !

والرسائل والصور التى يبعث بها زملاؤنا الذين رافقوهم تفيض بالوصف الرائع لما استقبلوا به من حفاوة من أهل البلاد التى لم يكن أحد يزعم أنه ستربطنا بها فى يوم من الايام رابطة!.

ولكنها سياسة بعد النظر التى جعلت بلادنا فى كل ساحة ، وفى كل ساعة ، دولية حساسة ، هكذا ، حاضرة ! ..

جزائر « ماما »

وازاء هذه الشهادة الناصعة لاهل القارة « السوداء » ، انظر من الجانب الآخر ، ماذا تصنع فرنسا المتحضرة جدا ؟ ، بلد الاكاديمية والعلوم والفنون والآداب ، والتى تعد نفسها أزهى خلاصة للحضارة اللاتينية ، انظر ماذا تصنع من الموبقات فى الجزائر ، وماذا ترتكب من الجرائم التى لم يسمع بمثلها فى محاكم التفتيش فى القرون الوسطى ، وقد ابتكرت من آلات التعذيب الجهنمية مالم يسمع به أولئك الهمج من أسلافهم ، وقد فتكوا بالاعراض وعذبوا النساء بالحديد والنار ، وذبحوا الاطفال الابرياء ذبح النعاج ، ولم يتحرجوا من معصية أو رذيلة تمسكا بالجزائر باعتبارها وديعة أمهاتهم لهم قد ورثنها عن أمهاتهن وأوصين ابناءهن أن يحتفظوا بجزائر « ماما » !!

وفى هذا الاسبوع أعدموا مجاهدين آخرين حتى أن محاميهما وجه نداء الى جمعية الصليب الاحمر الدولية لتتدخل وتضع حدا للمذبحة المروعة التى يعدها الفرنسيون للابطال الجزائريين الذين نقلوا المعركة الى قلب فرنسا نفسها بشجاعة منقطعة النظير والمقصلة تنتظرهم .

ومن الشرق وقفت دول الجامعة العربية فى مؤتمر شتورة تؤيد الابطال الجزائريين وتقدم كل المساعدات الادبية والمادية لهم وتفتح لهم باب التطوع للاشتراك فى جيش التحرير الجزائرى مع تدريب الطيارين الجزائريين على أوسع مدى ليساهموا من الجو فى تحرير وطنهم الجريح ومن ورائهم ذلك التضامن الافريقى الآسيوى الرائع الكفيل بأن يحل مشكلة الجزائر فى أرضها بالنار والحديد أو فى رحاب الامم المتحدة اذا استجابت الدول لصوت العدل والحق والسلام .

فى البحار السبعة ..

احتفلت بلادنا بيوم البحرية وهى ذات التاريخ القديم العريق فى البحار يوم كانت سفنها التجارية والحربية تجوبها وترهب من يتحداها .. تظهر أسطولنا الجديد على نحو من العظمة والقوة يبهر الابصار ..

والتاريخ الحديث الذى نعيشه الآن قد سجل لابطالنا البحريين معارك رائعة لم تكن تخطر لاحد على بال . فقد تحدينا قوى هائلة تفوقنا فى العدة والعدد ، وبذل شهداؤنا دمهم الزكى الغالى أثناء الاعتداء الغاشم دون تردد لكتبوا فى تاريخنا البحرى صفحة بيضاء جديرة بأن يفخر بها أبناؤنا على مر الدهور . فهو الايمان الذى دفع أولئك الشبان الشجعان الى فداء الوطن بأرواحهم غير حاسبين الا لسلامته وعزته ومجده حسابا ..

وسيظل حديثهم موضع زهونا وفخرنا ، وسيظل المثل الذى ضربوه كعمود النور يضىء الطريق للاجيال القادمة ..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

تحبه وتخاف منه

رحبت بالزواج من كهل ميسور الحال ، احسن معاملتى ولم يقيد أبدا حريتى . ومع ذلك فقد نفرت منه وعرفت شابا واتصلت به وكنت سعيدة بحريتى وحبى . ثم حدث أن توفى زوجى ، فورثت فيه . فاسرع صديقى وعرض أن يتزوجنى . ولكن صديقى هذا يصغرنى باكثر من عشر سنوات ، وهو فوق ذلك موظف بسيط ، وشاب عنيف الطبع شديد الغيرة . فهل تعتقد انى ساكون سعيدة لو تزوجته . والواقع انى اخاف منه . فما سر خوفى وانا احبه ؟.

الحائرة . س . باسكندرية

كل شاب يتصل بامرأة متزوجة ثم يصبح هو نفسه بعد ذلك زوجا لها ، لابد أن يوجس منها ، ويشك فيها ، ويضيق عليها الخناق ، خشية أن تخدعه غدا كما خدعت زوجها الاول بالامس ! فمبعث خوفك يا سيدتى هو شعورك بأنك لو تزوجت صديقك الشاب العنيف الغيور ، فسيشدد ولا ريب قبضته عليك ، ويسرف فى التحكم فيك ، ويحرمك من تلك الحرية التى ألفتها فى صحبة زوجك الاول . ثم انك تخافين أيضا من فارق السن ، وتلتهب غيرتك وكبرياؤك كلما فكرت فى أن ذلك الشاب الذى يصغرك باكثر من عشر سنين ، قد يزهد فيك بعد أعوام قليلة ، وقد يخدعك بدوره مع امرأة صبية كما خدعت أنت زوجك الكهل معه .. ثم انك فوق ذلك توجسين من نواياه ، وتعتقدين أنه وهو الموظف الصغير ، ربما يكون قد أسرع وعرض عليك الزواج لا حبا فيك بل طمعا فى الثروة التى خلفها لك زوجك .. هذه العوامل الثلاثة هى سر ترددك وخوفك ، وهى العقاب المروع الذى يتربص بك بعد زواجك ..

وما دمت تخافين فتأكدى أن الشاب لم يعد موضع ثقتك ، وانك مؤمنة من أنه لابد أن يقسو عليك ، ولابد أن يغترف من مالك ولابد أن يخدعك يوما ويعذبك . فتوبى الى رشدك قبل أن تتورطى فتندمى . اقهرى عواطفك ، وانبذى الشاب ، وتزوجى رجلا فى مثل سنك ، على أن تخلصى له ما استطعت ، تكفيرا عن ذنبك ، وحرصا على راحتك ، واحتفاظا بالبقية الباقية من عزة نفسك وكرامتك . ثم افهمى أن كل امرأة تخون زوجها وتتزوج عشيقها تشقى ، وأن الرجل وهو عشيق غيره وهو زوج ، وانه لا يلبث حين يصبح زوج عشيقته أن ينقلب الى طاغية مستبد ، كأنه يأبى الا أن يعاقب امرأته على خيانتها لزوجها الاول ، وكأنه هو نفسه موكل بالانتقام لذلك الزوج ..

اجابات سريعة :

الى ن. ن. م. بالقاهرة

نجاتك فى التزوج بالفتاة التى احببتها فى مطلع شبابك والتى ما تزال مخلصة لك .

الى ى. ل. ل. باللاذقية

ان ابنك الاكبر على حق فاستمع لنصحه وانزل عن كبريائك .

الى ش. و. باسكندرية

طهر قلبك من الضغائن وتجنب النميمة واضبط لسانك . فالمسلم الحق من سلم الناس من قلبه ولسانه .

الى ى. ه. بالمنصورة

انت عبد الشهوة الجنسية والمخدرات .. ولن تشفى أبدا من مرضك الا اذا قهرت هاتين الرذيلتين .

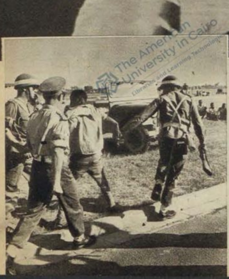
آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة أخبار اليوم » - أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد - مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤



القبض على انصار لومومبا : التفت احدى الدوريات البلجيكية بواحد من انصار لومومبا فى مطار اليزابيث فيل وتم القبض عليه وغل سجينا حتى موعد تحرك اول طائرة متجهة الى الكونغو ووضع فيها بالقوة ..



مؤامرة جديدة ضد لومومبا

ظهرت هذا الاسبوع مؤامرة جديدة ضد لومومبا .. رفض البلجيكيون تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من كاتانجا .. تم اجتماع بين الخائن تشومبى وقائد القوات البلجيكية تقرر فيه القضاء على كل انصار لومومبا وابعادهم من كاتانجا .. تم تكوين دوريات من القوات البلجيكية مهمتها البحث عن المؤيدين للومومبا والقاء القبض عليهم وحجز بعضهم بعد مطالبة فريق منهم بسرعة مغادرة كاتانجا .. فرضت رقابة شديدة على مطار اليزابيث فيل بواسطة جنود الخائن تشومبى والجنود البلجيكيين لتفتيش كل الطائرات ووضع انصار لومومبا فيها بالقوة واستخدام العنف معهم . عشرات من انصار لومومبا أصيبوا باصابات بالغة ونقلوا الى المستشفى للعلاج .

(ليوبولدفيل من مراسل آخر ساعة)



على هذا الكرسى
جاءت النهاية

هنا جاءت النهاية ـ وعلى هذا المقعد الذى تحول الى حطام جلس المجالى ليباشر أعماله فى وزارة الخارجيـــة دون أن يعلم أن المـوت ينتظره • وفجاة وقع كل شيء وجاءت كلمة النهاية لتضع حدا لـكل المؤامرات التى ارتكبـــها فى حياته •

تقرير خطير من الأردن

المجالى أخطأ ثلاث مرات وبعدها لقى مصرعه !

ان حسين بدأ يدبر مؤامرة جديدة ضدنا محاولا الاستفادة من مصرع هزاع المجالى وانه ينتظر وصول القوات الانجليزية الى الاردن بعد ان ارسل بالفعل رسالة عاجلة الى لندن يطلب فيها من رئيس وزراء بريطانيا المعونة العسكرية وتلقى الرد مع بعثة سياسية من بين افرادها اثنان من العسكريين ، واجتمع بهم الملك الصغير حسين فى نفس اليوم الذى التقى فيه ببيير سبينلى الممثل الشخصى لداج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة .



قبل مصرعه : آخر صورة التقطت لهزاع المجالى رئيس وزراء الاردن قبل مصرعه بأيام . . .

يقول التقرير :

« لقد تحولت الاردن الى سجن كبير يسيطر الرعب على كل أركانه .. كل من فيه يحقق معهم .. مجلس الوزراء الجديد لايحدد اجتماعاته الا قبل الموعد بنصف ساعة فقط وبعد أن يسمح خبراء المفرقعات للوزراء بالجلوس على مقاعدهم .. فرض على الاهالى منع التجول .. **لايسمح لاحد** منهم بالخروج من منزله بعد غروب الشمس .. ان دوريات الدبابات والمصفحات التى تجوب الشوارع تلقى القبض على كل من يقابلها لمجرد الاشتباه .. وتم حتى الآن تكوين اربع لجان للتحقيق فى حادث مصرع المجالى . يشرف على احدى هذه اللجان الشريف ناصر خال الملك حسين . ويدير الملك الصغير لجنة أخرى للتحقيق فى الوقت الذى كون فيه اللواء محمد سعدى لجنة ثالثة .. بينما تحولت ادارة الامن العام نفسها الى لجنة رابعة .. ومن حق كل هذه اللجان القاء القبض على من تتهمه من الوطنيين لمجرد الاشتباه .. والعجيب أن غالبية الذين تم القبض عليهم لم يحقق معهم حتى الآن .. وان احدى اللجان الاربع التى الفت للتحقيق لا تزاول عملها بفصل خمسة من كبار الموظفين من مناصبهم وهم : نبيه بولص وكيل وزارة الاشغال ومنير الرفاعى الوكيل المساعد لوزارة المالية ولغسترو اسطفان الموظف بوزارة البريد ودباش طوقان كبير الكتاب بوزارة الداخلية ومجيد عريضة المفتش بوزارة الصحة ..

وفى نفس الاسبوع الذى كان يستعد فيه رئيس الوزراء الاردنى لاعلان اسماء القائمة الثانية من الموظفين ليفصلوا من اعمالهم لقى مصرعه .

حكاية أخرى .. قبل موعد اجتماع مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذى عقد اخيرا فى شتوره .. وفى اليوم التالى الذى قررت فيه حكومة الاردن الاشتراك فى المؤتمر تلقى موسى ناصر وزير خارجية الاردن رسالة بتوقيع أهالى اريحا ، يحذرون فيها من وقوف الوفد الاردنى ليعارض فى انشاء حكومة وكيان لفلسطين قبل مولدهما .. وحمل موسى ناصر الخطاب الذى تلقاه من أهالى اريحة وقدمه الى هزاع المجالى رئيس الوزراء الذى قال له أنه تلقى هو ايضا رسالة مشابهة وأنه اذا اراد أن ينفذ ما جاء فيها ويتلقى الاوامر والتعليمات عن طريق الرسائل المجهولة فعليه أن يقدم استقالته فورا !.

وفى الاسبوع نفسه الذى رفض أن يستجيب فيه هزاع المجالى لرغبات شعبه لقى مصرعه ..

مذكرة من اهالى المعتقلين

سبب آخر .. ان اهالى أكثر من ألف معتقل قد اشتركوا جميعا فى كتابة مذكرة الى رئيس وزراء الاردن السابق يطالبون فيها بالافراج عن اقاربهم وخاصة أن احكاما لم تصدر ضدهم وأن مجرد التحقيق لم يحدث معهم فى الوقت الذى مضى فيه على القاء القبض على معظمهم عامان كاملان ، وكان آخر من أمر هزاع المجالى باعتقالهم عددا كبيرا من رجال الدين وخطباء المساجد ومن بينهم الشيخ أمين الشنقيطى وزير التربية وامين الكيالى قاضى القضاة وقد أودعوا السجون جميعا بلا تحقيق ..

ولقد طالب الاهالى فى نهاية مذكرتهم التى اشتركوا فى توقيعها بضرورة الافراج عن المعتقلين أو اجراء تحقيق على معهم .. وقد قام أحد اهالى المعتقلين بتسليم المذكرة شخصيا

ماذا يحدث الآن فى الاردن ؟ . كيف تمضى الحياة فيها بعد مصرع هزاع المجالى ؟ وما هو السر الذى من أجله وقف الصغير حسين يلوح بيديه وينذر ويتوعد .. هل مجرد مصرع رئيس وزرائه وجبه الشديد له جعله يفقد أعصابه الى حد أنه هدد باعلان الحرب علينا .. ان تقريرا قادما منذ ساعات من الاردن يضع النقط فوق الحروف ويذيع أسرار لاول مرة

بشكل منظم .. كل ما يحدث هو اعتقالات متتالية .. حملات من رجال الملك الصغير تتحرك الى منازل الوطنيين لتلقى القبض عليهم وتضعهم فى المعتقلات بعد ان امتلأت السجون ..

أما الملك حسين نفسه فانه يتنقل داخل مصفحة تحوطها عربات الجيب المملوءة بجنوده .. وأن خبراء المفرقعات البريطانيين هم الذين يحددون كل شىء .. فاجتماعات الوزراء التى لا يعلن عنها الا قبل موعدها بنصف ساعة حتى بالنسبة للوزراء أنفسهم ، وتتم الآن فى النادى الملكى ، لاتبدأ الا بعد ان ينتهى خبراء المفرقعات من التنقيب عن المتفجرات فى كل مكان .. أما الوزراء أنفسهم فقد كون كل لنفسه حرسا خاصا مهمته حراسة منزله بصفة دائمة .. وتجرى الآن فى مبنى الوزارات حملات تفتيشية يقوم بها خبراء المفرقعات ـ ان مهمة هذه الحملات التنقيب فى كل مكان من المبانى الحكومية عن المفرقعات ـ كبار الموظفين لا يغلقون أدراج مكاتبهم .. ولا يسمحون لاحد بدخول غرفهم فى غيابهم رغم ان دخول افراد الشعب الى المبانى الحكومية ممنوع منعا باتا وكان هذا هو أول قرار اصدره بهجت التلهونى رئيس الوزراء الجديد .

خطة ملكية ينفذها المجالى

ورغم الهدوء المطبق الذى عاشته الاردن فى الاسبوع السابق لمصرع المجالى .. فان كل الدلائل كانت تشير الى أن ثمة شيئا غير عادى سيقع .. والسبب هو قرار سرى اتخذه الملك حسين لتطهير حكومته من الموظفين الوطنيين بعد ان استطاع اقصاء كل الضباط الاحرار من جيش الاردن سواء بسجن بعضهم او بابعاد البعض الآخر او باحالة البعض الثالث الى التقاعد « المعاش » .. وكانت خطة حسين فى تطهير دواوين الوزارات من الموظفين تقضى بأن يتولى هزاع المجالى نفسه تنفيذها وتتم على مرحلتين .. فصل الموظفين المشتبه فيهم أولا من مناصبهم .. والتحقيق معهم تحقيقا دقيقا .. وبالفعل بدأ المجالى بتنفيذ خطة ملكه الصغير . أصدر القائمة الاولى



البحث عن قنابل جديدة : مبنى وزارة الخارجية حيث انفجرت القنبلة الزمنية الاولى وبعدها بخمسة ايام انفجرت القنبلة الثانية .. ان خبراء المفرقعات لايزالون يواصلون البحث عن قنابل زمنية جديدة ...



خبراء المفرقعات فى الجنازة : جنازة هزاع المجالى التى اشترك فيها « حسين » كانت تتحرك تحت حراسة شديدة على جانبى الطريق وفوق الاسطح ٠٠ بينما كان خبراء المفرقعات يتقدمون الجنازة

■ الملك حسين يطلب من بريطانيا احتلال بلاده فورًا

الى رئيس وزراء الاردن ضمانا لوصولها اليه .. ورفض رئيس الوزراء الاستجابة لما كتب فى المذكرة قائلا .. ان الامر فى يد الملك حسين ..

وفى نفس الاسبوع الذى رفض فيه هزاع المجالى مجرد قبول مذكرة اهالى المعتقلين .. لقى مصرعه ..

خيوط المؤامرة الجديدة

وبمصرع المجالى بدا الملك الصغير حلقة جديدة من مؤامراته محاولا الاستفادة من الوضع الجديد .. فوقف يلوح بيديه وينذر ويتوعد .. فهل هذا لمجرد مصرع رئيس وزرائه وحبه الشديد له مما جعله يفقد أعصابه الى حد أنه يهدد بالحرب ؟

ان الملك الصغير لم يكن يحب المجالى الى هذا الحد ولكن الى جانب خوفه على نفسه خشية أن يصيبه ما أصاب رئيس وزرائه ، يحاول الاستفادة الشخصية من الحادث فبدا بتنفيذ مناورة جديدة كل خيوطها تتجمع عند عدم وجود عصبية بين الاردنيين تساند الاسرة الهاشمية .. وباعتبار أن المجالى يمت بصلة القرابة الى احدى القبائل لذلك فان تصرفات الملك الصغير يهدف من ورائها الى تحقيق ارضاء القبائل وكسب تأييدهم خشية الثورة الشعبية التى قد تندلع ضده فى أى وقت .

ثانيا : وهو الاهم . ان الملك الصغير حسين يمهد بطريقة جديدة ومبتكرة لاستعمار بريطانى جديد لبلاده . لقد أرسل الملك حسين الى رئيس وزراء بريطانيا رسالة عاجلة يطلب فيها المساعدة .. فى نفس الوقت الذى زارت فيه الاردن بعثة دبلوماسية بريطانية من بين أفرادها بعض العسكريين وقد تقابل حسين مع افراد البعثة الانجليزية واجتمع بهم وفى نفس الوقت اجتمع بيير سبيللى الممثل الشخصى لهمرشولد فى الاردن ..

ثم تأتى الحلقة الثالثة من خيوط المؤامرة الجديدة .. لقد ارسل الملك حسين يطلب من حسن بن ابراهيم سفير الاردن فى لبنان الاتفاق مع عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية لزيارة الاردن حيث يمهد الملك الصغير لنفس الشىء عند اجتماعه بممثل داج همرشولد الخاص فى الاردن .. قائلا : ان ثمة اخطارا تحيط به من الجمهورية العربية المتحدة .. وفى نفس الوقت تكون مباحثاته مع بريطانيا قد انتهت وبهدوء يتم احتلال الاردن احتلالا عسكريا كاملا وهو نفس الشىء الذى يعمل حسين على تحقيقه ضمانا لاستتباب حكمه وبقاء عرشه ..

تفاصيل النهاية القادمة

واخيرا .. ورغم هذه المؤامرات والدسائس التى يقوم بها حسين فى الاردن فان الاوضاع هناك لن تعيش طويلا .. فمنذ عام ١٩٥٥ وعقب اقالة الملك الصغير للنابلسى من رئاسة الوزارة الاردنية ومطاردته للضباط الاحرار بعد ان اعتقل منهم من اعتقل وقدمهم الى المحاكمة بتهمة قلب نظام الحكم .. منذ ذلك التاريخ لم تهدأ محكمة الملك الصغير فظلت تستقبل افواجا جديدة من الاحرار والوطنيين ثم تزج بهم فى السجون بتهمة التآمر على العرش الهاشمى .. ورغم كل هذه الاحتياطات والمؤامرات التى تتجدد الواحدة فى اعقاب الاخرى فان الاوضاع الخاطئة لن تظل طويلا .. والايام القادمة وما تحمله من احداث هى التى ستضع كلمة النهاية .

محمد تبارك









مبعوث همرشولد : سنيور اسبنيل مبعوث همرشولد الشخصى فى الاردن عند اجتماعه بالملك حسين .. لقد بدأ الملك الصغير فى هذا الاجتماع يمهد لتبرير احتلال بلاده الجديد



بقايا الطائرة : ذيل الطائرة هو الوحيد الذى لم تلتهمه النيران .. وظهر عليه اسم شركة الطيران « ترك اير »

لحظات واجهوا فيها الموت !

آخر ساعة كانت هناك

لحظات رهيبة عاشها ٦٧ شخصا وهم يواجهون الموت بين السماء والارض .. معجزة انقذت حياتهم من موت محقق ، ٣٦ رجلا ، و٣١ سيدة سمعوا وهم يجلسون فى مقاعدهم المريحة فى الطائرة صوت قائدها يقول : اننا نواجه كارثة .. الطائرة تشتعل ، سنضطر للهبوط اضطراريا وراوا الموت بأعينهم وهو يستقبلهم وبعدها حدثت المعجزة !

« النار تشتعل فى محركات الطائرة .. مطلوب نجدة عاجلة .. الطائرة معرضة لكارثة كبرى .. ستحترق بعد دقائق .. اننا على بعد ١٥ ميلا من مطار منقباد » ..

كان هــذا هو نص الاستغاثة التى ارسلها الكابتن اندرسون قائد الطائرة المنكوبة الى مطارى اسيوط والقاهرة وبعدها انقطعت كل صلة بين الطائرة المنكوبة والمطارين ..

واعتقد رجال المراقبة الجوية بمطار أسيوط .. ان الطائرة احترقت فى الجو !!

الركاب معظمهم اصيب بانهيار عصبى . كانت عيونهم زائغة .. ابصارهم متجهة الى حطام الطائرة وامتعتهم التى تلتهمها النيران .. وقد نزل الركاب من الطائرة وهم حفاة هرولوا بعيدا عن الطائرة .. كانت ايديهم تتحسس اجسامهم باستمرار .. الامهات بدأن يحضن اطفالهن ويقبلنهم فى صورة هستيرية .. كانوا جميعا فى حالة ذهول تام .. كانوا ينظرون الى حطام الطائرة وهم يبكون وبعد لحظات تحولت الطائرة الى قطعة من الفحم بها كل ملابس الركاب وهربوا هم ومستنداتهم وجوازات سفرهم ..

وبعد مرور ساعة من وقوع الحادث عاد الهدوء والطمأنينة الى قلوب الركاب .. بدءوا يضحكون ويرقصون معا فى نقطة العثمانية وفى مدرسة الزراعة الثانوية .

طلب الركاب زجاجات من البيرة وغذاء فأمر اللواء ابراهيم سالم مدير اسيوط باعداد ما يطلبه الركاب فورا ..

وفى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الحادث استقلوا طائرتين وعادوا الى القاهرة ثانية ليستقلوا طائرة اخرى الى أوغندا !!

وأقام ركاب الطائرة صلاة فى مكان الحادث . ركعوا فى خشوع حول الطائرة . واخذوا يصلون وهم يبكون .. استمرت صلاتهم ١٥ دقيقة !!

وتحدث ركاب الطائرة لآخر ساعة .. قالت مسز ستين لقد رأينا الموت بأعيننا ولولا مقدرة قائد الطائرة المستر اندرسون ومساعده لاصبحنا فى عداد الموتى ..

لقد خرجت بسرعة .. كنت أول واحدة تغادرها . رأيت النيران تشتعل فيها .. تذكرت زوجى .. جريت نحو الطائرة .. كنت اريد ان اقتحمها .. اعتقدت ان زوجى مازال هناك .. منعنى الركاب .. وفى هذا الوقت رأيت زوجى يحتضننى بكيت وشكرت الله على انقاذنا ..

ومسز روث .. كان زوجها ينتظرها فى مطار عنتيبه باوغندا .. انه لايعرف حتى الآن بالحادث .. جلست وكتبت له برقية تلغرافية من اسيوط ... عاونها أحد الركاب وكتبت الرسالة على ظهره ..

تحقيق صحفى داخل الطائرة المحترقة فى أسيوط

رفض القائد مغادرة الطائرة وهى تنفجر !

قالت فى رسالتها « لاتخف ياحبيبى ابنك بخير .. لقد انقذتنا عناية الله » .

والسيدة هانوفا واحدة من مضيفات الطائرة . قالت ان اصابتى نتجت عندما حاولت تحطيم زجاج النافذة .. كنت اريد ان اهرب من الموت .. كنت سالقى بنفسى من النافذة ..

لقد منعتنى مسز ملتون وحملتنى خارج الطائرة ..

وقالت مسز ملتون .. كنت خائفة جدا عندما أبلغنى قائد الطائرة بالمصير الذى ينتظرنا .. تظاهرت بالطمأنينة امام الركاب ... بدأت اشجعهم .. طلبت منهم الصلاة ..

وبدأت الطائرة تتجه بسرعة الى الارض .. ولم تمض دقائق حتى فتحت الابواب وبدأ الركاب يتساقطون .. ولم تمض دقائق أخرى حتى كانت الطائرة حطاما !!

وشخص واحد شاهد الطائرة وهى تسقط . انه الخفير نجاة سالم ... قال كنت عائدا الى نقطة الشرطة .. شاهدت الطائرة وهى تهبط والنار مشتعلة فيها كانت النيران فى مقدمتها أولا ثم بسرعة تحولت الطائرة الى كتلة مشتعلة

ان قائد الطائرة يصف بنفسه قصة صراعه مع الموت .. ! انه يتحدث عن نصف الساعة التى عاشه فى طائرة تحترق .. !

قال قائد الطائرة التابعة لاتحاد جنوب أفريقيا .. ركبت طائرتى صباح يوم السبت . كان الجو جميلا .. وكل الظواهر تؤكد أن الرحلة ستتم فى جو هادىء .. كنت فى طريقى من القاهرة الى الخرطوم .. وبعدها اتوجه الى جوهانسبرج فى جنوب أفريقيا .. وفى الساعة السابعة والنصف غادرت مطار القاهرة .

كانت السعادة بادية على وجوه الامهات . والاطفال يمرحون .. والفرحة تبدو على كل ركاب الطائرة .. وفجأة .. فى الساعة التاسعة الا ربعا .. شاهد مساعدى النار تشتعل فى أحد المحركات .. واقترب منى فى هدوء ليبلغنى النبأ المزعج .

وقررت ان اتصرف بسرعة ..

ووجهت استغاثة لاسلكية الى مطار القاهرة .. ومطار اسيوط . وكل الطائرات الموجودة فى الجو ..

قلت فى استغاثتى ان النار تشتعل فى المحرك رقم ١ .. واخشى أن تنتقل الى باقى المحركات ..

ورد مطار القاهرة ..

نرجو سرعة تحديد المكان ..

وأجبت على الفور ..

وقال لى المطار .. ان اقرب مكان لهبوطكم هو مطار منقباد .. لقد تم اعداد سيارات المطافىء .. وعربات الانقاذ فى المطار . كل شىء معد لهبوطكم .. اتجهوا على الفور الى مطار منقباد ..

وفجأة بدأ المحرك رقم ٢ يشتعل والمحرك رقم ٣ يشتعل وبدا لى ان المطارات القريبة لن تتمكن من مساعدتى .. وقررت على الفور ان أهبط هبوطا اضطراريا .. !

وكان ركاب الطائرة قد شاهدوا النيران وهى تشتعل فى المحركات .. وخيم الخوف عليهم .. امسكتهم المفاجأة الرهيبة .. كانوا يعرفون أنهم يواجهون الموت فى أى لحظة .. قد تنفجر الطائرة فى الجو ويحترقون جميعا .. ؟

ووجهت الى جميع الركاب نداء قلت فيه ..

« اننا نواجه كارثة .. محركات الطائرة تشتعل . اشتعل المحرك الاول والثانى والثالث .. سأحاول الهبوط اضطراريا .. الطائرة ستنفجر بعد هبوطها .. أربطوا احزمة النجاة الآن .. واخلعوها فورا عند وصولكم للارض .. سيعاونكم ملاحو الطائرة على الخروج بسرعة من الابواب الاضطرارية .. غادروا الطائرة فورا بعد هبوطها ..

واقتربت بطائرتى من الارض ..

وفى اللحظة التى ارتطم فيها جسم الطائرة بالارض أحسست بعودة الحياة ونظرت خلفى فرأيت الجميع يهربون . من الطائرة ..

رأيت أبا يحمل ابنه الصغير .. مسرعا الى الخارج .. ..

ورأيت أما تضع طفلها الصغير فى عربته وتدفعه أمامها فى سرعة .. ورأيت ركابا يقفزون من شباك الطائرة ..

وكنت أنا وطاقم الطائرة أخر من غادرها ..

وبعدها باربع دقائق فقط انفجرت الطائرة واحترقت باكملها .. وعادت لى الحياة ، لم اكن اصدق ان المعجزة ستحدث .. لم يسبق فى تاريخ الطيران أن احترقت محركات الطائرة الثلاثة .. ونجا جميع ركابها . وبعد نصف ساعة وصلت طائرتان تابعتان لشركة مصر للطيران لتقلا الركاب الى القاهرة ..



سبب الكارثة : المحركان رقم ١ و ٢ اللذان اشتعلت



ليهما النيران فى الجو . كانت عدسة آخر ساعة هناك واستطاعت ان تسجل تطورات الحالث من بدايته دقيقة بدقيقة ..

(تصوير غاندى الاسيوطى)



الراكبة الاولى : مسز هانوفا تربط راسها بالشاش .. لقد اصيبت اثناء محاولتها النزول من الطائرة المحترقة ..

كسرت رجلها : مسز مارجريت اصيبت بكسر فى رجلها من شدة الاصطدام





حاولت الهروب : مسز نيقـلاس اصيبت بكسر فى يدها .. اثناء محاولتها الهروب من نافذة الطائرة ..



رئيس وزراء الأردن الجديد فى ذعر !

● **دونان سينجلتون . . وهارون جيبوتز** اول صحفيين بريطانيين دخلا الاردن بعد الانفجارات الاخيرة .. كتبا يقولان : ان الخوف كان يسيطر على بهجت التلهونى طوال الايام الماضية ..

قال الصحفيان : ان رئيس الوزراء الجديد عاد الى مكتبه مجهدا بعد ان سار على قدميه ميلين كاملين لتشييع جنازة هزاع المجالى .. وبعد ذلك احاط مكتبه الجديد بحراسة مشددة والغى مقابلاته .. وعاش فى رعب دائم ..!

وقال الصحفيان : ان الملك حسين استعان بخبيرين بريطانيين فى القنابل وذلك لمعرفة انواع القنابل التى فجرت ..

ويقول الصحفيان : ان الايام القادمة قد تحمل معها سلسلة اخرى من الانفجارات والاغتيالات . ان الجنود يجوبون الآن شوارع عمان بخوذاتهم النحاسية . ومنهم من يرابط على اسطح مبنى رئاسة الوزارة



جيرالدين أول مسافرة إلى القمر

* جيرالدين كوب ، اول مسافرة الى الفضاء ، بحث عنها العالم الامريكى الدكتور راندولف لفلاس فى ستوكهولم ليكشف سر اختفائها .. وقال العالم ان جيرى قضت أجازتها الطويلة فى قاعدة تدريب المسافرين الى الفضاء فى البوكيرك ، حيث تعرضت لـ ٧٥ اختبارا بدنيا ونفسيا وطبيا من أشق الاختبارات التى يتحملها الانسان .. فقد غرسوا ابرة كهربائية فى جلدها ليعرفوا مدى قدرتها على تحمل الألم ، ووضعوها فوق منضدة مائلة ظلت تهتز بها ٢٤ ساعة لاختبار دورتها الدموية .. وصبوا ما باردا فى قنوات الاذن لاختبار أثر الدوار فيها وبعد ذلك قام علماء النفس باستجوابها وهى فى أسوأ الحالات .. ومن عينة الاسئلة التى وجهت ليها بعد اختبار رهيب :

« هل تتمنين الموت بدلا من هذا الشقاء ؟ .. واجابت جيرالدين : لا .

وبعد هذه الالوان الشاقة من العذاب اعلن العلماء أن جيرالدين فتاة كفء تستطيع أن تقود صاروخا أو سفينة فضاء ، وتحتفظ فى نفس الوقت بدقة ملاحظتها واتزانها .. وفى امكانها اذا سار كل شىء على ما يرام ، أن تعود سالمة الى الارض .

ويفضل العلماء اختيار جير الدين للقيام بالمحاولات الهامة لغزو الفضاء بدلا من الرجال ، وهم يعتقدون انها افضل من زملائها الرجال للاسباب الآتية : انها فى حاجة الى طعام واوكسيجين اقل من الرجل ، وانها تستطيع ان تتحمل المشاق بصبر اكبر من الرجل ، وانها تستطيع أيضا أن تتحمل كمية اكبر من الاشعاعات لان اعضاءها التناسلية موجودة بالداخل .

٦٧ باخرة جديدة لأسطولنا النهرى

* الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات انتهى فى هذا الاسبوع من زيارة مصانع المانيا الغربية التى تبنى البواخر الجديدة اللازمة لاسطولنا النهرى .. اكتشف الوزير ان العمل قد انتهى فى ٦٧ باخرة جديدة سيبدأ شحنها فى الاسبوع القادم . ستقوم هذه البواخر بنقل خام الحديد من ميناء اسوان النهرى الجديد الى مصانع الحديد والصلب فى القاهرة .. اتفق الوزير فى زيارته مع اكبر الشركات الصناعية فى المانيا على بناء ١٧ مصنعا جديدا للمحركات فى القاهرة .

وزارة الارشاد تكافىء فنانا شعبيا

* « أبو ذراع » الفنان الشعبى ، جاءه هذا الاسبوع خطاب من وكيل وزارة الارشاد القومى يبلغه فيه قرار مصلحة الفنون الشعبية منحه مكافأة تشجيعية قدرها ثلاثون جنيها ..

جاء فى خطاب الوزارة أن المسئولين ينظرون بعين التقدير والاعجاب الى المواويل الشعبية التى يقدمها ابو ذراع فى شتى المناسبات ، والتى يرددها الناس فى كل مكان ..

طبيب واحد من أفريقيا فى مؤتمر طب الاطفال

* الدكتور عبد الغنى وشاحى رئيس قسم طب الاطفال بجامعة عين شمس ، سيشترك فى مؤتمر طب الاطفال الآسيوى . سيقدم الطبيب العربى فى هذا المؤتمر ابحاثه عن الاغذية الصناعية للاطفال ومنها «اللبات» وهو لبن صناعى مكون من السمسم والفول السودانى ، ويحتوى على كل القيم الغذائية التى يعطيها اللبن الطبيعى للاطفال .

والدكتور وشاحى هو الطبيب الافريقى الوحيد الذى يشترك فى مؤتمر طب الاطفال الآسيوى .

آخر ساعة

تصفق



لقائد الطائرة

لقائد طائرة اسيوط الذى انقذ حياة ٦٧ راكبا واصر على ان يبقى فى طائرته حتى النهاية .. ورفض ان يغادرها الا بعد نجاة جميع ركابها اوبعد ذلك ودع طائرته الى الابد

وتصفر



للملك حسين

لاصراره على الارتماء فى احضان بريطانيا والتمسك بالسياسة التى ادت الى الانفجارات الاخيرة فى الاردن .. واتهامه للجمهورية العربية المتحدة باكثر من تهمة دون ان يكون لديه دليل واحد للاتهام ... !

تركيا تعيد التحقيق مع جلال بايار !

للمرة الثالثة تتأجل محاكمة جلال بايار ، رئيس الدولة التركية السابق، وعدنان مندريس رئيس وزرائها ، كان قد تقرر أن تبدأ هذه المحاكمة فى ٢٠ اغسطس ، وصرح بذلك جمال جورسيل، ثم تأجلت الى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل ، واخيرا تأجلت الى أوائل اكتوبر المقبل ، وقد تتعرض بعد ذلك للتأجيل .

وقيل ان السبب الرئيسى فى التأجيل هو اكتشاف تهم جديدة يجب التحقيق فيها أولا قبل تقديم رجال العهد السابق للمحاكمة ..

والمفروض ان عقوبة هذه التهمة فى القانون التركى هى الاعدام ، بشرط أن يكون المتهم اقل من ٦٥ عاما .

ولقد ادخل تعديل على نص هذه المادة، واصبح حكم الاعدام يسرى على من هم فوق الخامسة والستين وهو عمر جلال بايار !

انقرة — من اسماعيل الحكيم :



يعمل حاويا ليطوف بالعالم

* محمد صاحب ، اندونيسى فى الثامنة والعشرين من عمره ، ترك بلده منذ ثلاث سنوات ، وطاف خلالها بـ ١٤ دولة من بينها سيلان وتايلاند وبورما والهند وباكستان .. وينوى اتمام رحلته حول العالم .. الهدف من الرحلة ان يكتب فى النهاية كتابا عن الشعوب والناس الذين يقابلهم، وقد استأذن فى الحصول على اجازة مدتها ست سنوات من وظيفته بقلم السكرتيرية بالحكومة الاندونيسية ..

ومحمد صاحب الذى يزور القاهرة الآن ، وسيمكث بها شهرا آخر ، يشتغل حاويا ويكسب من هذه الحرفة نفقات رحلته ، فعندما خرج من اندونيسيا لم يكن يملك الا ١٤ روبية ، اما الآن ، فلديه مائتان من الجنيهات،



الرجل الذى عطل المرور فى لندن !

هذا الرجل عطل المرور فى لندن مدة ساعة ونصف ساعة .

لقد وقف ريجنالد جاربيث على هذا الافريز فوق الطابق الخامس فى احدى عمارات حى برمنجهام ، وكان يريد الانتحار بالقاء نفسه من هذا الارتفاع !

وصعد اليه جوردون يانج باحدى الشركات التى توجد بالعمارة ، واطل من النافذة ، وبدأ يحاول اقناعه بالعدول عن الانتحار . وسمح جاربيث ليانج بالاقتراب منه الى مسافة متر ونصف بعد أن علم أن يانج مر بنفس التجربة وحاول الانتحار .. من نفس المكان !

وظل يانج لمدة ساعة يتحدث الى جاربيث ويحاول اقناعه بان الحياة بخير ، وطلب جاربيث فى تلك الاثناء ان يشرب مع يانج فنجانا من الشاى ، واحضروا لهما فنجانين من الشاى فورا .

واخذ جاربيث يتحدث الى يانج عن زوجته واطفاله الاربعة والمال ، وبعد حديث طويل لم يقتنع جاربيث بان الحياة مازالت بخير . وبدأ يستعد لالقاء نفسه ، بينما الانظار تتجه اليه فى ذعر !

واسرع الشاب يانج فتخلى عن مكانه للاب بريان جرين الذى ظل مدة ٤٠ دقيقة اخرى يحاول اقناع جاربيث بالعدول عن الانتحار حتى وافق اخيرا

نظام الأكل فى دورة روما

يبلغ عدد سكان القرية الاولمبية نحو ٧٠٠٠ نسمة ، ما بين رياضى وادارى وفنى ، فضلا عن ٢٠٠٠ شخص يقومون باعمال مختلفة مثل الطهاة والجرسونات والحراس .. ويدفع رئيس وفد كل بلد حساب ايواء وطعام الفريق الذى يصحبه .. والمعروف ان الشخص الواحد يتكلف ثمانية دولارات يوميا ، وفى الساعة السادسة من مساء كل يوم يتوجه رؤساء الوفود الى ادارة القرية لدفع حساب اليوم .. ويقدر المبلغ الذى سوف تحصل عليه ادارة القرية فى نهاية الاولمبياد بنحو مليون و ٦٠٠ الف دولار .

روما — من ميشيل دجانا :

من التليفزيون الأمريكى إلى ليوبولدفيل



فرحاد بيات .. انه صحفى ايرانى يعيش فى القاهرة . وكان يعمل مراسلا لاحدى شركات التليفزيون فى امريكا .. وسافر فرحاد بيات الى نيويورك منذ عدة أسابيع لانهاء بعض المشاكل المتعلقة بعمله فى شركة التليفزيون ..

وفى الليلة التى قرر فيها ان يعود الى القاهرة قرأ اعلانا فى الصحف يفتش عن مصور للتليفزيون يقبل السفر الى الكونغو للعمل لحساب الامم المتحدة .. وتقدم فرحاد بيات الى الامم المتحدة يطلب الوظيفة .. وكانت مفاجأة عندما اعدوا له عقد العمل وطلبوا اليه الاستعداد للسفر فى اقل من ١٢ ساعة ..

وبادر فرحاد بيات بارسال استقالته برقيا الى شركة التليفزيون الامريكية ثم استقل الطائرة فى طريقه الى الكونغو.

ليوبولدفيل من جميل عارف :

أزمة جديدة بين خروشوف وماوتسي تونج

الخلاف القديم بين خروشوف وماوتسي تونج تجدد اخيرا .. ان كلا من الزعيمين الشيوعيين يحاول ان يحتفظ لنفسه بمكان الصدارة في العالم الشيوعي وان كان الخلاف في مظهره يتخذ شكلا آخر يستتر وراءه الخلاف المذهبي ..



خروشوف



ماوتسي تونج

فعندما انتصرت الثورة الصينية عام ١٩٤٩ اختلفت الآراء في تقدير مدى اهميتها ، وذهب احد هذه الآراء الى ان هذه الثورة لا تقل أهمية ان لم تكن تزيد عن الثورة الروسية عام ١٩١٧ . وقد أثبت هذا الرأى صحته مع مرور الايام حتى بدت في الافق اخيرا دلائل تشير الى انتقال مركز الثقل في العالم الشيوعي من موسكو الى بكين .

ويدل الاحتكاك الاخير بين خروشوف وماوتسي تونج على أن معركة الزعامة على الكتلة الشيوعية على وشك أن تتخذ لها شكلا سافرا ، ومن المحتمل أن تنتهي الى صدع بين الدولتين يشبه ذلك الذى حدث بين الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا.

والخلاف بين موسكو وبكين في ظاهره خلاف مذهبي فان الاتحاد السوفيتي ينادى بمبدأ التعايش السلمى والمنافسة الاقتصادية مع الغرب في حين أن الصين الشعبية ترى أن الحرب مع العالم الراسمالي لا مفر منها ولايخشى منها على انتصار المذهب الشيوعي .

ولكن هذا الاختلاف في حقيقته يتأثر بالاحتياجات الحقيقية للدولتين ، فالاتحاد السوفيتي يريد أن يستمر الصراع العالمي بوسيلة غير الحرب لان خروشوف يعرف جيدا الآثار البشعة التي سوف تسفر عنها الحرب الذرية في بلاده المتقدمة صناعيا ، في حين أن ماوتسي تونج لا يخشى الحرب الذرية وقد صرح مرة بانه لو قتل ٤٠٠ مليون صيني في هذه الحرب فان ٣٠٠ مليون آخرين سوف يعيشون للاحتفال بالنصر .

ويدور الخلاف بين الدولتين حول النقط التالية :

✱ ان الصين ترى اتخاذ موقف متشدد من الغرب حتى لو أدى ذلك الى نشوب حرب ذرية ، في حين أن الاتحاد السوفيتي يرى عدم اتخاذ هذا الموقف المتشدد حتى لو أدى ذلك الى تنازلات يسيرة من العالم الشيوعي .

✱ ان الصين ترى الا يتوسع الاتحاد السوفيتي في مساعداته للدول الاسيوية الافريقية الناشئة لان هذه المساعدات تذهب الى حكومات بورجوازية ومن الافضل ان تستفيد بها دول العالم الشيوعي ، في حين ان الاتحاد السوفيتي يرى ان هذه المساعدات هي اكبر لطمة يمكن أن توجهها الاشتراكية الى الاستعمار .

✱ ان الصين ترغب في أن تكون لديها قوة ذرية ضاربة والا يمنع عنها الاتحاد السوفيتي المعلومات الذرية الخاصة بالتسلح ، في حين ان الاتحاد السوفيتي يعمل على قصر استخدام الذرة في الصين على الاغراض السلمية .

ولكن الحقيقة التي لا يمكن انكارها ان الصين ما زالت تعتمد على الاتحاد السوفيتي اعتمادا اساسيا ، وستظل في حاجة الى هذا الاعتماد حتى تحقق النتائج التالية التي تعمل من اجلها :

✱ أن تصبح في المركز الصناعي الثالث بعد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

✱ أن تفجر قنبلتها الذرية وتعتمد على نفسها في الابحاث الذرية .

✱ أن ترفع عدد جيشها العامل والاحتياطي الى ثلث عدد السكان الحالي .

فحتى تحقق الصين ذلك ستظل معتمدة على الاتحاد السوفيتي ، وستعمل على توقي اى صدع علني خطير في العلاقات مع العملاق الشيوعي .

وقد دعا خروشوف اخيرا الى عقد مؤتمر لاقطاب الدول الشيوعية في اكتوبر او نوفمبر القادمين لتصفية الخلاف المذهبي ، كما ينتظر ان يلتقى الزعيم السوفيتي والزعيم الصيني في كوريا الشمالية قريبا . ويعتقد المراقبون انه امام احتياج الصين الحالي للاتحاد السوفيتي فمن المحتمل ان تخضع لوجهة النظر السوفيتية ولو الى حين .

معرض دمشق الدولي في دورته السابعة

٢٥ دولة تمثل معسكرات الغرب والشرق والحياد تعرض آخر منتجاتها في ميادين السلم والمدنية والصناعة

دمشق : من سمير ابو داود

يعتبر معرض دمشق الدولي من اهم المعارض الدولية في الشرق الاوسط ، فقد برهن بحق على انه اصبح معرضا للتجارة الرئيسية ، اما في وفرة العدد للدول المشتركة كل عام ، او في الاقبال المتزايد سنويا لعدد الزوار وارتفاع نسبة الصفقات التجارية المعقودة بمناسبته. ففي كل عام ترتفع اعلام اكثر من ٢٥ دولة من الشرق والغرب تمثل مختلف المعسكرات الدولية .



نصب تذكارى دائم اقيم فى ساحة الامويين بمناسبة معرض دمشق الدولى كرمز لانطلاق الصناعة الحديثة بالجمهورية العربية المتحدة



السيد فيصل الدلالى المدير العام لمعرض دمشق الدولى يلقى كلمته فى حفل الافتتاح



السيد نور الدين كحالة نائب رئيس الجمهورية فى افتتاح المعرض يلقى كلمة الافتتاح

ولو نظرنا لمعرض دمشق الدولى من الناحية الاقتصادية ، لوجدنا انه يعود على البلاد بخير عميم .. فانه بخلاف المنتجات المعروضة فيه والتى يتقبل على شرائها الالاف ، هناك الاف الزوار الذين يفدون الى الاقليم الشمالى من مختلف انحاء العالم اما للاشتراك بمعروضاتهم فيه واما للزيارة والشراء

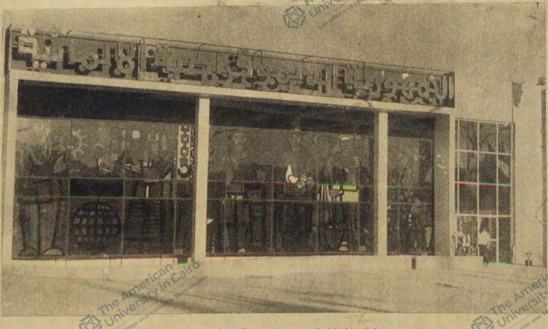
ويتوقع المسئولون عن ادارة المعرض ان يصل رقم زواره فى هذا العام الى مليون ونصف مليون نسمة يفدون من مختلف الدول العربية الشقيقة المجاورة وجميع بلدان العالم ، اما للاستفادة من المعروضات الجديدة ، او للزيارة هذا بخلاف الاف العارضين المشتركين بمنتجاتهم فى هذا المعرض الدولى الكبير ان الصفقات التى تتم بمناسبة اقامته تتعدى قيمتها عشرات الملايين من الليرات السورية

تسهيلات مختلفة

ولقد راعت المديرية العامة للمعرض هذه الناحية ، فلم تدخر وسعا فى سبيل اتاحة الفرصة لكل راغب فى زيارة المعرض سواء العارضين او زائرين ، فهناك مثلا معاملة خاصة تتبع ادخال البضائع بطرق مبسطة لا تعقيد فيها ولا ارهاق

ومن مميزات المعرض هذا العام ، ان الدول الكبرى المشتركة فيه من مختلف المعسكرات ، اعتبرت نفسها فى سباق دولى ، فقدمت معروضاتها فى قالب جميل جذاب بوسائل ايضاح مبسطة ، فهى الى جانب الاليات الثقيلة مثلا لجأت الى التعبير عنها برسوم فنية فى منتهى الدقة . اما الاحصائيات والارقام الجافة ، فقد استعيض عن عرضها فى لوحات الى التعبير عنها بخرائط حية من الجبس او الحجر المنحوت

ومدينة المعرض قد اعدت بطريقة خاصة تجعل منها مصيفا يفرج ضيق الناس فى هذا الحر الخانق . فقد احيطت من جميع جوانبها بالماء ، كما ملئت ساحاتها بالنافورات ، وانشئت البحيرات الصناعية ذات القوارب الصغيرة . ويحسب زائر المعرض نفسه فى مصيف جبلى ممتاز . ان الزوار يقضون سهرات جميلة فى استراحاتها ومقاهيها ، ينعمون خلالها بالنسيم العليل والموسيقى الحالمة والغناء الرفيع



واجهة جناح جمهورية المانيا الديموقراطية فى معرض دمشق الدولى السابع .. لقد لفت الانظار الاسم الجناح الذى كتب بطريقة خاصة استعملت فيها الالوان الزيتية المستعملة فى رسم اللوحات

وبعد ..

ان معرض دمشق الدولى يمثل بصدق ووضوح خطواتنا الوحدة الحافلة بالثقة والجرأة فى ميادين النمو الاقتصادى ، ويبرز بجلاء مظاهر التقدم الصناعى فى جمهوريتنا العربية الفتية ويقدم فى صدق ما حققناه من المشروعات الكبرى فى ظل وحدتنا المباركة

ويكفى للدلالة على اهمية معرض دمشق الدولى من الناحية السياسية والاقتصادية ما قاله السيد خرانتس يوناس رئيس بلدية فينا :

ليس المعرض الدولى فى دمشق مهما بالنسبة لبلدان الشرق الاوسط فحسب بل انه من العوامل القوية لتدعيم اواصر الصداقة بين الشرق والغرب .. فدمشق كانت وما تزال مركزا تجاريا منذ التقدم وهذه الحقيقة كافية لتفسير رغبة الدولة النمسوية وعاصمتها للاشتراك فى هذا المعرض الفريد من نوعه »

سمير ابو داود

على هامش المعرض

* بلغت مساحة مدينة المعرض هذا العام ٢٧٠ الف متر مربع . وقد زادت اكثر الدول المشتركة فى مساحات اجنحتها هذا العام بعد ان ادخلت تحسينات جديدة على هذه الاجنحة من حيث البناء والتنسيق

* بلغ عدد الدول المشتركة فى المعرض السابع ٢٥ دولة تمثل معسكرات الشرق والغرب ودول الحياد

* تم اعداد مهرجان فنى للمعرض السابع تشترك فيه الفرقة الفنية للصين الشعبية ، وفرقة الفنانين السوفيت وفرقة كوكتيل برلين ، الفرقة الشعبية اللبنانية مع فيروز والفرقة الامريكية الشهيرة (اجازة على الجليد)

* تشجيعا لزيارة المعرض خفضت اكثر شركات النقل وخطوط سكك حديد الدولة اجورها بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠٪ فى فترة اقامة المعرض

* سيقام مهرجان دولى لعرض الازياء تشترك فيه دول عديدة ، من المشتركة فى المعرض وغيرها . توزع فيه الجوائز على الفائزين فى حفلة كبرى

* انشىء سوق خاص للمبيعات فى الناحية الشمالية لمدينة المعرض يتيح للدول المشتركة والمؤسسات المشتركة ان تبيع قسما من معروضاتها لزوار المعرض



اول عملية : وتبدا بقطع الحجر بعناية من المعبد

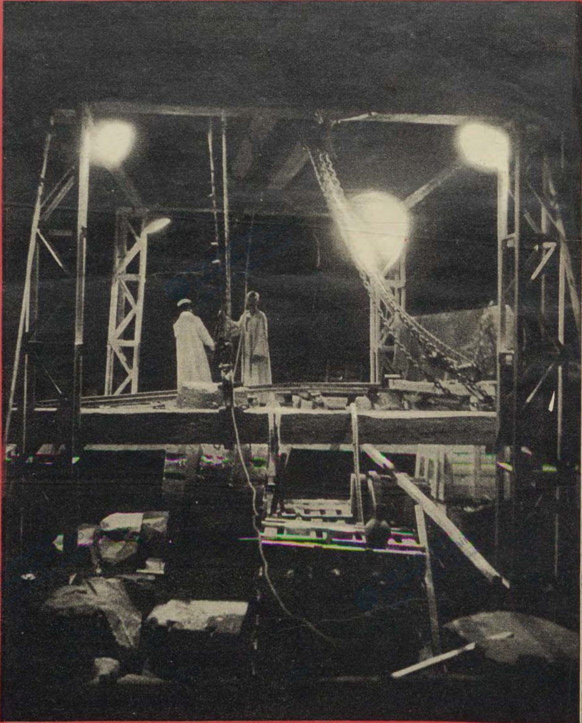
المعابد هربت من مكانها !

■ بدأ العمل الكبير الذى يستغرق أربع سنوات ويتكلف ٣٠ مليون جنيه



طه الشلناوي : المهندس العربى المشرف على عملية نقل اثار النوبة

المعابد والآثار التى شيدت منذ آلاف السنين تحركت من مكانها هذا الاسبوع .. لقد طار الى هناك عشرات من علماء وخبراء الآثار ليشهدوا اول حدث من نوعه فى التاريخ وليشرفوا على العمل الكبير الذى سيستمر اربعة اعوام كاملة ويتكلف ثلاثين مليون جنيه .. ان حامد سليمان المحرر «بآخر ساعة» عاش بداية العمل الكبير ليكتب لك هذا التحقيق الذى صوره كمال سعد..

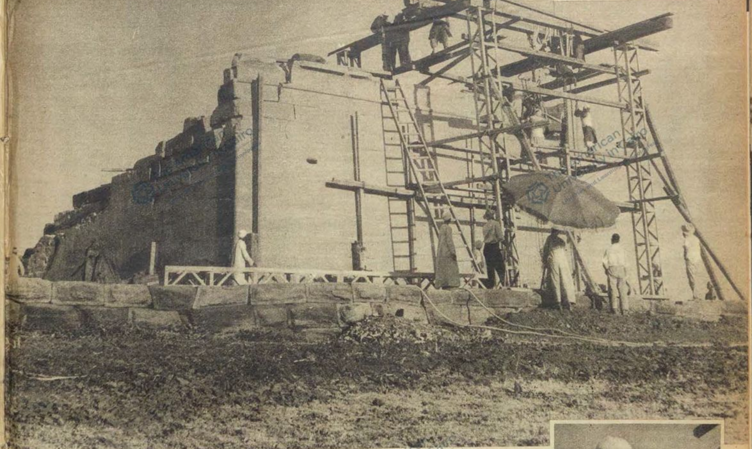


العمل بالليل : هروبا من الحر يعمل المهندسون والعمال فى نقل الآثار ليلا .. ان درجة الحرارة تصل فى النوبة بالنهار الى اكثر من ٥٠ درجة ..

احد خبراء اليونسكو الذين يساهمون فى نقل آثار النوبة



المعابد هربت من مكانها



بعد آلاف السنين : ينقل معبد « دابوت » من مكانه ..

عقارب الساعة ترحف فى بطء نحو الخامسة صباحا ، وصوت يدوى فى الفضاء يعلن بداية يوم جديد ، وينتشر على الطريق الملتوى حول الجبل مائة وخمسون رجلا يسيرون نحو المعبد القديم الذى يقف هناك منذ آلاف السنين . المعبد . . اسمه معبد « دابوت » ويقع على بعد ثلاثين كيلو مترا من خزان أسوان

والعمال العرب ، والمهندسون العرب يعيشون وراء الخزان منذ اكثر من شهرين فى عمليات دائمة لنقل المعابد والآثار التى يهددها السد العالى ..

والعملية على خطورتها ، كانت تجرى فى بساطة .. المعبد ركب عليه كوبرى ، والكوبرى تتدلى منه كل ٥ دقائق رافعة ، والرافعة تحمل الاحجار الى اعلى ، بعد ان يكون العمال قد انتهوا من فصل هذه الاحجار من الجدران . .

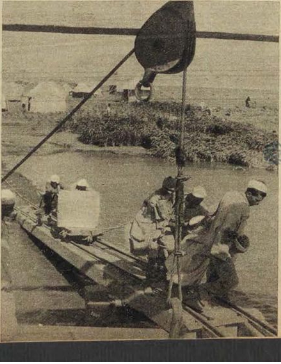
وترتفع الاحجار بعد ذلك بعناية الى اعلى ، وبهدوء تهبط الرافعة بالاحجار وتضعها فى عناية فائقة على العربات الصغيرة ، ويدفعها العمال نحو الصنادل فى النيل .

ومن هناك تذهب الصنادل بعد امتلائها بالاحجار الى جزيرة اسوان ، حيث تنقل احجار معبد « دابوت » لترقد فى الجزيرة بجانب معبد « طافا » الذى تم نقله منذ اسبوعين .. ولكن المسألة لا تنحصر فى فك هذه الاحجار ونقلها ، وانما سيعاد تركيبها وترميمها لتصبح مرة أخرى معبد دابوت بدمه ولحمه ..



بعد فك الحجر : يوضع عليه الرقم

هيلا هوب : ويجره العمال على القضبان حتى يصل الى الصندل النهرى



الى الجزيرة : ثم يرفع من فوق العربة ليستقر فى الصندل .. وبعد ذلك



نقل الحجارة : حيث يتم نقلها على عربة صغيرة



كيف تتم العملية

قال لى المهندس طه الشلتاوى :

ـ لكى تنجح عملية نقل المعبد وتركيبه مرة اخرى ، علينا أن نتبع نظاما معينا . فى أول الامر يقوم قسم التسجيل برسم المعبد حجرة حجرة وجدارا جدارا ، وبعد ذلك يقوم القسم نفسه بتصوير الوثائق والرسومات الهامة والتماثيل تصويرا « فوتوجرامتريا » وهـذا النوع من التصوير يسجل كل شيء فى المعبد تسجيلا دقيقا .

ثم يقوم المصورون بتصوير كل جزء فى المعبد تصويراً فوتوغرافيا ، وذلك لتسجيل كل ما فيه من شروخ او عيوب ، حتى اذا أعيد بناء المعبد بعد فكه ، لا تقع مسئولية هذه العيوب علينا ..

ثم يرسم كل جزء رسما هندسيا .. وبعدها ينقش على كل حجر رقم معين .. فاذا اعيد بناء المعبد ساعدت هذه الارقام على اعادة وضع الحجر فى مكانه بالضبط ويرتفع المعبد مرة اخرى .

والعمال هنا يبدأون عملهم من الخامسة صباحا حتى الثانية عشرة ، ثم يعودون للعمل من الخامسة مساء حتى التاسعة . اما المهندسون فهم يواصلون الليل بالنهار .. بالنهار يشرفون على العمل، ويقضون معظم الليل فى الرسم والتسجيل .

ولما سألت المهندس طه الشلتاوى عن السر فى هذه السرعة ، مع ان السد العالى لم يتم بناؤه بعد .. قال : ان السبب فى سرعة البدء بانقاذ معبدى « طافا » و « دابوت » لا يرجع الى السد العالى ، بل الى خزان اسوان ..

ان الخزان يعمل الآن بتربين واحد ، ولكنه سيبدأ فى عام ١٩٦١ بتشغيل التربين الثانى ، وهذا يقتضى رفع منسوب المياه أمام الخزان ، فبعد ان كان المنسوب ٩٣ مترا صيفا و ١٢١ شتاء ، سيحتاج الخزان الى منسوب ثابت من المياه يقدر بحوالى ١٠٨ امتار فوق سطح البحر ، ومعنى هذا ان معبد دابوت كان سيغطى بالماء الى الابد، وهذا هو السر فى هذه السرعة ، وفى اننا بدأنا ننقل معبد دابوت بالذات

ومعبد دابوت من المعابد الصغيرة ، لا تزيد مساحته على ٤٠ مترا مربعـا وارتفاعه حوالى عشرة امتار ولا نستطيع ان تصل اليه الا عن طريق البحر ..

وقد بناه الملك « ازدجور آمون » النوبى قبل الميلاد بـ ٣٠٠ سنة ، وعندما جاء البطالمة أضافوا اليه الجناحين القبلى والبحرى وحجرة قدس القداس ، وحينما جاء بطلميوس السابع وضع فى الحجرة الاخيرة « الناووس » وهى المكان الذى يوضع فيه تمثال الاله المعبود.. !

والحياة تسير فى بساطة ودقة .. العمال يعيشون فى خيام ، والمهندسون ينامون فى مركب مجهز بالكهرباء ، وبه حجرات للنوم ومطبخ وثلاجتان تداران بالكهرباء .. فى أسفل المركب حجرات النوم ، وفى اعلى صالة كبيرة تتوسطها منضدة تستعمل للاكل او للاجتماعات والرسومات الهندسية .. والمركب الرئيسى بجانبه مركب آخر تابع لمركز تسجيل الآثار ، وبه بعثة يرأسها الاثرى احمد عبد الحميد يوسف .. وهذه البعثة تقوم بعملية تسجيل المعبد قبل فكه رسما وتصويرا ، وبها اجهزة كاملة لتحميض الصور ، واجهزة لتسجيل الوثائق تسجيلا فوتوجرامتريا .

وهناك مركب ثالث لبعثة الحفائر التى يرأسها شفيق فريد ، وقد قام هذا الرجل بحفر آثار مصر كلها ، ويطلقون عليه لقب « نباش القبور » .. انه يعيش دائما تحت الارض ولا تراه زوجته وأولاده الا اياما معدودة كل عام ، وهوايته الوحيدة هى الحفر واكتشاف ما تحت سطح الارض من آثار .. ومهمته تتركز فى القيام بعملية الحفر بعد نقل المعبد لاكتشاف ما تحته أو ما حوله من آثار مدفونة

وتعتبر هذه البعثة اول بعثة من نوعها فى العالم .. فلم يحدث فى التاريخ ان قام بلد بنقل هذا العدد الضخم من المعابد العملاقة .. وقال لى المهندس الشلتاوى ان هؤلاء العمال الذين تجدهم امامك الآن ، ومعظمهم من الاقصر ، سيرحلون باستمرار ، وبكامل معداتهم ، الى كل مكان تنقل منه معابدنا

وأفراد البعثة يعيشون منذ شهرين فى هـذا المكان النائى .. فى النوبة ، والوسيلة الوحيدة التى يتصلون عن طريقهـا بأولادهم وزوجاتهم هى الرسائل التى تأتيهم كل يوم بوساطة اللانش الذى يذهب الى أسوان ليحمل ما يحتاجون اليه من الطعام والشراب .

اما فى الليل فهم يعملون حتى الساعة التاسعة مساء .. ومن التاسعة يسهرون حتى منتصف الليل فى مناقشات صاخبة كلها تدور حول تحتمس ورمسيس واخناتون وتوت عنخ آمون ، ثم يرسمون خطة العمل لليوم القادم ، وفى الساعة الثانية عشرة يذهبون للنوم ، لان النور يطفأ فى ذلك الوقت تماما .

حقيقة عمل الخبراء الاجانب

والآن .. ماذا يعمـل الخبراء الاجانب .. الصورة التى كنت اضعها فى ذهنى وانا ذاهب للنوبة ، ان هؤلاء الخبراء يقومون بعمل كل شيء وبتخطيط كل العملية ، ولكن الحقيقة التى اكتشفتها هناك ان المهندسين والعمال العرب يقاسمونهم كل شيء من الالف الى الياء ..لسبب بسيط هو أن هذه آثارهم .. عاشوا بينهـا عشرات السنين وتمرنوا على هذا العمل سنوات طويلة ..

ولاشك ان الخبراء الاجانب ، وخصوصا الذين يأتون عن طريق اليونسكو، يقدمون لنا مساعدات جليلة ، ولكن الذى يجب أن نعرفه ونتأكد منه ان عملية فك المعابد ونقلها وتركيبها مرة أخرى، تقوم بها بعثة مصلحة الآثار

وهناك قسم آخر جـاء أفراده عن طريق « معاهد عالمية » أوربية ، وهم يقومون بتسجيل ورسم وتصوير هذه المعابد قبل نقلها لارسال هذه الرسومات والصور الى معاهدهم للاستفادة منها فى الدراسات التاريخية ، وهؤلاء لا يقدمون لمهندسينا اى مساعدة .. كل ماتفيده منهم . انهم سيرسلون نسخة من هذه الصور والرسومات الى مصلحة الآثار .

قال رئيس البعثة العربية :

ـ اننا سنقوم بانقاذ عشرين معبدا ومقبرة ، وستنفذ هذه العملية فى ٤ سنوات ، وأول معبد نقلناه هو معبد « طافا » وتكلف نقله ٥٠٠٠ جنيه والمعبد الذى ينقل أمامك الآن « معبد دابوت » . يقوم بنقلـه حوالى ١٢٠ عاملا ومهندسـا ورسـاما ومصـورا وستستغرق عملية نقله شـهرا كاملا وسيتكلف ٢٠ الف جنيه ، وقد قدرت التكاليف الكلية لنقل جميع المعابد وانقاذها بـ ١٠٠ مليـون دولار ، اى بحوالى ٣٣ مليون جنيه ، وسيتكلف السدان اللذان سيقامان حول معبد أبو سنبل ومعبد فيلة ٣٠ مليون جنيه ، وستصرف الثلاثة الملايين الباقية فى نقل الـ ١٨ معبدا ومقبرة الباقية .

وعلمت أن معظم هذه الآثار ستوضع بعد نقلها فى واحتين صناعيتين .. الواحة الاولى فى منطقة معبد كلبشة ، والواحة الثانية بجانب معبد ابو سنبل ، وقد اختير هذان المكانان لانهما صالحان للزراعة ، وستوصل اليهما مياه النيل، ويزرعان بأجود انواع الفاكهة والخضر ، وسيصبحان من اعظم المناطق الاثرية السياحية فى العالم كله ..

مدير الآثار يتكلم

وقد روى لى الدكتور انور شكرى مدير عام الآثار قصة انقاذ الآثار من أولها .. قال : كانت الفكرة بديهية بعد التفكير فى بناء السد العالى. ان منسوب المياه سيرتفع بحيث يغطى أكثر من ٢٠ معبدا هاما ذات قيمة أثرية عالمية ، ولذلك قامت وزارة الثقافة والارشاد بابلاغ اليونسكو، ووجهت اليونسكو نداء عالميا ، ولم تمض أيام حتى انهالت الرسائل على الوزارة من الحكومات والهيئات الفنية لتقديم المساعدات الفنية ..

وتم فى اكتوبر الماضى تكوين لجنة عالمية من خبراء الآثار سافرت الى منطقة النوبة ، ودرست مع الخبراء العرب طريقة الانقاذ .. وقدموا تقريرا نهائيا ، وعلى أساس هذا التقرير ستنقل هذه الآثار على الوجه التالى :

فى صيف هذا العام ينقل معبدا طافا ودابوت، وقد تم بالفعل نقل معبد طافا الى جزيرة أسوان، والعمل جار فى نقل معبد دابوت .. وسيهدى هذان المعبدان الى الهيئات التى تساهم بصورة ضخمة فى نقل آثارنا ، وقد صدر قرار بهذا من وزير الثقافة والارشاد على أن تتم العملية كلها فى خلال اربعة اعوام .

وقد كانت هناك عدة اقتراحات حول انقاذ هذين المعبدين العظيمين .. فاقترح «بتروفسكى» السوفيتى تحويل مجرى النيل عند معبد أبوسنبل، وقد رفض الاقتراح لكثرة تكاليفه .

اما **الدكتور سيد كريم** فقد كانت لديه فكرة، قبل الاتجاه الى انقاذ آثار النوبة ، باقامة سد حول المعبد يتكلف ٢٠ مليون جنيه ، وقد أخذ أخيرا بهذه الفكرة .. وتقوم الآن بعثة من مكتب كوين الفرنسى لدراسة امكان تنفيذ هذه الفكرة من الناحية العملية .. ويتعاون معهم مستر جارولا فى هذه الدراسة . أما معبد فيلة العظيم الذى يربض وسط النيل ، فقد اقترح المهندس العربى عثمان رستم فى كتابه عن آثار النوبة الذى نال عليه جائزة الدولة التشجيعية .. اقترح أن يستغل الصخور والجزر الصغيرة النيلية حول هذا المعبد فى اقامة سد حوله ، بحيث يعتمد هذا السد على هذه الصخور والجزر .. وقد أخذ بهذه الفكرة .. وبعد أن يتم بناء السد سوف ينزل السياح لزيارة معبد فيلة وسط النيل العظيم عن طريق مصعد كهربائى، وستكون رحلة مثيرة لاى سائح حينما يرى معبد فيلة والماء يحوطه من كل الجهـات دون أن تمسه قطرة واحدة منه .

هذه هى قصة الرجال الذين يعيشون وراء خزان اسوان ليقوموا بأول عملية من نوعها .. عملية نقل الآثار والمعابد التى عاشت هناك منذ عشرات القرون .

حامد سليمان

يسحب الصندل بالجرار لنقل الاحجار الى جزيرة اسوان



الملاريا تختفي من حياتنا

٢٣ مليون جنيه لمحاربة البعوضة

الملاريا . . المرض الخطير الذى يهدد حياة الالاف فى كل عام سيختفي من حياتنا الى الابد . . وضعت وزارة الصحة بالاشتراك مع خبراء الهيئة الصحية العالمية مشروعا كاملا للقضاء عليه في خلال تسع سنوات ، ورصد للمشروع الكبير ٢٣ مليون جنيه . . ان الخطة الجديدة لمكافحة الخطر الذى يهدد حياتنا ، تقضى بتقسيم الاقليم الجنوبى الى ثلاث مناطق ، وبعدها يبدأ العمل ، وهذه هى كل التفصيلات . .



كل الاجهزة الضخمة التى اعدت لخطة الابادة فى حالة تدريب منذ الآن . ان موسم مرض الملاريا يبدأ فى مثل هذه الايام من كل عام .

والملاريا من الامراض التى لها رد فعل سيىء على الكثيرين ممن ينجون منها .

فهى تؤثر فى بنية الانسان وتضعف ذاكرته . . وتعوق نموه الطبيعى ، بل قد تتركه عقيما .

وطالما اقعد هذا الوباء الملايين عن العمل ، ويقدر عدد المصابين به بحوالى ٢٠٠ مليون فرد ، وقدرت الوفيات فى احدى دول آسيا بحوالى ثلاثة ملايين فى كل عام . .

استئصالها من دول اخرى

ووباء الملاريا من اكثر الامراض التى تسبب عجز المصابين بها عن العمل ، ولو ان عددا كبيرا من البلاد لا يعطى فكرة صحيحة عما يسببه من خسائر فى الارواح او الحالة الاقتصادية ، الا ان التقديرات الجزئية تؤكد ان تلك المناطق تعانى خسائر جسيمة فى الارواح ، وفى نقص ساعات العمل ، مما يؤدى الى سوء حالة الانتاج .

وبادر كثير من الدول التى كانت خسائرها فادحة بسبب مرض الملاريا ، الى استئصال هذا المرض استئصالا كاملا . . ومن هذه الدول اليونان والمكسيك ، وهذه الاخيرة تقدر خسائرها السنوية الناتجة من الاصابة بالملاريا بحوالى ١٧٥ مليون دولار .

وفى حديث للدكتور محمد نصار وزير الصحة ضرب المثل فى بلدنا عندما اجتاحت بعوضة (الانوفيل جامبيا) المنطقة الجنوبية من بلاد الصعيد ، فى المدة من سنة ١٩٤٢ الى ١٩٤٥ ، وانتشرت فيها انتشارا مدمرا ، وتسببت فى القضاء على عدد كبير من الارواح ، وتعطل الايدى العاملة فى هذه المناطق ، وظهر أثر ذلك فى شركة وادى كوم امبو الزراعية ، حيث بلغت خسائر هذه الشركة فى تلك السنوات ما يزيد على ٣٠٪ ، وهو ما يوازى نصف مليون جنيه ، كما انخفضت غلة الارض تبعا لقلة الايدى العاملة التى اقعدها المرض عن زراعتها أو العناية بمحصولها . .

وتوضح الاحصاءات الخاصة بحالات الملاريا المبلغ عنها فى الاقليم المصرى ، انه فى الفترة بين عامى ١٩٥١ و ١٩٥٦ ، كان عدد الاصابات فى البداية يتراوح بين ٢١٩٩ و ٣٥٠٢ حالة ، اما فى سنة ١٩٥٧ فقد تضاعفت فوصلت الى ٥٢٥٧ حالة ، وفى عام ١٩٥٩ قفز رقم زيادة الاصابات حيث بلغ ٧٧٫٢٦١ حالة .

فضلا عن الاصابات الفعلية التى تقدر بما يقرب من عشرة أمثال الحالات المبلغ عنها ، اى انها تقدر بحوالى ٧٧٢٫٦١٠ حالة فى ١٩٥٦ .

وفى سنة ١٩٥٩ قدرت خسارة الدخل القومى الناتجة من الاصابات بالملاريا بما يعادل ٨ ملايين جنيه . ويقدر أن تزداد هذه الخسارة باطراد تبعا لزيادة حالات الملاريا .

أما الاخطار المتوقعة ، اذا ما تركت الحالة على ما هى عليه بالاقليم المصرى ، ولم تتخذ اجراءات حاسمة للقضاء على هذا المرض ، فهى انتشاره بشكل وبائى يهدد البلاد اقتصاديا واجتماعيا ، وهذه هى الاسباب :

الاسباب

● **توافر مصادر العدوى حاليا** ، وذلك أن كثرة الاصابات فى السنة الاخيرة جعلت منها مصدرا كبيرا لعدوى البعوض ، وبالتالى زيادة انتشار العدوى .

● **اكتشاف مناعة بعوض الملاريا ضد المبيدات** ، فقد أوضحت الابحاث الاخيرة بالاقليم المصرى مناعة بعوض (الانوفيلس فرعونى) ضد مادة الديالدرين ، وقوة احتماله لمادة د. د. ت فى مناطق لم ترش منازلها أو تعالج أماكن توالدها بهذه المبيدات من قبل ، وثبت أن هذه المناعة نتجت من توالى استعمال مبيدات الايدروكربونات الكلورية فى مقاومة الآفات الزراعية ، وهذا مايزيد الموقف تعقيدا .

ومقاومة الآفات الزراعية مستمرة ، بل ستزيد ، ومن نتائج الابحاث يبدو أن المناعة ضد الديالدرين شديدة وثابتة ، وعلى ذلك لا يمكن أن يستفيد الاقليم المصرى من كفاح الملاريا بمثل هذا المبيد وما يماثله من الجامكسان ، وبات الامل معقودا على مادة د. د. ت وان التأخر فى استغلال البقية الباقية من حساسية بعوض (انوفيلس فرعونى) بالنسبة لهذه المادة ، يهدد باحتمال ظهور المناعة ضده أيضا .

الخوف على المستقبل

● **انشاء السد العالى** ، فانه سينتج عنه بحيرة كبيرة تمتد أطرافها جنوبا الى مديرية حلفا بالسودان ، حيث يقع الحد الشمالى لبعوض **انوفيلس جامبيا** عند ابو حمد ، وبركود الماء سيصبح أمام هذه البعوضة فرصة للتقدم شمالا والتوغل داخل الاقليم المصرى .

واذا ما وصلت الجامبيا الى مناطق اسوان وجدت امامها الطريق ممهدا لغزو المناطق الشمالية ، حيث تتوافر بؤر التوالد فى الاماكن الغاصة بالسكان – ولا تزال غزوة الجامبيا ماثلة فى أذهاننا – ولا يتحمل الاقليم المصرى غزوة أخرى من هذه البعوضة ، وخصوصا ان اختفاء المرض من الاقليم لمدة طويلة ، جعل السكان يفقدون مناعتهم ضده ، ومن المنتظر ، لهذا السبب أن تتضاعف وطأة المرض ، كذلك فان هناك خطرا كامنا قد يتجسم فى نشاط البعوضة المحلية (انوفيلس فرعونى) فى هذه الظروف الملائمة لانتشار المرض فى منطقة الحفر الحالية .

● **تحويل اراضى الحياض الى رى مستديم فى الوجه القبلى ، ومشروعات استصلاح الاراضى البور** : من أجل هذه المشروعات التى ستصنع لنا الرخاء أعدت اعدادات ضخمة لوقاية السكان هناك من هذا الوباء مستقبلا .

● **موسم الحج** ، بدأت مواسم الحج فى الاقطار الحجازية تتقدم نحو موسم الملاريا هناك ، وهو من أكتوبر الى مايو من كل عام ، وستستمر مواسم الحج متوافقة مع موسم الملاريا هناك فى العشرين سنة المقبلة . وفى كل سنة يسافر من الاقليم المصرى حوالى ٢٠ الف حاج ، وحيث أن أعمال مكافحة الملاريا هناك لم تشمل كل البقاع ، فمن المحتمل أن يتعرض الحجاج للعدوى بها ويعودوا بسلالات من المرض يكون فتكها بالسكان ذريعا ، فيجب أن تعد له العدة من الآن .

تخطيط المشروع

لكل هذه الاسباب مجتمعة فكرت الدولة فى علاج الموقف علاجا حاسما . .

وقام المسئولون فى وزارة الصحة ، مع خبراء الهيئة الصحية العالمية ، بتخطيط مشروع لاستئصال الملاريا بالاقليم المصرى استئصالا تاما . .

ووضعت الخطة كاملة ، وبدأ التنفيذ بتدريب عدد كبير من الاطباء والمساعدين واخصائيى المعامل وغيرهم فى جميع فروع حملة الابادة التى ستبدأ فى أوائل عام ١٩٦١

والخطة وضعت لاستئصال الملاريا على أساس أن يتم البرنامج على مراحل ، بأن يقسم الاقليم المصرى الى ثلاثة قطاعات كبيرة !

● **القطاع الاول** ، وهو شرق فرع دمياط ، ويشمل دمياط والدقهلية والشرقية والقليوبية والجيزة وضواحى القاهرة ومنطقة القناة وشبه جزيرة سيناء .

ويقدر عدد سكان هذا القطاع بحوالى ٩٫٩٠٢٫٥٠٠ نسمة ، منهم ٥٫٣٤٠٫٠٠٠ نسمة يعيشون فى مناطق معرضة للملاريا ، كذلك سترش منازل هذا العدد من السكان بمادة د. د. ت رشا شاملا لجميع المساكن مرة سنويا لمدة اربع سنوات متوالية . أما بالنسبة للباقين ، فيشملهم الاستقصاء الوبائى الذى سيعم سكان كل القطاع عن طريق اكتشاف حاملى طفيلى المرض ، وعلاجهم حتى يتم الشفاء .

● **القطاع الثانى** ، وهو غرب فرع دمياط ، ويشمل مديريات كفر الشيخ وبقية الدقهلية والغربية والمنوفية والبحيرة وضواحى الاسكندرية ومحافظة الصحراء الغربية .

ويقدر عدد سكان هذا القطاع بحوالى ٨٫٣٠٦٫٠٠٠ نسمة ، وسترش منازلهم وعددها ٥٫٩٠٠٫٠٠٠

● **القطاع الثالث** ، ويضم مديريات الوجه القبلى جنوب مديرية الجيزة حتى حدود الاقليم المصرى مع السودان

ويعدد سكان هذا القطاع حوالى ٩٫٥٧٣٫٠٠٠ نسمة ، وسترش منازلهم جميعا .

ويقول المسئولون عن الخطة : انه من المحتمل الوصول الى وقف نقل العدوى بعد ثلاث سنوات من الرش بكل قطاع . .

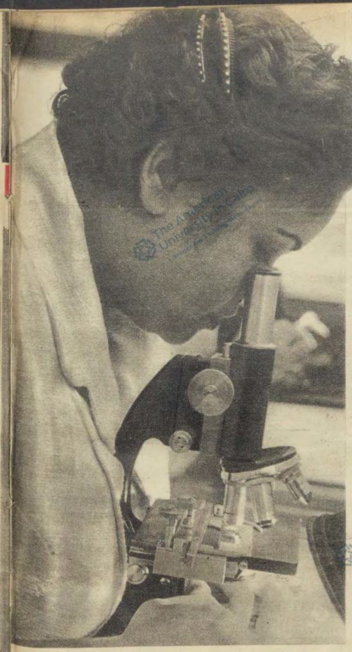
كذلك سيمكن القضاء نهائيا على مواطن الملاريا بعد ثلاث سنوات أيضا .

نفقات الخطة

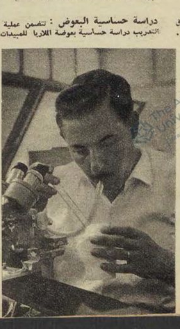
ويقدر مجموع النفقات اللازمة لاتمام مشروع استئصال الملاريا بالاقليم المصرى ، بمبلغ ٢٢٫٠٢٧٫١٢٠ جنيها ، ويحتمل أن يساهم فيه صندوق اغاثة الطفولة الدولى بمبلغ ١٠٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار ، أى مايوازى ٤٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيه ، وهذا يتوقف على المفاوضات التى ستجرى بين الحكومة وتلك الهيئة . .

وهذه المساهمة ستغطى نفقات مادة د. د. ت اللازمة للخطة ، وكذلك تكاليف ١٤٠٠ سيارة و ٢٥٫٠٠٠ رشاشة و٥٥٠ ميكروسكوبا ، وغير ذلك من أدوات المعامل والفحوص المجهرية .

أما المبلغ الذى ستتحمله الحكومة ، ويقدر



فحص الدم : فى مركز التدريب الاقليمى تقوم الدكتورة زبيدة كامل رئيسة قسم فحص الدم باعادة الفحص للتأكد من نجاح عملية التدريب



دراسة حساسية البعوض : تتضمن عملية التدريب دراسة حساسية بعوضة الملاريا للمبيدات



تربية البعوض : يوضع بعوضا داخل صندوق ويدخل أحد الافراد ذراعه لاجل التجارب . .



التدريب على التطهير : يقوم المركز بتدريب رجاله على عمليـة تطهير كل شيء فى المنـــازل حتى الاثاث ..



ترقيم المنازل : يدرب افراد حملة الابادة على ترقيم المنازل لتنظيم العملية

بحوالى ١٢٠ر٨٢٧ر١٨ جنيها ، فيشمل جزءا من نفقـات مبيـد د . د . ت اللازم ، وكذلك مرتبات الموظفين واجور العمال وتكاليف انشـاء وتأثيث محطات وتفـاتيش استئصـال الملاريا بالقطاعات ، والادارة الرئيسية ، واجور العمال الموسميين لحملة الرش مدة شهرين من كل عام ، وصيانة ووقود السيارات ، والمصروفات العامة من ايجار المكاتب والمخازن والانارة والمياه وغير ذلك .. كما انها ستشمل التامين اللازم على السيارات باعتبار ٢٠٪ من ثمنها الاساسى لمدة عشر سـنوات ، ويقدر هـذا المبلغ بحوالى ٢٤٠٠٠٠ر٢ جنيه .

النفقات راسمال يستثمر

هذه التقديرات كلها وضـعت على اسـاس التوصيات التى اصدرتها لجنة الخبراء بهيئة الصحة العالمية ، والمعلومات التى جمعت من بلاد اخرى من العالم مرت بالمراحل الاولى لاستئصال الملاريا .

ومن هذا يتضح ان استئصـال الملاريا ليس بالامر اليسير ، وان المدة اللازمة لذلك لا تزيد على عشر سنوات ، وبعدها تخلو البلاد نهائيا من مرض كان يضر انتاجنا ويستنزف اقتصادنا .. وان النفقات التى تبذل فى هذه السبيل ، لا تقارن بماتتكبده البلاد كل عام من خسائر ، اذا استمرت الملاريا تكافح بالطرق العادية ، فان ذلك يستلزم رصد ميزانيات طائلة سنويا .

فكأن نفقات الاستئصال راسمال يستثمر ، وتبدو فائدته فى ارتفاع المستوى الصحى وزيادة الانتاج .

عزيز سيداروس



ابادة البعوض : يقول رجال حملة الاستئصال بالتدريب على كيفية رش المبيدات



الجناح البريطانى فى معرض دمشق الدولى السابع

فى ويبردج فى انجلترا ، المكان الذى انشئت فيه طـائرات الفايكاونت الشـهيرة ، يجـرى الآن بناء طائرة بعيدة المدى لاستخدامها فى عام ١٩٦٣ وما بعده . وقد اطلق على هذه الطائرة الجديدة اسم « ف س ١٠ » وهى تتسع لمائة وخمسين راكبا . ويجرى الآن بنـاء ٣٥ طائرة فيها لحساب شركة الطرق الجوية البريطانية فيما وراء البحار . . وسيشاهد زوار الجناح البريطانى فى معرض دمشق الدولى السابع نموذجا من هذه الطائرة .

مشاكل الفلاح

الوزير يناقشها على الطبيعة

في الساعة التاسعة والثلث تماما ، كان الوزير قد قطع بعبارته ثمانين كيلو مترا ، مر خلالهـا بمنطقة زراعية مجموعهـا ١٦ الف فدان ، وجلس على مكتب متواضع في بلدة ادفينا ،أمام مجموعة من الشيوخ يمثلون الجمعيات التعاونية التي بالبلدة والقرى التي تتبعها وعلى الطبيعة دار حديث طويل بين الوزير والفلاحين عن كل شيء . . مشاكل الارض والمحصول وقبل أن ينتهى اللقاء كان الوزير قد أصدر قراراته في كل المشاكل

وبدا الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى التنفيلى يتكلم .. علق على كل ما رآه وما لمسه بنفسه أثناء مروره على المنطقة كلها ، وهى مزروعة قطنا ، انتاجها رفير ، ولكن الوزير لم يرض عن بعض الخسائر التى أحدثتها الدودة ..

ورد السيد محمود حلمى مندوب الاصلاح فى المنطقة قائلا :

– لقد بذلنا كل ما فى وسعنا ..

وقاطعه الوزير على الفور

– متقولش بذلنا كل ما فى وسعنا .. أنا فلاح قبل ما اكون وزير .. انا عارف الارض كويس ، وعارف ازاى الواحد يقدر يحافظ على أرضه .. مش لازم ابدا نرضى بأن الفدان جاب ٨ أو ٩ قناطير .. يجب ان الفلاح يوصل بالفدان الواحد الى اقصى ما يمكن من انتاج .. ان كل قنطار واحد يدره الفدان اكثر انما يعمل على رفع مستوى معيشته هو ..

وسأل الوزير :

– انا عاوز اعرف ايه المشاكل بتاعتكم ولابد ان احنا نحاول بقدر الامكان نوصل لحل فى كل مشكلة تقابلكم ..

وتوقف الوزير لحظة ثم عاد يقول :

– واول حاجة يجب اننا نعرفها .. هل الاهمال فى الزراعة وفى انتاج احسن محصول ممكن ، هل الاهمال ده منكم والا من ناحيتنا احنا .. ؟

واجاب احد الشيوخ :

– لا منا ولا منكم .. كل الاصلاح صحيح والمواد الكيماوية صحيحة ، وبيجربها واحد اخصائى ..

ويعترض الوزير مرة أخرى :

– ولكننى لم أجد أحسن نتيجة .. اتكلموا .. ليه مخرجتوش أحسن نتيجة.. انا فلاح زيكم ، وبنزرع زيكم ، وعندى متاعب زيكم ، وبنرش مرة واتنين ، وبفضل اقاوم فى الدودة زى اى واحد منكم .. لكن قد تكون المادة اللى تنفع ارضى مش هيه نفسها اللى تنفع ارضكم .

وبدأ الوزير بعد النقاش الطويل يناقش بقية المشكلات الاخرى .. بيوت الفلاحين .. الانتقال من أرض الى اخرى .. مدرسة لابناء الفلاحين .. مشكلة المواصلات . ووصل الى حلول كثيرة . وكثير من الامور أيضا ظل معلقا حتى يستشير فيه بعض ذوى الرأى ..

وفى الساعة العاشرة والربع تماما بدأ الوزير يواصل رحلته مرة أخرى .. انتقل الى منطقة فوه . وصلها فى العاشرة والنصف وقابل الفلاحين على الطريق الزراعى ، كانوا يعرفون موعد وصوله ، ووقف معهم ربع ساعة ، استمع الى كلامهم ، واخذ شكاواهم .. وبعدها واصل السير الى منطقة دسوق .. وهناك اجتمع مرة أخرى بمجموعة من الشيوخ الذين يمثلون الجمعيات التعاونية هناك .. ودار نقاش طويل استمر حتى الساعة الثانية عشرة ، ووعدهم بأن يعود مرة أخرى لوضع حجر الاساس لاول ناد ، ومسجد كبير فى دسوق نيابة عن الرئيس ..

وفى الرابعة تماما بدأت القافلة تعود



العودة من الحقل : بعد ان فحص الوزير زراعة منطقة الخزان .. اخذ طريقه عائدا الى المركز .



ايه رأيكم : الوزير يستطلع رأى مندوبى الجمعيات التعاونية فى منطقة ادفينا .

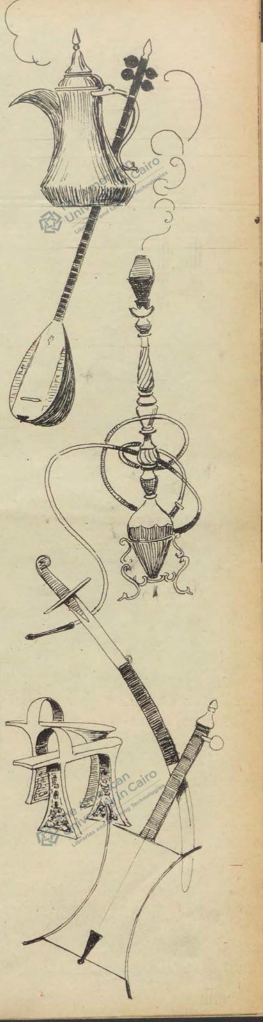


عاوزين احسن من كده : راح الدكتور حسن بغدادى يفحص أوراق القطن ويقول ملاحظاته للفلاحين .

أجازة صيف في دمشق !

تعال نعيش ٢٠ يوما بين الغوطة وقلعة حلب ..

بقلم وريشة **حسين بيكار**



عشرون يوما بين الغوطة وبلودان وجبـل قاسيون عاشها الرسام بيكار ! لم يذهب وحده في أجازة الصيف وانما كانت معه ريشته وقلمه يسجلان لك كل خـلوة ! ان آخر سـاعة تكتشف جمال الطبيعة في الاقليم الشمالي وحلاوة التقاليد السورية من خلال هذا التحقيق الملون!

مرحبا يا شباب ! !

هذه التحية هي أول شيء يستقبلك بحرارة عندما تطأ اقدامك أرض الاقليم الشمالي

مرحبا يا شباب ... تحية كلها رجولة وشهامة وفتوة .. يتبادلها الاطفال والشباب والكهول والشيوخ .. وتدفع الدم عند سماعها في عروقك ، وتملأ كيانك جميعه بالحيوية والشباب ! ! ..

انت الآن فوق أرض البطولات والمقدسات .. عاش فيها ابراهيم ابو الانبياء ، وقصدها الرسول عليه السلام مرتين في شبابه أثناء اشتغاله بالتجارة ..

هذه هي الارض الطيبة التي يرقد تحت ثراها عظماء التاريخ امثال النبي يحيى عليه السلام ، وخالد بن الوليد ، وصلاح الدين الايوبي ، ومحيى الدين بن عربي ، وأبو الفداء .. وغيرهم .. ان كل حجر يحكى لك حكاية مجد .. وكل حصاة تروى لك قصة بطولة

وتستقبلك الوجوه الطيبة . المشرقة السمحة ينضح منها دم شرقي عربي أصيل ، ثم تلتقى بعد ذلك بمظهر يملأ فراغ نفسك من الخصوبة والرخاء ، فتشعر بأنك في الجنة ..

ويروى أن النبي الكريم قصد الشام ذات مرة حتى بلغ مداخل دمشق ، وسمع في أثناء سيره نداء من السماء يقول له : « الى أين يا محمد ؟ » فقال الرسول : « الى الشام.. » وعاد الصوت يقول : « هل أنت طامع في الجنتين معا يارسول الله ؟ جنة الدنيا وجنة الآخرة ؟ » فما أن سمع محمد هذا السؤال الاستنكاري حتى رجع من حيث أتى ، بعد أن تركت اقدامه المباركة اثرا عميقا غائرا فوق الحجر الذى كان يقف عليه ، وما زال الحجر موجودا عند أبواب دمشق في مكان يعرف « بالقدم » يروى تفاصيل هذه الرواية .

ان الجمال الذى وهبته الطبيعة لهذا الاقليم الجميل جعل أهله مفتونين به لدرجة العشق .

وانك لن تلتقى بانسان .. أى انسان .. حتى يبادرك بقوله : « هل استمتعت بوقت طيب في الغوطة ؟ هل رأيت العين الخضراء ؟ هل ذهبت الى غابات الفرنلق ؟ هل أمضيت بعض الوقت في مصايف سلنفه أو كسب أو بلودان ؟ »

ولدمشق عاصمة الاقليم الشمالي أربعة أسماء .. دمشق .. جلق .. الفيحاء .. الشام ..

وتحيط بدمشق الجبال الذهبية من كل جانب ، كما تحتضنها البساتين الخضراء بذراعين كبيرتين تمتدان من الشرق الى الغرب . وتسمى هذه الحدائق « بالغوطة » وتمتد شرقا لمسافة خمسة وعشرين كيلومترا ، وغربا الى ما يقرب من هذه المسافة ..

وتتألف الغوطة من بساتين ممتدة امتدادا كبيرا ، وجميعها من أشجار الفاكهة .. واجمل وقت تزار فيه الغوطة في أيام الربيع ، حيث تكون الاشجار جميعها مغطاة بالازهار المختلفة

ويطل على دمشق جبل المهاجرين بصدره الاشقر الجميل وقد كست سفحه المساكن التى تشرف على العاصمة من فوق.. فترى العين دمشق جميعها بمنائرها ومنازلها وبساتينها مجتمعة في لوحة تأخذ بالالباب .

وفي المساء ، تبدو المنازل المضاءة على جبل المهاجرين كأنها حلية من الجواهر البراقة على صدر حسناء سمراء ..

ودمشق مدينة حديثة تحيط بها الاحياء القديمة بدروبها الضيقة الملتوية الرطبة .. ولاتشعر وأنت تجوب هذه الدروب بأى فرق بينها وبين أزقة فاس في المغرب الاقصى .. فالبيوت تتقارب حتى تكاد تتعانق .. وتدنو المشربية من جارتها حتى تكاد تلتصق بها كأنها شفتا حسناء توشك أن تطبع قبلة على شفتي حبيبها ..!!

ولقد التقيت ذات مرة بأستاذ معمم في أحد هذه الازقة ولاحظ اعجابي بها فقال لى : « ان القلوب والنفوس في الماضى كانت متقاربة لا يفصل بينها فاصل .. وكانت متعانقة متآلفة مثل بيوت دمشق القديمة تماما ، والآن باعدت الشوارع الفسيحة بين العمارات الشاهقة.. كما باعدت الحياة المادية العصرية بين الناس . فقل تآلفهم وتعاطفهم ..

وكدت أعطى لهذا الاستاذ الجليل الحق كله وأوافقه على رأيه ولكنى عدت فقلت لنفسى : ولكن هل يمكن وقف تيار الحضارة وعجلة الزمن ..

ولا يسعك وأنت تخترق دروب دمشق الهادئة تحيط بك المنازل ذات الطابع العربي الاصيل بأفنيتها المكشوفة تتوسطها النافورات الضاحكة « البحرة » وأغصان الياسمين تتشابك مرصعة بزهرها الابيض الذى ينشر رائحته بسخاء في كل مكان .. لا يسعك عندما تنتقل من هذا الاطار الشاعرى الجميل الى الشوارع العريضة الصاخبة التى تدب فيها عجلات الترام.. وتعلو أصوات آلات التنبيه المزعجة للسيارات المحمومة الا أن تترحم على دمشق القديمة التى ألهمت الشعراء والفنانين

وتنتهى بك دروب دمشق القديمة الى سوق الحميدية الشهير شقيق الموسكي عندنا.. الذى يشبهه الى حد كبير.. الا انه مغطى بسقف معدنى مقوس .. وسوف تلحظ خيوطا من أشعة الشمس تنفذ في فضول من ثقوب منتشرة في السقف المعدنى كأنها ثقوب المصفاة .. ثم تعرف أن هذه الثقوب من فعل رصاص طائرات الاستعمار التى كانت تصلى المدينة المناضلة بوابل من نيرانها ، وتصب على أهلها الآمنين العزل من السلاح وابلا من الموت الرهيب .

لقد بقيت الثقوب في مكانها كأنها حروف على صفحة الزمن تكتب تاريخ جهاد شعب مستبسل امام عدو غاشم

وينسيك اللغط والزحام ونداء الباعة الجائلين هذا التاريخ بأحداثه وأمجاده . ويجرفك تيار الناس وهم يتزاحمون امام المحال التجارية . ان كل ما تتصوره موجود في هذه السوق العجيبة ، من ابرة الخياطة الى الثلاجة الكهربائية .

ويتفرع من هذه السوق التى تلتقى فيها جميع الطبقات أسواق عدة مثل سوق الحرير وسوق المسكية والبذورية

وسترى عشرات الاطفال من مختلف الاعمار يحملون صناديق صغيرة محملة بمختلف البضائع والسلع وهم ينادون عليها بحماسة كبيرة .. انهم تجار صغار في عمر الزهر.. قد بدأوا حياتهم التجارية منذ نعومة أظفارهم ، ودخلوا السوق من بابها الكبير يبيعون ويشترون ويتدربون على فنون التجارة في أكبر جامعة تجارية .. جامعة الحياة !

وستلتقى أثناء تجوالك بحمامات دمشق ذات الشهرة الكبيرة .. انك ستستمتع بأجمل حمام في حياتك اذا جربته مرة واحدة . وستشعر عند خروجك من الحمام بأنك مخلوق جديد .. وتنتشر الخانات القديمة في كل مكان .. لقد كانت ملتقى التجار ومحط القوافل القادمة من جميع البلاد .

ويخترق نهر بردى ذو الافرع السبعة دمشق بمائه الهادىء الرقراق .. ويهمس تحت أقدامها همسات ناعمة حالمة .. انك لن تسمع عن حادث انتحار واحد في هذا النهر المسالم الوديع الذى لا يزيد عمق مائه على القدم ..

والجامع الاموى هو أقدم وأهم مبنى أثرى في دمشق وهو مقام فوق بقعة من الارض عرفت بقداستها منذ قديم الزمان .. فقد كانت في الماضي معبدا وثنيا للاله جوبيتر الدمشقى .. وفي عهد الامبراطور تيودور سنة ٢٩٧ م تحول المعبد الى كنيسة أطلق عليها كنيسة مار حنا .. (يوحنا المعمدان) ثم جاء الوليد بن عبد الملك واشترى الكنيسة من النصارى وأمر باقامة مسجد فخم مكانها .. وتم تشييده بين سنتى ٨٨ – ٩٦ هـ

وعندما انتهى من تشييد المسجد خطب الوليد في أهل دمشق قائلا : « يا أهل دمشق .. انكم تفخرون على الناس بأربع : بهوائكم ، ومائكم ، وفاكهتكم ، وحماماتكم .. فأحببت أن أزيدكم خامسة وهى هذا المعبد .. »

ويتوسط قبر سيدنا يحيى عليه السلام المسجد الاموى وحوله أربع شموع ضخام يبلغ وزن كل منها طنا تقريبا !.

ولقد احترق الجامع جملة مرات كانت آخرها منذ ستين سنة تقريبا .. وكانت اعادة بنائه في المرة الاخيرة مثلا رائعا لتعاون أهل العاصمة في ترميم أثرهم الجميل .. فقد تعهد سكان أحياء دمشق جميعهم من شباب وشيوخ وأطفال ونساء أن يتعاونوا من أجل ترميم الجامع .. فكانوا يقفون جميعا صفا واحدا من المسجد حتى المزه .. ينقلون التراب والمونة والحجارة من يد الى يد .. كما تعهدت كل أسرة من أسر دمشق الكبيرة أن تقوم بعمل ما ..

وكانت دور الاحياء تتناوب اعداد الطعام لجميع القائمين على أمر البناء . فكان الطعام يعد ويحمل الى صحن الجامع الكبير فيأكل الجميع ..

وهكذا تم ترميم الجامع على أكتاف الدمشقيين في ظرف ثماني سنوات وتمت أروع عملية ترميم في التاريخ .

ومدينة حلب تعتبر العاصمة التجارية للاقليم الشمالي .. ويطلق عليها « حلب الشهباء »

وهناك أسطورة تروى أصل هذه التسمية .. فانك اذا زرت قلعة حلب الجبارة ، فسوف يقودك الدليل الى مسجد صغير مبنى وسط القلعة .. وسيقول لك الدليل : ان سيدنا ابراهيم الخليل كانت عنده بقرة شهباء يربطها في هذا المكان وكان يحلب لبنها كل يوم ويوزعه على الفقراء من أهل المدينة .. وذات يوم تأخر عن موعده في توزيع اللبن ، فأصاب القلق أهل المدينة ، ولكنهم ما لبثوا أن رأوه قادما من بعيد حاملا أوعية اللبن ، فراح الجميع يهللون ويصرخون.. حلب الشهباء حلب الشهباء ..

ومنذ ذلك اليوم أطلق هذا الاسم على هذه المدينة التاريخية ..



بنات جبل العرب أحلى من العسل

ان الاقليم الشمالى غنى جدا بأزيائه الشعبية وتقاليده العريقة.. فكل منطقة تمتاز بنوع خاص من الملابس والعادات .. فملابس الريفيات فى منطقة العلويين تختلف عن ملابس حوران أو جبل العرب ..

ولعل أجمل هذه الازياء جميعا هو زي حسناوات جبل العرب وهن يخطرن كالفراشات الزاهية الالوان، حاملات الجرار المصنوعة من الصفيح ، ليجتمعن حول النبع ساعة الاصيل أو عند الفجر يتحدثن عن مشاكلهن الخاصة .

ان مستوى الجمال فى جبل العرب مرتفع جدا . ويقول السوريون أن اجمل بنات سوريا جميعا تجدهن فى هذا الجبل الاسود .. الذى قست عليه الطبيعة فغمرته بالصخور والحمم السوداء ...

والاقليم الشمالى من أغنى بلاد العالم انتاجا للفاكهة على اختلاف أنواعها .. ويباع الكرز فوق عربات اليد كما يباع الترمس والفول السودانى عندنا .. أما المشمش فيبدو كحبات الكهرمان الذى يقطر منه الشهد .. وشراب التوت يشرب بكثرة كما يشرب عصير القصب عندنا ..

ان سوريا جنة الفواكه بلا جدال ..

اقلب الصفحة من فضلك ←



استطاعت زنوبيا .. الملكة العربية الحسناء ان تحكم بلادها بجدارة . وان تثبت للتاريخ ان المراه يمكنها ان تتحمل اضخم المسئوليات

المملكة العربية التي دوخت الرومان

يحتل الاقليم الشمالي موقعا جغرافيا فريدا يجعله من اكثر بلدان العالم أهمية من الناحية التاريخية والجغرافية والحضارية بحكم وقوعه في هذه المنطقة من شرق حوض البحر المتوسط وقابلية سكانه لقبول التطورات الحضارية المختلفة . وخلقها أو اقتباسها وتطبيقها ، جعل هذا الاقليم ، البؤرة التي تتجمع فيها الاضواء والتي تنعكس منها على العالم اجمع .

ان الدم العربي الذي يجري في عروق سكان الاقليم الشمالي دم أصيل من قديم الزمان ، كونته الهجرات المتعاقبة من الجزيرة العربية التي لم تكن مواردها المحدودة تكفي حاجات سكانها المتزايدين ، فانطلقوا الى موارد الخصب التي كانت المجال الحيوي الطبيعي لاستيعاب الفائض من سكان الجزيرة القاحلة .

لقد كانت هذه الهجرات التي بدأت منذ ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد سببا في تكوين حضارات مختلفة انتشرت في الاقليم كله في عصور مختلفة .

ثم بدأت تأثيرات جديدة تأتي من الغرب بدخول اليونان . فقد كان الاقليم السوري القنطرة التي عبرها اليونان للالتقاء بمنافسيهم الفرس في المعارك الحاسمة .. فأخذ الشرق منذ ذلك التاريخ يتأثر بحضارة اليونان التي امتد نفوذها حتى حدود الهند .

ثم جاء الرومان سنة ٦٤ ق م وطردوا اليونان وبسطوا نفوذهم على هذا الاقليم الذي صار جزءا من الامبراطورية الرومانية فيما بعد . ولقد ظهر خلال الحكم الروماني ثلاثة من الاباطرة العرب العظام حكموا الامبراطورية الرومانية ، وهم اسكندر ساويروس ، وكركللا وفيليب الروماني .. الذي يقال انه ولد في مدينة السويداء أو الشهباء ... فقد كان من حق أي مواطن في الامبراطورية الرومانية أن يتدرج على مدارج الحكم حتى يعتلي عرش الامبراطورية .. ولقد استطاع فيليب العربي أن يتوج امبراطورا على روما . فاهتم اهتماما كبيرا بالاقليم السوري ، ووسع المدن وعم الرخاء مسقط راسه وكثرت المظاهر الحضارية كالملاعب والمعابد والطرق المعبدة واقواس النصر في هذه المنطقة ..

ثم حلت الحضارة البيزنطية المسيحية محل الحضارة الرومانية الوثنية وورثت جميع مقوماتها .. ثم أعقبتها الحضارة الاسلامية بعهودها المختلفة .. العهد الاموي ، والعباسي ، والفاطمي ، والسلجوقي الايوبي ، والمملوكي ، والعثماني ...

ولعل من أروع قصص البطولة في تاريخ الاقليم الشمالي هي قصة زنوبيا ملكة تدمر ..

لقد كانت تدمر بعد أن دخل الرومان سوريا تخضع للنفوذ الروماني ، ولمع اسم المحاربين التدمريين لما عرف عنهم من الشجاعة والاقدام واصبح لهم فرق تسمى « فرق فرسان الرمي التدمريين »

وتولى عرش تدمر ملك يدعى « اذينة » استطاع أن يبسط نفوذه على سوريا والجزيرة وآسيا الصغرى .. وراح يطمع في توسيع ملكه وتحريره نهائيا من سيطرة الرومان ..

وانتهز اضطراب روما داخليا فراح يحارب قوادها وينتصر عليهم في جملة معارك حتى كادت تتم له الغلبة لولا أن قتله أخوه غدرا سنة ٢٦٧ م .

وكانت « لاذينة » زوجة على جانب كبير من الجمال والذكاء .. تنحدر من ناحية الام من أصل مصري . ومن ناحية الاب من اصل عربي ... وكان اسمها «زينب» .. أو « الزباء » ...

فلما قتل زوجها تولت مقاليد الحكم

وكانت تضع على راسها الخوذة الحربية ، وعلى صدرها الدرع وتركب الخيول وتتقلد السيف وتتصدر الجيوش في المعارك الحربية والقتال

ولقد سمت زنوبيا الى ان تستقل بملكها وتؤسس امبراطورية عربية مستقلة عن الرومان تماما .. وارسلت جيشها الى مصر لمؤازرة ملكها على صد هجمات الرومان .. واصابت نجاحا كبيرا في كثير من المعارك .. الا أن الامبراطور « أورليان » خاف من انتصارات زنوبيا واستفحال امرها .. فجهز جيشا قويا منظما وهاجم جيشها فهزمه .. وأسر الملكة الباسلة .. واخذها معه ضمن غنائمه .. وساقها مع الاسرى الى روما سنة ٢٧٢م لتزين حفلات النصر . وكانت تسير في موكب الاسرى مكبلة بالسلاسل الذهبية وبقيت في الاسر هي وأولادها حتى ماتت .



"الويك إند" فى الغوطة

ان اول من اكتشف الحروف الابجدية فى التاريخ هم السوريون وقد استعملوا هذه الحروف منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد .

ويعتبر ابتكار الحروف الابجدية أهم ما ابدعه الفكر الانسانى ، حيث يعتبر نقطة تحول فى تاريخ البشرية ، وبفضل هذه الحروف سهل تعلم الكتابة والقراءة ، وانتشر التعليم .

ولقد اقتبست جميع الشعوب الشرقية ، وكذلك شعوب البحر المتوسط وخاصة اليونان ، ابجديتهم من ابجدية « اوغاريت » التى كانت متداولة فى سوريا فى ذلك الوقت . وهى شبيهة فى ترتيبها بالحروف الابجدية العربية الحالية ، الا انها تكتب من الشمال الى اليمين .

واجمل مشهد تراه العين فى الاقليم الشمالى هو منظر الحدائق العامة والبساتين فى ايام الجمعة والعطلات الرسمية والاعياد ... انه منظر لن تراه عيناك فى بلد آخر .

ان جميع اهل المدن يخرجون من بكرة أبيهم مع اسرهم الى الحدائق العامة والبساتين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع بين الخضرة والماء ..ولن تجد فى الحدائق المزدحمة موضعا لقدم .. كل شبر من الحشيش الاخضر ، وكل ذراع على شاطىء النهر .. أو عين الماء تجده محتلا باسرة جاءت باكملها مبكرة مع طلوع الشمس لتستمتع بجمال الطبيعة فى «الغوطة» مثلا ..

ان هيام السوريين بالطبيعة لاحد له .. وهم يعدون لهذا اليوم عدته طوال الاسبوع .. وأفقر الاسر لا تحرم نفسها من هذه المتعة المجانية .. انهم يمشــون عشرات الاميال حاملين طعامهم وشرابهم ووسائل تسليتهم وأدوات الشواء والشاى ليحتلوا قطعة من الارض يقضون فيها يومهم فى شى اللحم وشرب الشاى واللهو بين احضان الطبيعة .. ان الطبيعة ملك للجميع .

ومن المناظر المألوفة جدا . أن ترى مواطنا يجلس فى استرخاء كامل تحت ظل شجرة وارفة . وقد بسط أمامه أدوات الشاى كاملة ، وجلس القرفصاء كأسعد انسان على وجه الارض يدخن النرجيلة ، وينفث دخانها فى الهواء فى هدوء تام كأنه ينفث هموم الاسبوع كله مع زفراته ... ! ثم تراه يعد عشرات من أكواب الشاى واحدا تلو الآخر ويرشف منها باستمتاع عجيب طول النهار ..

ويتصدر ركنه الهادىء صينية كبيرة وصت فوقها كومة هائلة من الفواكه على اختلاف انواعها بعناية تامة .. وتظل هذه الفواكه فى مكانها طول النهار دون أن تمسها يد ... ثم يشرع بين آونة واخرى فى تناول ثمرة ويأكلها فى حركة استعراضية بطيئة ، انه خلق لجو شاعرى ، وللاستمتاع بالطبيعة ..

اقلب الصفحة من فضلك ←





الأحجار الحزينة على مدخل الجبل

المنازل الحجرية فى مكانها منذ آلاف السنين ... والمعابد الرومانية بأعمدتها السامقة تطل على الطرقات المرصوفة بكتل البازلت من أيام الرومان ..

لقد عادت الحياة الى مدن جبل العرب، بعد أن هجرها أهلها مايقرب من الف عام .. فقد ظلت المساكن منذ القرن السابع الميلادى حتى القرن الثامن عشر يسكنها الصمت ويرفرف عليها السكون ويخيم عليها العنكبوت .

وجاء الدروز من كل صوب ليعمروا تلك الدور المهجورة وليعيدوا اليها الحياة .. وليبدأوا سلسلة من الحركات الثورية ضد الاستعمار .

ان أول صيحة للتحرر انطلقت من هذا الجبل المناضل الذى اكتست أرضه جميعا بالصخور السوداء ... فعكست صلابتها وعنادها على اهل المنطقة الباسلة... ويطلق اسم السويداء على محافظة الجبل . وانك لن تجد افضل من هذا الاسم تطلقه على هذه المدينة التى اصطبغ كل مافيها باللون الاسود .. الارض ، المنازل ، الطرقات .. أزياء الرجال ..

ان احجار البازلت البركانية تغطى المنطقة كلها بطبقة سوداء، ولا يخفف من وقع هذا اللون الحزين على العين الا حسناوات الدروز وهن يخطرن بملابسهن الزاهية الالوان فوق الارض القاسية كالازهار المتمايلة بين الصخور ..

ويغالى الرجال فى العناية بشواربهم الطويلة ، ويعتبرونها مظهرا هاما من مظاهر رجولتهم ، ولذا يستحيل عليك أن ترى درزيا حليق الشارب .

والبيت الدرزى نموذج للبيت العربى الصميم ... فيستقبلك صاحب الدار فى بشاشة ورقة وأدب بالغ ويصحبك الى «المضافة» ، وهى غرفة كبيرة تحيط بها المصاطب الحجرية من كل جانب ، وتغطيها الاكلمة الصوفية ، ورصت عليها الوسائد الوثيرة تيسيرا لراحة الضيوف ..

وفى احد اركان الغرفة ترى كومة هائلة من المراتب والاغطية.. ان الدار مستعدة دائما لاستقبال اي ضيف فى اي وقت .

واكرام الضيوف من العادات التى يقدسها العرب ويغالون فى التمسك بها .. فصاحب البيت يرحب بالضيف ايا كان وفى اي ساعة .. ولا يشترط أن يكون صاحب الدار حاضرا ليحسن استقبالك.. فالمرأة تستطيع أن تستقبل الزائر وتقوم بواجبات الضيافة فى غياب زوجها .

ويظل صاحب الدار واقفا يخدم ضيوفه بنفسه ولا يجلس الا اذا اذن له ضيوفه بذلك .. ويجب أن يقترن واجب الضيافة بالبشاشة والترحيب .





تروج المرطبات صيفا فى دمشق والذها شراب « العيراقى » وهو مزيج من اللبن الزبادى المخفف بالماء المثلج والملح والثوم

وينقسم الدرو...
وشيوخ العقل ...
وعندما يصل...
يأخذ على نفسه...
وشرب الخمر ...
زيا أسود خاصا...
وهو تصغير العمة...
وشيخ العشيرة...
العقل . ...
مشاكلهم ويف...
والدروز ...
والروح اذا ...
واذا قتل حد...
يأخذوا بثأره ...
بلدة اخرى زيا...
ويتدخل ...
اهل القتيل ...
(الصطوة) تكون...
الزعماء والرؤساء...
وعقدالراية...
فبعد أن يتم ...
وأقرباؤه للاجت...
فى طرفها شريط...
عقدة فى هذا ...
وتسمى هذه العـ...
مظاهرة كبيرة وبعـ...
الصلح قد تم ...
حتى يراها الجميـ...
(ويحمل الميت...
الوجهاء وأصحاب...
ولاعداد القهوة...
فهى المظهر الكبير...
يقوم صاحب البيت...
بضيفه .. ولا ...
لاعداده دون أن ...
القهوة قبل تقديـ...
وتبدأ عملية ...



الدروز الى ثلاث طبقات، طبقة الجهال ، والجويدين،
لعقل .
يصل الرجل منهم الى سن معينة من النضج والحكمة،
نفسه عهدا ان يبتعد عن اللذائذ الدنيوية والتدخين
خمر . ويلبس عمامة بيضاء ، ويرسل لحيته ، ويلبس
خاصا .. ومنذ ذلك اليوم يطلق عليه اسم «الجويد»
بمعنى كلمة جيد .
العشيرة يعتبر الرئيس الدينى لها .. ويسمونه شيخ
د. يرجع اليه سكان القرية فى جميع أمورهم فيحل
ويفض خصوماتهم
ز يتفانون فى حماية من يلوذ بهم . ويفدونه بالدم
ذا كان مظلوما ..
تل احد أفراد العشيرة ، فان أهله لا يهدأون حتى
ثأر .. ولذا يجلو جميع الذكور من اهل القاتل الى
ى هربا من الاخذ بالثأر ..
ل وسطاء للصلح والتوفيق بين الطرفين ... ويحدد
ل مهلة تدرس فيها القضية ، ويطلقون على هذه المدة
) تكون كلا الطرفين خلالها فى مأمن من الآخر. ويتدخل
الرؤساء لابرام الصلح وعقد « راية القتيل »
راية هو بمثابة ابرام وثيقة الصلح التى يعقبها السلام ...
يتم الاتفاق على الدية .. يحضر الوسيط ومعه القاتل
للاجتماع باهل القتيل ويحضرون عصا طويلة مربوطا
شريط طويل ابيض ويتقدم اقرب اقرباء القتيل ويعقد
ذا الشريط ثم يعقبه بقية اقربائه ويقومون بالشىء نفسه..
هذه العملية « بالراية » ويحمل الراية جمع غفير فى
يرة ويطوفون بها فى أنحاء القرية اعلانا للسلام .. وان
تم .. ثم تعلق الراية فوق بيت القاتل بضعة ايام
ا الجميع .
الميت العادى على نعش خشبى فوق الاكتاف .. لما
أصحاب النفوذ الدينى أو الادبى فيحملون فوق الأكف..
القهوة مراسم وتقاليد يبالغ العرب فى الاهتمام بها .
الكبير الذى يقاس به كرم صاحب الدار اذ يجب ان
حب البيت بنفسه باعداد القهوة امعانا فى الحفاوة
. ولا يجوز أن يلمس البن بيده فهناك أدوات خاصة
دون أن تمسه يد .. وصاحب البيت أول من يذوق
ل تقديمها حتى يطمئن الى لياقتها لتقديمها للضيف.
عملية أعداد القهوة بتحميصها فى حفرة غائرة فى الارض

وسط المضافة اعدت خصيصا لذلك ولا يخلو منها منزل .. ويوضع فيها حطب العنب ويشعل فيه النار ، ثم يوضع البن فى المحمصة ويقلب بسيخ من الحديد . فتنتشر رائحته فى جنبات المضافة .. ثم يوضع البن المحمص فى براد من الخشب حتى يبرد .. وبعد ذلك يصب فى الجرن الخشبى لطحنه .

ثم تبدأ بعد ذلك أجمل واعجب عملية استعراضية اثناء اعداد القهوة .. وهى عملية طحن البن .. فيمسك صاحب الدار باليد الخشبية (المهباج) التى يدق بها البن .. ويدق دقات موسيقية متواصلة ذات ايقاع متنوع أمام الضيف وكأنه ينقر بأصابعه على احدى الطبول .. أو يعزف قطعة موسيقية راقصة . وكلما اطال الرجل فى هذه العملية ، دل ذلك على زيادة الحفاوة بضيفه والترحيب به .

ثم تبدأ عملية تجهيز القهوة ، وذلك بغليها فى أباريق صغيرة من النحاس تسمى (الدلة) وفى كل دار عربية مجموعة كبيرة من هذه الدلال تتفاوت فى حجمها ، وتتدرج من أصغر حجم حتى اكبره الذى يتسع لعشرة لترات من القهوة ..

ويقال ان الدلة سميت بذلك الاسم باعتبار أن شكلها يشبه جسم المرأة ، وهى تتثنى فى دلال .. ويحرص اهل العشائر والبدو على مجموعة دلالهم حرصا شديدا

ثم تبدأ عملية تقديم القهوة . فيصب صاحب الدار كمية قليلة من القهوة فى قاع الفنجان . ولا يجوز أن تزيد كميتها على رشفة واحدة .. والا اعتبر ذلك نوعا من العتاب والتوبيخ .. ويجب أن تتناول الكاس بيدك اليمنى ، وتصب مافيه فى جوفك دفعة واحدة ثم يتقدم صاحب الدار ويصب لك القهوة من جديد الا اذا هززت الكأس فى يدك علامة الاكتفاء .

واذا صادف أن جاء ضيف جديد فيجب على صاحب الدار اعداد القهوة من جديد مبتدئا من مرحلتها الاولى .

ويصب البدو رواسب البن وفضلاته أمام باب الدار علامة على أن بيتهم بيت كرم ، وأنهم يستقبلون الضيف فى كل وقت وهى دعوة علنية لكل من يمر بالبيت لتناول القهوة .

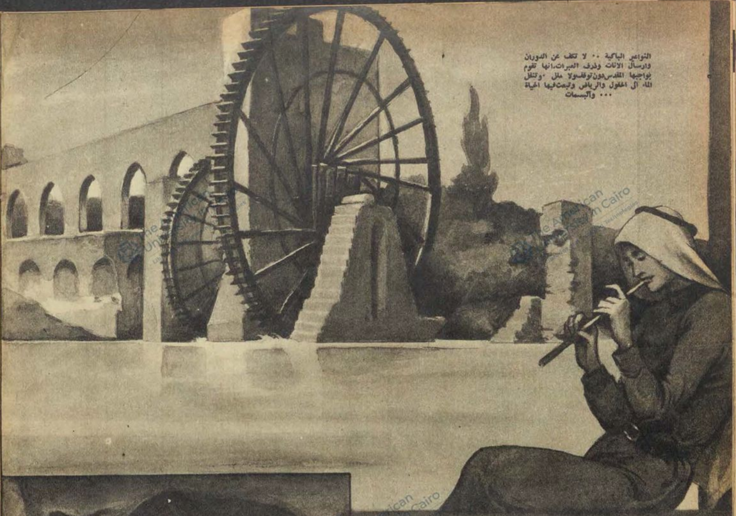
واذا تناول أحد الحاضرين كأسه وذكر اسم شخص ما ، وقال هذه كاس فلان فانه بذلك يعلن تحديه لذلك الشخص، واستعداده لمنازلته ، وهى حركة شبيهة بالقاء القفاز فى وجه الفارس فى القرون الوسطى استفزازا وتحديا له .

ويفخر أهل العشائر والبدو بأن موقد البن لا تخمد ناره منذ عشرين أو ثلاثين سنة ..

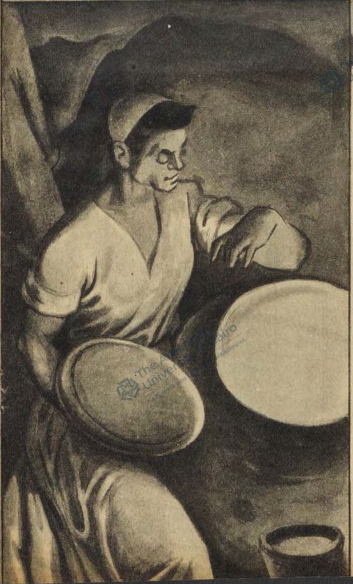
فما رأيك فى فنجان قهوة !!..



اقلب الصفحة من فضلك



النواعير الباكية .. لا تكف عن الدوران وارسال الانات وذرف العبرات. انها تقوم بواجبها المقدس دون توقف ولا ملل . وتنقل الماء الى الحقول والرياض وتبعث فيها الحياة ... والبسمات



المدينة التى تحلق فوقها الأنغام

وعند مدخل حماه تستقبلك أصوات غريبة تملأ الدنيا وتحيط بك من كل جانب .. أصوات لاتعرف كنهها ولا مصدرها .. ولا تلبث أن تعرف انها اصوات النواعير التى تنفرد بها حماه دون غيرها من بلاد العالم .

وتقع حماه على نهر العاصى .. وتعتمد فى سقايتها على نظام النواعير العملاقة التى تمد المدينة وبساتينها بالماء .

وفى حماه وحدها ٧٦ ناعورة من هذا الحجم الكبير .. ويحمل كل منها اسما خاصا .. ويبلغ قطر أكبرها ٣٠ مترا .. وتسمى « المأمورية »

وتعمل نواعير حماة طول الليل والنهار بلا كلل ولا ملل ، ترسل أصواتها الرتيبة التى تشبه الانين - وترفع الماء بلا انقطاع من المستويات المنخفضة الى البساتين والحقول .. ولقد ألفت آذان أهل حماه هذه الاصوات المستمرة .. حتى أن النوم يهرب من جفونهم اذا انقطع صوتها .. ولو توقفت لسبب من الاسباب عن الدوران ..

واشهر هذه النواعير جميعا ناعورة اسمها « الدهشة » . انها ناعورة فنانة تنبعث منها الانغام المختلفة كما تنبعث من اوركسترا موسيقية كاملة ..

ويحدث احيانا أن تتغير أنغام « الدهشة » التى ألف الناس سماعها بلا سبب ، فيعم التشاؤم أهل المدينة جميعا . . ويسود القلق .. ويعتبرونه نذير شؤم لحادث جلل .. وكثيرا مايغرق أحد الصبية الذين يسبحون فى النهر عقب انتشار هذا اللحن الرهيب . . ولا يطمئن الحمويون حتى تعود الانغام المألوفة تملأ اسماعهم من جديد !

ويطلق السوريون على حماه اسم المدينة الباسلة .. لما عرف به أهلها من الجهاد والوطنية والبطولة .. انها المدينة التى دوخت الاستعمار خلال الثورة الاستقلالية سنة ١٩٤٥ والتى أنجبت اكبر عدد من الزعماء والمجاهدين .

والحمويون شديدو الاعتزاز بحمل السلاح . ويحفظ صغيرهم وكبيرهم عددا من الاهازيج التى تحث على حمله ..

يا ولد يا ابن المكروده بع امك واشرى باروده
والباروده خير من امك يوم الشدة تفرج همك

وفى كل بيت من بيوت حماه غرفة صغيرة تقع فى أعلى مكان بالمنزل ، وتطل على أجمل منظر . ويطلق عليها « العلية » وهى تشبه الخلوة يقضى فيها الشيوخ المسنون من أهل الدار سنواتهم الاخيرة فى هدوء وسلام . انهم يظلون فى العلية طول الليل والنهار لا يبرحونها .

وتمشى فى ازقة حماه الحجرية وتحت أقبيتها المظلمة ، فيخيل اليك أنك تمشى فى حنايا قلعة ضخمة من قلاع صلاح الدين . ان كل مافيها يوحى بالعزم والصلابة .. وينعكس ذلك على طبيعة أهلها فاشتهروا بالتحفظ الشديد والجدية والصرامة . والفتاة الحموية أكثر فتيات سوريا تمسكا بالحجاب . وما زالت الطالبات يذهبن الى مدارسهن محجبات تماما ..

وتلمح عند زيارتك للجامع الكبير الذى حوله خالد بن الوليد الى جامع ، آثار ضربات السيوف واضحة على قضبان النوافذ الحديدية .. انها تحكى لك تاريخ المعارك الدموية التى دارت رحاها فى هذه المدينة الباسلة على مر العصور . .

ولقد حكى لى مرافقى الصديق هذه القصة :

« لقد تحدى ريكاردو قلب الأسد صلاح الدين الايوبى ذات يوم وأراد أن يستعرض قوته أمامه .. فأحضروا له قضيبا من الحديد ، فهوى عليه بسيفه فقسمه الى قسمين بضربة واحدة .

وقبل صلاح الدين هذا التحدى . وأمر باحضار منديل حريرى فالقى به فى الفضاء . وهوى عليه بسيفه فشطره شطرين .. »

وسألنى محدثى أى القائدين أقوى وأمهر من الآخر أليس صلاح الدين ؟؟

التنور وناطحات السحاب

ويفضل السوريون الخبز الذى يخبز فى التنور على جميع أنواع الخبز الاخرى .. وهو منتشر فى الريف السورى كما تنتشر أفران الحطب فى ريفنا المصرى .. ويجتمع أهل الريف حوله يتسامرون ويتحدثون وهم يصنعون الخبز بشغف كبير .. ولقد صحبت احدى السيدات ابنها فى مهمة رسمية الى امريكا .. فكتبت لاهلها تقول :

ان كل شىء فى امريكا عظيم وهائل .. ولكن ليس عندهم « تنور »

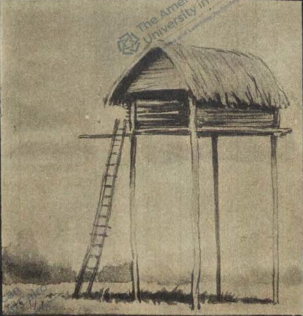
الحجاب فى طريقه إلى الزوال



ان الحجاب فى الاقليم الشمالى فى طريقه الى الزوال نهائيا .. وسوف تلتقى فى شوارع دمشق بالمراحل الاربع التى تمر عليها المراة فى طريقها الى السفور التام . فهناك نساء يلبسن النقاب الاسود الكثيف فوق الحبره .. وأخريات يغطين وجوههن بنقاب شفاف لا يكاد يحجب شيئا .. اما اغلبية الفتيات فيضعن فوق رؤوسهن منديلا من الحرير الملون يغطى شعورهن .. وبتوج رؤوس الحسناوات السافرات احدث التسريحات .. وخاصة تسريحة فرح ديبا .



قالت يارب ..!
فانشق الجبل .. وفتح لها طريقا
للخلاص ..!



احترس .. منطقة خطر !!

تستلقى الكروم آمنة مطمئنة فى سلام... ولن تجرؤ يد أن تمتد اليها او تعبث بها ، فهناك عيون « الناطور » ساهرة يقظة تطل من ثقوب « العرزال » والأصابع فوق زناد البندقية مستعدة لاطلاق الرصاص فى أى لحظة ، ان « العرزال » هو اسم برج المراقبة الذى يجلس فيه حارس الكرمة « الناطور » طوال الليل يحرس زراعته . وهو كوخ صغير مصنوع من اعواد الشجر .

قرية يتكلم سكانها لغة المسيح

وعلى بعد ستين كيلو مترا من دمشق تقع « معلولا » مدينة الاساطير على جبل يرتفع عن سطح البحر بـ ١٨٠٠ متر ، ويسكن هذه القرية ٢٧٠٠ نفس يعيشون على زراعة السماق الذى يدخل فى دباغة الجلود

ويتخاطب اهل هذه القرية باللغة الآرامية التى كان السيد المسيح يتكلمها ... وهناك ثلاث قرى فقط فى العالم كله تتكلم هذه اللغة بالوراثة ... نجعه ومعلولا وجيفادين ...

ويقال أن اللغة الآرامية هى اللغة التى كانت تترجم بواسطتها الفلسفات اليونانية الى اللغة العربية فى زمن الخليفة المأمون ...

وفى قرية معلولا اقدم كنيسة فى تاريخ المسيحيين اسمها كنيسة القديسة تكلا

ولهذه القديسة قصة يتناقلها ابناء معلولا .. فقد كانت تكلا ابنة حاكم ايقونيا فى انطاكيه فتاة على جانب كبير من الجمال .. وكان أبوها من عبدة الشمس ...

ولما مر القديس بولس بهذه الناحية سمعت عن تعاليمه فآمنت على يديه . فاغضب هذا اباها فامر بالقائها فى جب مملوء بالأسود الجياع فلم تصبها باذى . ثم القاها فى النار فلم تحترق ، ثم سلط عليها الافاعى السامة فلم تمسها بسوء ، واخيرا هربت تكلا من قسوة أبيها وذهبت الى معلولا .. فتبعها ابوها ليقتص منها فاعترض طريقها جبل صخرى شاهق . فركعت المسكينة على ركبتيها وراحت تصلى بحرارة . فحدثت المعجزة ، اذ اخذ الجبل ينشق الى نصفين ، وراح نصفه الايمن يتباعد عن نصفه الايسر مكونا اخدودا عميقا سلكته القديسة الهاربة ولجأت الى احدى مغاراته وعاشت فيها بقية حياتها حتى ماتت ودفنت فى المغارة نفسها !..

ويروى عن القديسة أنها تصنع المعجزات فى شفاء الامراض والعلل المستعصية . ولذلك سميت القرية (بمعلولا) .

ويحكى ان نجارا أبكم جاء الى القرية يبغى الشفاء من علته فاخرجت احدى الراهبات مفتاح ضريح القديسة من مكانه ووضعته فى فمه ثلاث مرات فانطلق لسان الرجل وحلت عقدته وراح يتكلم بطلاقة

ان هذا النجار مازال على قيد الحياة . ويسكن دمشق وهو يقضى فى قرية معلولا شهرا من كل عام يقوم فيه باعمال النجارة التى يتطلبها الدير . وفاء لنذر على نفسه للقديسة تكلا التى حلت عقدة لسانه ...



رقصة السماح والليالى الملاح

ولا تخلو مناسبة يعلن فيها السوريون عن أفراحهم من رقصة « الدبكة » الشعبية .. انها رقصة الرجال .. رقصة تشعرك بالفتوة والرجولة والحيوية المتدفقة .. فتتشابك أيدى الرجال وراء ظهورهم فى صفوف تشبه السلسلة . ويأتون بحركات تتخللها ضربات قوية بأقدامهم وصيحات تزلزل المكان وتثير الحماسة

أما « الهوليه » رقصة يشترك فيها الرجال والنساء معا ويرددون :

عل يا الله يا الله   عل يا الله يا الله
مثل جمالك   ما خلق الله

ورقصة « السماح » رقصة حديثة مقتبسة من رقصات قديمة كانت على وشك الانقراض ويقال انها رقصة عربية اندلسية صميمة .. وقد زاد الاهتمام بها فى الايام الاخيرة ، وصارت تدرس فى المدارس ويمارسها فتيات من كرائم الاسر .

وهى رقصات تؤديها الفتيات وحدهن بمصاحبة الموسيقى والتواشيح الاندلسية ويأتين فيها بحركات تتمشى مع ضروب واوزان التواشيح المختلفة .. فتسمع الاصوات الناعمة تغنى وهى تتمايل مع الالحان :

لما بدا يتثنى   أمان أمان أمان
حبى جماله فتنا   أمان أمان أمان

اضحك من قلبك

كان شخص يسبح فى البحر فأوشك على الغرق . فرأى رجلا يقف على الشاطىء فراح يتوسل اليه قائلا : اعطنى يدك أرجوك.. اعطنى يدك بالله عليك

ولم يبال الرجل الذى على الشاطىء بتوسلات الرجل المشرف على الغرق

وعاد الغريق يتوسل اليه للمرة الثانية بنفس الحرارة .. خذ بيدى بالله عليك وانقذنى

فلم يتردد الرجل وبادر بمد يده الى الرجل المشرف على الغرق

ولما خرج الغريق الى الشاطىء سأل منقذه قائلا .. ولكن لماذا عندما طلبت منك انقاذى فى المرة الاولى لم تتقدم لنجدتى وفعلت فى المرة الثانية !

فأجابه الرجل :

ـ لانك فى المرة الاولى قلت لى « اعطنى يدك » وانا لم اتعود ان اعطى شيئا لاحد فى حياتى على الاطلاق .. اما عندما قلت لى « خذ يدى » فلم اتأخر ..

حسين بيكار

معروضات الجمهورية الألمانية الفدرالية

بسوق دمشق الدوليّة

تدعوكم الجمهورية الألمانية الفدرالية لزيارة قسم معروضاتها بسوق دمشق الدولية السابقة
ستجدون بها نماذجا لإنتاج ٢٥٠ مؤسسة ألمانية متخصصة في الأشغال الآتية :-



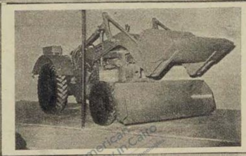
مجموعات مصنوعة من الصلب . سيارات نقل . جرارات . مهمات زراعية . آلات نسيج . آلات لشق وتعبيد الطرق . مضخات . آلات طباعة . منسوجات فوتوغرافية . سينما . عدسات بصرية خزف . جلود . أدوات منزلية . آلات إنارة

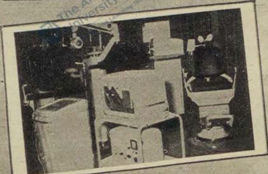


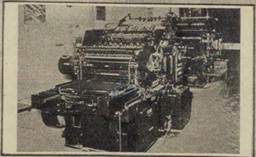
ولنا بالمعرض أقساما خاصة تجدون بها :

- معدات الخبازة
- ألعاب الأطفال ولوازمهم
- غرف العمليات والأدوات الطبية
- آلات الطباعة
- الصناعة الألمانية للبترول

ولن يفوتكم قسم السينما حيث تعرض أفلام عن ألمانيا والصناعات الألمانية







ويعطيكم قسم الاستعلامات الألمانية معلومات عن جميع ما يخص العلاقات التجارية مع الجمهورية الألمانية الفدرالية

اكتشاف بلاج جديد فى الإسكندرية



• الدراجة هى المواصلة الوحيدة لذهابك إلى هناك



بلاج جديد ظهر هذا الاسبوع على شاطىء البحر المتوسط عند منطقة العجمى بالاسكندرية .. البلاج المكتشف جديثا يمتاز عن بقية البلاجات المعروفة بجماله وصفاء مياهه لاصخور ولا أمواج عالية ولا راية سوداء تطاردك فى كل وقت .. الشرط الوحيد لاستمتاعك بالبلاج الجديد هو حصولك على دراجة تساعدك على الاستحمام !

دخل الناس لاول مرة بلاج هنوفيل .. كان البلاج الجميل مقصورا على رواد الفندق فقط .. تقرر فرض رسم دخول قدره اربعة قروش ونصف .. ورغم رسم الدخول ، والمسافة الطويلة التى يقطعها الاوتوبيس من ميدان الرمل الى هناك والتى يدفع لها الراكب الواحد سبعة قروش فان الناس يذهبون بشكل جماعى .. وبدأ البلاج لأول مرة يحس بالحياة . ويمتلىء بالناس ، وتظهر فيه روح باقى بلاجات الاسكندرية ورأس البر ..

شىء واحد يفرق بين هذا البلاج وبين سواه من البلاجات الاخرى .. هو مياهه الصافية جدا ، فهو فى منطقة العجمى السياحية التى تتميز بأجمل مياه على أى ساحل .

ووراء هذا البلاج الجديد يقبع فندق هنوفيل .. وصاحبه هنو ، مدين لبعض البنوك . ولذلك فقد فرضوا عليه حراسة يديرها فهمى جاد الله .. والسبب فى هذا الدين هو أن الفندق بعيد عن المدينة وأن عدد رواده كان قليلا جدا الى وقت قريب !

ولكن برامج مختلفة بدات تدبر لاحياء البلاج .

فقد أقيمت ثلاث حلبات للرقص ، أمام الفندق – وسط البلاج ، ووراءه – وسط الحديقة ، وعلى الناحية اليسرى .. وبدأت الموسيقى تعزف يومين فى الاسبوع : الخميس والسبت .. وأول حفل أقامه النادى للهواة فى الاسكندرية حضره ألف شخص ومن بعد ذلك بدأ الناس يتوافدون . عرفوا الفندق واستسهلوا الطريق .

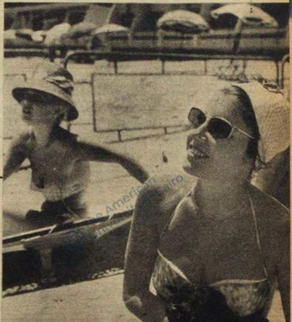
والاجانب هم أكبر رواد لهذه المنطقة فقائمة النزلاء تشير الى أن الالمان هم أول من دخل بعد العرب ، فقد دخل المنطقة فى هذه الفترة القصيرة ١٠٢ من الالمان و١٠٧ من الامريكيين و١٤ من اليونانيين و٦ من اللبنانيين

والسفير الاسبانى حجرة خاصة محجوزة بصفة دائمة يأتى اليها يومين فى الاسبوع وكذلك سفير فنزويلا والبرازيل وألمانيا الغربية وفنلندا من أكثر المترددين على الفندق ! ..

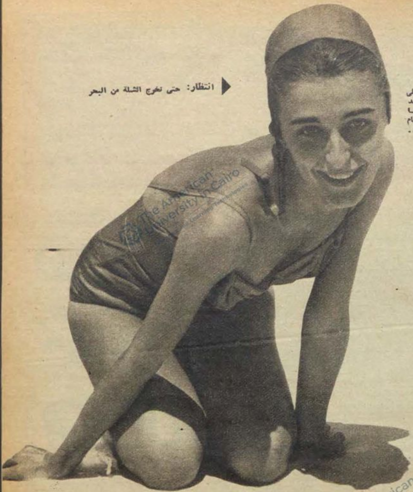
والمنطقة مازالت تواجهها مشكلات كثيرة .. منها عدم وجود النور والماء ، وهذا يكلف المقيمين كثيرا ، وعدم انتظام الاوتوبيسات الا فى شهر واحد حيث يدير أوتوبيس واحد كل ساعة ، وينتهى دائما فى الساعة السادسة من مساء كل يوم ..

وحول الفندق مجموعة من الفيلات الانيقة التى تقيم أسرة الشبراويشى فى أول واحدة منها ..

والدراجات ، لم تترك شاطىء هنوفيل البديع ، فعلى يمين البلاج ترى صبيا متربعا الى جانب أكثر من عشرين دراجة ، أنها لطلبة وطالبات جاءوا بها توفيرا للوقت والنفقات !



.. والكلب أيضا : يستطيع الاستمتاع بحمام شمس على شاطىء هنوفيل

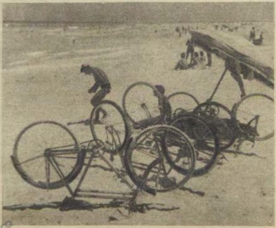


انتظار: حتى تخرج الشلة من البحر



طاولة وقبعة : على شاطىء هنوفيل ، وقد وضع الى جانبهما كيس ممتلىء بالطعام والكرة والمضارب ..

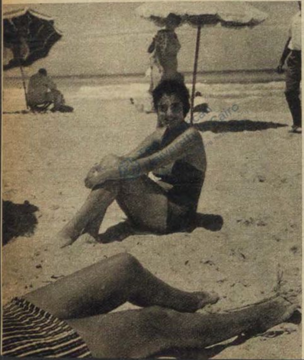
ليست للايجار : ليست هذه الدراجات للايجار وانما قطع بها اصحابها الطريق الطويل الى الشاطىء الجميل .





ونزلوا البحر : بعد ان ارتدوا المايوهات ..

حمام شمس : من اجمل الاشياء التى نستمتع بها على هذا الشاطىء الهادىء ..



بعد الحمام : الالتفات الى الشعر هو اول ما تهتم به كل حسناء عقب خروجها من الحمام .



وحيد : ينتظر اصحابه تحت الشمسية بعد ان خاف من مياه البحر ..

■ أنا طلقة مدفع في الحرب وهمسة غرام في وقت السلام!


عادل خيري : لم يشغله عمله كمحام عن الظهور على المسرح


عبد الوهاب : صوت مهذب يدل على ثقافة موسيقية ..


زبيدة ثروت : ستعمل محاميه الى جانب اشتغالها بالتمثيل !


عادل مامون : صوت مهذب تنقصه الخبرة !

هذه المطربة ترافع في جريمة قتل!



نجحت المطربة فايده كامل وانتقلت الى السنة الرابعة بكلية الحقوق .. وفايده كامل عندما تظهر على المسرح لتغنى ، يخيل اليك انهـا محامية ترافـع في جريمة قتل !

ان المحامين يترافعـون باللغة العربيـة ، وعنـدما يدخلون الى غرفتهم يتحدثون باللغة العاميـة مثلى ومثلك .. أما فايده كامل فانهـا تغنى عـلى المسرح باللغة العامية ، وعنـدما تدخل وراء الـكواليس فانها تتحدث باللغة العربية الفصحى ! وفايده كامل لاتقول لابنها الصـغير محمود ابتعد عن الدرابزين وانمـا تقول له ابتعد عن السياج ! وهى ابنة مدرس عربى كان متعصبا للغـة العربية ومحبا للفنون والموسيقى ولهذا استطاع أن يخلق من أبنائه مجموعة من النجوم والفنانين فيهم الملحن والمطرب والمطربة والعازف

◀ فايدة كامل مطربة تغنى باللغة العامية وتتكلم باللغة العربية الفصحى .. قالت ان والدها منعها من تادية اغانى الحب وطلب من المؤلفين كتابة اغانى مفيـدة تشجعها على المـذاكرة ..

روب المحاماة سأضعه تحت الدولاب على سبيل التذكار



اميرة كامل : مطربة وراقصة لعبت على مسارح موسكو فى مؤتمر الشباب



عبد الرحمن الخطيب : مطرب وملحن درس الموسيقى فى ايطاليا

وتستطيع فايده كامل ان تكون من اشقائها وشقيقاتها فرقة كاملة تحيي حفلة زفاف! فاخوها عبد الرحمن الخطيب مطرب وملحن درس الموسيقى في ايطاليا · واخوها سليمان جميل محام وملحن وعازف عود واختها اميره كامل مطربة وراقصة من المع نجوم الفنون الشعبية ·· ولها شقيق آخر اسمه فوزى يحمل بكالوريوس التجارة ويعمل عازف كمان! وعندما بدأت فايده كامل تحترف الغناء رفض ابوها ان يسمح لها بأن تردد الاغاني العاطفية.. فكان يجتمع بالملحنين والمؤلفين ويحدد افكار الاغاني التى تغنيها ابنته فكلف ابراهيم رجب بان يكتب اغنية لابنته عن الكتاب وظهرت فايده كامل على المسارح لتغنى هذه الاغنية : انت ياكتابي اوفى احبابى !

تحقيق مع المحامية يكتبه جليل البنداري

وجعلها تغنى بعد ذلك عن « الوردة » و «الفراشة» وكان يقول لكل من يناقشه فى هذا الموضوع ان ابنته لا تزال صغيرة السن وانه لن يسمح لها بترديد أغانى الحب والغرام الا اذا كبرت وفهمت معانى الحب والغرام !

قلت لفايدة كامل :

ـ لماذا تعيشين ؟

فاخذت فايدة كامل تردد بصوت خافت : لماذا اعيش ·· لماذا اعيش · ثم قالت :

ـ أنا أعيش لأتلقى العلم واغنى !

قلت لها :

ـ ايهما انفع للناس العلم ام الغناء ؟

قالت :

ـ كلاهما نافع للناس !

ـ هل ستعتزلين الغناء بعد تخرجك فى العام القادم ؟

ـ أبدا

ـ وماذا تفعلين اذن بروب المحاماة ؟

ـ سأحتفظ به فى دولاب الملابس !

ـ على اى سبيل ؟

ـ على سبيل التذكار !

ـ ولماذا كنت تتعبين نفسك فى المذاكرة طول هذه السنين ؟

ـ من اجل العلم

ـ ولكنك لن تستفيدى من هذا العلم ولن تفيدى غيرك !

ـ أنا مؤمنة بنظرية التخصص

ـ الا تستطيعين الجمع بين الاثنين ؟

ـ لا

ـ عادل خيرى محام وممثل وزبيدة ثروت تنوى أن تشتغل محاميه بعد ان تتخرج ؟

ـ أنا شخصيا أفضل الغناء للناس على المرافعات أمام المحاكم !

ـ لو خيرت بين العمل كوكيلة نيابة ومحامية فماذا تختارين ؟

ـ أختار العمل كمحامية

ـ فى اى نوع من القضايا ؟

ـ الجنائية

ـ لماذا ؟

ـ لانها من ادق القضايا ولان عقوبتها قاسية ·· والمحامى فيها يتعب كثيرا ويجرى ابحاثا دقيقة لكى يظهر الحق

ـ فى اية مادة تتفوقين دائما ؟

ـ الشريعة

ـ من احسن محام ؟

ـ الدكتور القللى

ـ واحسن طبيب باطنى ؟

ـ الدكتور زكى سويدان

ـ واحسن جراح فى رايك

ـ الدكتور مظهر عاشور

أنا ولومومبا

ـ ما اول شىء تقرئينه فى الصحف ؟

ـ عناوين الصفحة الاولى

ـ ثم ؟

ـ الأهم فالمهم

ـ ما هو الأهم ؟

ـ اخبار السياسة

ـ ايهما اغنى الكونغو ام كاتانجا ؟

ـ الكونغو بدون كاتانجا لا قيمة لها

ـ لماذا ؟

ـ لان كاتانجا هى الاقليم الغنى بالثروة المعدنية

ـ ماذا تفعلين لو كنت لومومبا ؟

ـ تقصد لو كنت فى مكان لومومبا ؟

ـ مثلا

ـ لا اتنازل عن كاتانجا مهما كان الثمن !

الجريمة فى الصحف

ـ وماذا تقرئين بعد ذلك ؟

ـ أخبار الجرائم ولى فيها راى

ـ ما رايك فيها ؟

ـ أنا لا أوافق على نشر الجرائم بالصورة التى تنشر بها فى الصحف

ـ ماذا تقترحين يا فايدة كامل ؟

ـ أقترح منع نشر الجريمة

ـ بتاتا ؟

ـ بتاتا !

ـ وماذا بعد ذلك ؟

ـ على أن تنشر الجريمة بعد محاكمة مرتكبيها وصدور الحكم ·· وبهذا تنشر الجريمة وعقوبتها معا

ـ واذا تكررت الجريمة ؟

ـ فى هذه الحالة يجب تشديد العقوبة

ـ لو اشتغلت محامية فهل تترافعين عن القاتل ؟

ـ لا

ـ لماذا ؟

ـ أنا لا أترافع عن قاتل الا اذا كان الدافع له على القتل دافعا انسانيا

ـ زى ايه يا فايدة يا كامل

اجابت باللغة العربية الفصحى :

ـ مثل الفقر

ـ وايه كمان ؟

ـ والحرمان فى جميع صوره وأى سبب اجتماعى أو خلقى

ثم قالت :

ـ فان الدافع الذى يحركنى للدفاع عنه هو نفس الدافع الذى جعله يرتكب جريمة القتل

ـ اريد مثلا لهذه الجريمة

ـ رجل يرتكب جريمة قتل من أجل الخبز !

ـ وما هو السبب الخلقى ؟

ـ رجل قتل زوجته لانها خانته مثلا

الرقص على الاناشيد الوطنية

ـ وماذا تقرئين بعد اخبار الجرائم ؟

ـ أخبار الفن

ـ لماذا ترقص الراقصات على اناشيدك الوطنية ؟

ـ الرقص تعبير عن الفرحة ·· ونشيد عاد السلام يا نيل تعبير عن الفرحة والانتصار ·· وانا عندما أغنى هذا النشيد أرى الناس يصفقون بأيديهم على « الواحدة » ·· وليس هذا عيبا ، انما هو دليل على نجاح النشيد

ـ كيف ظهرت فى الوسط الفنى ؟

ـ أنا ظهرت مع الاحداث الوطنية

ـ متى ؟

ـ أول أغنية لى كانت بعنوان ٢٣ يوليو

ـ وثانى اغنية ؟

ـ أغنية الجلاء التى غنيتها بعد خروج الانجليز

ـ وبعد ذلك ؟

ـ غنيت نشيد « دع سمائى » وأغنية « ح اضرب لآخر نقطة فى دمى » ثم « عاد السلام يا نيل » بعد خروج المعتدين من بورسعيد ..

الامانى كالنشرة الجوية

ـ ما الذى تحقق من امانيك وما لم يتحقق ؟

ـ الامانى تتجدد كل يوم

ـ كالنشرة الجوية مثلا ؟

ـ انا أمنيتى أن أصبح مطربة اوبرا واوبريت

ـ من احسن ملحن يمكن ان يقدم الاوبريت الخالدة ؟

ـ محمود الشريف

ـ ماذا تتناولين قبل الغناء ؟

ـ أنا لا أشرب القهوة الا اذا هاجمنى الصداع ·

ـ ومتى يهاجمك الصداع ؟

ـ اذا كنت مجهدة من الغناء

ـ ما الذى يجهدك أكثر ، الاغنية العاطفية ام الاغنية الوطنية ؟

ـ أنا أنفعل مع كلمات وموسيقى كل اغنية سواء أكانت عاطفية أم وطنية ·· ولكن الاغنية الوطنية تهزنى هزا عنيفا والا اؤديها كهذه العبارة مثلا :

وللكفاح خل السلاح متحضر
تضمن دوام النصر اكتر واكتر

فعندما أعبر عن هذا المعنى لابد ان اغنى بشىء من القوة والحماسة لكى اضمن وصوله الى قلوب الناس !

الصوت المهذب ... والصوت قليل الادب

ـ ما رايك فى عبد الوهاب ؟

ـ لماذا تسألنى هذا السؤال ؟

ـ لانك تلميذة ابو بكر خيرت !

ـ عبد الوهاب مطرب صوته مهذب !

قلت لفايدة كامل :

ـ هل يوجد صوت مهذب وصوت قليل الادب ؟

قالت :

ـ أنا أقصد بالصوت المهذب هو صوت المطرب الذى يعلن اداؤه عن ثقافة موسيقية !

ـ ما الفرق بين الصوت المهذب والصوت غير المهذب ؟

ـ الصوت المهذب كالذهب النقى !

ـ وغير المهذب ؟

ـ كالذهب الخام

ـ ما رايك فى اصوات المطربين الجدد ؟

ـ من هم ؟

ـ محرم فؤاد وعادل مامون وكمال حسنى وماهر العطار ·· ايهم صوته مهذب وايهم غير مهذب ؟

ـ كلهم على مستوى واحد !

ـ واصواتهم ؟

ـ مهذبة ولكن تنقصها الخبرة !

ـ الم تتعلق باذنك اغنية لواحد منهم ؟

ـ رمش عينه لمحرم فؤاد وغالى على لكمال حسنى !

عبد الحليم خليفه عبد الوهاب

ـ من هو خليفة عبد الوهاب ؟

ـ عبد الحليم حافظ

ـ لماذا ؟

ـ لانه يغنى من نفس المدرسة

ـ ولكن اداء عبد الحليم يختلف تماما عن اداء عبد الوهاب ؟

ـ هذا لا يمنع أنه متأثر به جدا !

**

قلت لفايدة كامل :

ـ هل أنت طلقة مدفع ام همسة غرام ؟

قالت بسرعة :

ـ انا طلقة مدفع فى وقت الحرب وهمسة غرام فى وقت السلام !

جليل البنداري



شركة صنع السكر والمنتجات الزراعية المساهمة المغفلة بدمشق تساهم فى التقدم الصناعى والزراعى بحلب

تأسست شركة صنع السكر والمنتجات الزراعية بدمشق عام ١٩٤٦ ، وسارت على خطة مرسومة بدقة واحكام لتحقيق الاهداف التى تأسست من اجلها وفى مقدمتها تقديم منتجات تسد حاجة البلاد وتساهم فى تدعيم اقتصادياتها ، وتستغل فيها الوفا من الايدى العاملة ، وما ان قامت الوحدة بين شطرى الوادى حتى اخذ المسئولون عن هذه المؤسسة فى تحقيق اهداف الوحدة العربية المباركة وتحقيق رسالتها السامية ، وفى مدى قصير اتسع نطاق نشاط شركة صنع السكر ، واستطاعت ان ترتفع بمستوى انتاجها وان تضاعفه ، واليوم تنعم الجمهورية العربية المتحدة بالفيض الكبير من انتاج هذه الشركة من السكر بانواعه والزيوت النباتية والسمن النباتى والصابون والكحول بانواعها وتفل الشوندر والكسب بانواعهما. والصورة تبين جانبا من جناح الشركة فى معرض دمشق الدولى فى دورته السابعة .



قواعد فنية : ادوار شماس حائز على أكثر من ميدالية فى تنظيم الفترينات ، وبذوقه يضمن اقبال المشترين . وبقدر جمال الفترينة يكثر رواد المحلات

بالذوق .. الفلوس تخرج من جيبك !

الذوق حرفتهم وبقدر اللحظات التى تقفها امام فاترينات المحلات التجارية بقدر نجاحهم .. هدفهم أن تضع يدك فى جيبك وتخرج نقودك وتدفعهـا وانت سعيد » ثمنا لما اعجبك وأثار انتباهك من معروضات لم يشتروها لك ولم يعرفوا عنها شيئا اكثر من الوانهـا ، ولكنهم نسقوها لك بذوق اقنعك بهـا فقررت امتلاكها .. وهم من اجل ذلك يتقاضون مرتبات مرتفعة

ان عملهم باختصار، تنسيق الفاترينات وترتيب المعروضات فيها .. عمل قد يتم فى دقائق وقد يستغرق يوما كاملا. انها مهنة لها قواعد واصول واجرهـا مضمون .

وقديما لم يكن لهذه المهنة وجود ... وتطور البيع والشراء ، وكان لابد من وجود شيء يغرى الفا وخمسمائة مشتر يمرون كل يوم أمام المحلات التجارية للبحث عما يلزمهم .. وظهرت مهنتهم لاغرائك بالشراء .. وكان الذين يقومون بهذه المهنة من قبل اجانب ، ثم اختفوا وظهر مكانهم فنانون عرب .. والغريب أن المهنة التى تعتمد على الذوق لاتعمل فيها واحدة من الجنس اللطيف ..

وادوارد شماس أحد الرجال الذين يحترفون هذه المهنة وعمل فيها منذ ٣٢ سنة .

كان « ادوارد » منذ صغره يهوى الطواف بالشوارع ومشاهدة الفاترينات. كان احيانا يسمع بعض المارة يعلقون على تنظيمها وينصت الى نقدهم، وعندما كبر تقدم لاحدى الشركات فقبلتـه ، واول فاترينة قام باعدادها — وكان فى الرابعة عشرة من عمره — كانت عبارة عن تنظيم واجهة محل خردوات، وحازت الاعجاب.

وشعر فى فترة من حياته بأن المسألة تحتاج الى دراسة ، فسافر الى الخارج، وزار لندن وباريس وبروكسل ، ودرس على الطبيعة طريقة عرض المنتجات . وحينما عاد الى القاهرة آمن بأن الفاترينة فيها لا تصلح للعرض ولم تبلغ المستوى اللائق بالعاصمة الكبيرة ، فتقدم لتطبيق علمه وثقافته ، وفاز بسبع جوائز فى عيد الام والمؤتمر الآسيوى الافريقى، واسبوع المسكرات ومسابقة اجمل واجهة .

ويقول ادوارد :

— ان هناك قواعد أولية فنية يجب مراعاتها فى تنظيم الفاترينة يجب أن يكون الديكور مطابقا لمزاج الزبون. والبساطة عامل فعال لجذب الانتباه ، فاذا كانت المنتجات مايوهات ، فلابد أن يشمل الديكور منظر بلاج ورمال ، واذا كانت فساتين للربيع ، فيجب أن نهتم باختيار الزهور وحسن تنظيمها .

عشر ساعات داخل فاترينة

اما « كمال احمد دردير » فانه يعمل فى هذه المهنة منذ عام ١٩٤٢ . وكان عمله غير ثابت فى محل معين . كان ينتقل بين أكثر من محل . ورأيه أن ذلك يرجع الى أن المحلات المختلفة لم تكن تعترف بهذه المهنة مثلما يحدث الآن . واحسن فاترينة قام بتصميمها كانت عن المؤتمر الاسيوى الافريقى، وتمثل قناة السويس، وكل زاوية فيها تمثل احدى الدول الصديقة ، وكلها متكتلة لسحق الاستعمار

ومن رأيه أن الفتاة لا تستطيع ممارسة هذه المهنة، لانها شاقة للغاية، فالفاترينة بطبيعتها شديدة الحرارة ، لعدم وجود فتحات خارجية ولضيق مساحتها .

مسالة ذوق

ولويس سلامة ، التحق بهذا العمل منذ ١٩٤٩ بصفة دائمة ، وهو يشرح الخطوات التى يجب أن تتخذ حتى تخرج الفاترينة كاملة فيقول :

— ننظف أولا ، ويصمم الديكور الخلفى وينفذ ، وهذا الديكور يختلف تبعا لنوع البضاعة المعروضة ، وتجيء بعد ذلك مهمة التوزيع والاختيار . والاختيار هنا قائم على لون القماش والديكور. والالوان الصارخة أصبحت موضة فاشلة وغير مريحة للنظر ، وانا كثيرا ما اقف فى الشارع كأى متفرج واسمع تعليق الجمهور، واحيانا اسمع نقدا وجيها اقوم بتلافيه بسرعة ، وما اسعدنى حينما اسمع تقدير الناس لعملى .

ويقول لويس :

— لقد رأيت فى المانيا فكرة مستوحاة من الاحجار الكريمة . والذوق له دور كبير فى جذب انتباه الناس . وهناك مثل يقول كل شيخ وله طريقة . واختلاف الذوق فى العرض هو الذى يحدد نجاح الفاترينة . ولقد كنا فى الاقليم الجنوبى منذ سنوات نعتمد على المانيكان الخشب والجبس الوارد من الخارج بأثمان غالية، ولكن الصانع العربى الآن استطاع ان يسد هذا الفراغ تماما ، ويمكن القول أن ٩٠ ٪ من أدوات العرض تصنع محليا.

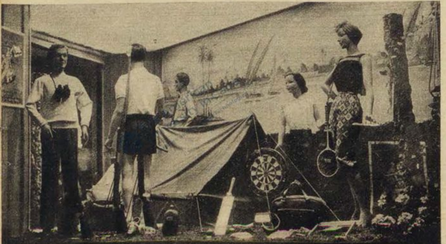
يستعين بالموسيقى :

ومحمد محمد فرج من الذين يعشقون الموسيقى الهادئة واجمل لحظات انسجامه، تلك التى يجلس فيها وبجانبه الموسيقى انها تعينه على اخراج فكرته وهو يقول: اذا كان ذوق العارض سليما فى عمله وحياته ايضا فان ذلك يضمن نجاحه .

وهو يقترح تدريس فن عرض الفاترينة فى الكليات الفنية .



عملية شاقة : يستغرق تنظيم الفترينة ساعات داخل جو خانق من الحرارة ، وهذه العملية يسبقها تصميم على الورق



تناسق الديكور : لابد ان يتناسق الديكور مع المنتجات المعروضة داخل الفترينة ، وبهذه الطريقة يشعر المشترى بالراحة فى أعماقه ، وكلما كانت الاشـياء مرتبة بعناية وفن ارتاحت عين المتفرج .

جناح جمهورية ألمانيا الديمقراطية فى معرض دمشق الدولى السابع

صورة صادقة لما وصلت إليه من تقدم فى جميع الميادين

خلال دقائق معدودات .. انتقلت من دمشق .. الى جمهورية المانيا الديموقراطية .. لم اركب سفينة الفضاء .. ولا الصاروخ عابر القارات .. لقد كنت اسير على قدمي في معرض دمشق الدولى في جناح جمهورية المانيا الديموقراطية ..

ان المساحة الكبيرة التى احتلها جناح الدولة الصديقة .. وضخامة الآلات ودقتها .. وروعة تنسيقها .. جعلتنى احس أننى فى أحد المصانع أو المعارض المقامة فى المانيا ..

لقد كان هناك مجموعة كبيرة متنوعة من المنتجات ، تحكى قصة تطور وتقدم جمهورية المانيا الديموقراطية فى ميدان الصناعات الثقيلة والدقيقة والصناعات الاستهلاكية ..

ان الذى جذب اهتمامى وانتباهى لجناح المانيا الديموقراطية هو انها احدى الدول الصديقة التى تسعى دائما الى تقوية الروابط التجارية بينها وبين الجمهورية العربية ، والمساهمة باكبر نصيب بتوريد الآلات والمعدات التى تستخدمها في مشروعاتها الصناعية والزراعية والعمرانية الضخمة ..

اهم عميـــل

والجمهورية العربية المتحدة تعتبر أهم عميل بالنسبة لالمانيا الديموقراطية .. ان حركة المبادلات التجارية بينهما تزداد من يوم لآخر .. لقد قامت جمهورية المانيا بتركيب منشآت هامة فى الاقليم الشمالى منها مصنع الاسمنت بحلب وانتاجه اليومى ثلاثمائة طن ، ومصنع للسجاد بدمشق يبلغ انتاجه حوالى ٦٠ ألف متر مربع سنويا .. هذا بالاضافة الى معامل للتنسيج ومستشفيات كاملة .. انها ستقوم قريبا بتشغيل آلات العجن وآلات التعبئة



نموذج رسم لواجهة جناح جمهورية المانيا الديموقراطية فى معرض دمشق الدولى السابع

الميكانيكية فى اكبر مصنع من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة .

١٨ مليون نسمة فقط

ولقد وصلت ألمانيا الديموقراطيـــة الى هذه الدرجة من التطور على الرغم من ان عدد سكانها لايزيد على ١٨ مليونا . انها الآن تعد من دول الدرجة الاولى فى الصناعة .. اذ تحتل المرتبة الخامسة فى أوربا من حيث الانتاج الصناعى الخام . والمرتبة السابعة بالنسبة للعالم كله .

اعجاب الزوار

ان جميع الزوار الذين وفدوا منجميع بلاد العالم لمشاهدة معرض دمشق الدولى السابع ، كانوا يقفون طويلا فى جناح جمهورية المانيا الديموقراطية . وقدبدت على وجوههم علامات الدهشــة والاعجاب بهذا الانتاج الضخم ..

المحركات

لقد عرضت ألمانيـــا فى جناحها ١٨ نوعا من الدراجات ، واربعة أنواع من الموتوسيكلات ومجموعة متنوعة من الدراجات البخارية الخفيفــة ، وقد نالت الدراجة البخارية «م.ز» ٤٠ ميدالية ذهبية وعدة ميداليات فضية وبرونزية فى مباريات مختلفة فى العام الماضى .

كما عرضت مجموعة كبيرة من محركات الديزل المختلفة قوتها من ٤ الى ٢٠٠ حصان بخارى .. ومحركات تدار بالهواء قوة ٦ر٥ ــ ١٥٠ حصانا بخاريا .. ان المحركات الثابتة الالمانية انتشرت الآن فى معظم أنحاء العـــالم . وفى الشرق الادنى وأمريكا الجنوبية .

وقد ضم الجناح التجهيزات والمنشآت الخاصـــة بالصناعة الكيماوية والآلات والاجهزة والمنشآت الخاصـــة بالصناعة الغذائيـــة . كما ضم الجنـــاح المكابس والمضخات وأدوات الصنابير والمراوح الهوائية وتجهيزات التبريد والمواد الفنية للزجاج الصينى والفيشانى (بورسلين وسيراميك) .

الراديو والتليفزيون

ولقد قطعت المانيـــا شوطا كبيرا فى ميدان الاذاعة والتليفزيون . وقد تعاون مهندسو المانيا تعاونا صادقا مع المهندسين العرب عند انشاء أول محطة للتليفزيون فى ج.ع.م . وقد عرضت فى جناحها بدمشق جهاز التليفزيون «ريكورد» عرض شاشتـــه ٣٥ سم و١١٠ درجات لزاوية الانحراف ..

أما الراديو .. فقد عرض أكثر من ٤٠ نموذجا مختلفا يناسب الشروط المناخية واللاقطة المختلفة .. كذلك عرض الجهاز الصغير والمتوسط (سوبر) الذى نال شهرة عالمية ..

النسيج

وقد عرضت مجموعة من آلات النسيج التى تقوم بانتاج المواد النسيجية المتنوعة والمختلفة .. وتعتبر صناعة النسيج من أهم الصناعات الخفيفة فى المانيا الديموقراطية .. انها تحتل المرتبة الثالثة بعد صناعة التعدين والصناعة الكيماوية فى الانتاج الصناعى الاجمالى للجمهورية الديموقراطية الالمانية .. ان صناعة النسيج تربطها الآن بعلاقات تجـــارية مع أكثر من ٢٠٠ بلد ..

صناعة الكهرباء

وتلعب صنـــاعة الكهرباء فى اقتصاد المانيا دورا كبيرا .. ولذلك فان الدولة هناك تبحث دائما أساليب التقدم فيها .. انها تنتج الآن المحركات الكهربائية ومولدات التيـــار المستديم والمكثفات والمحولات .. وتقوم بانشاء المحطات الكهربائية ومنشآت التليفونات والبرق وأجهزة أخرى عديدة تتصل بهذه الصناعة الكبيرة ..

صناعة الكيماويات

أما صناعة الكيماويات التى نالت فيها المانيا شهرة واسعة النطاق . فقد عرض منها المواد الكيماوية العضوية وغير العضوية والمواد الكيماوية الاختبارية والمصنوعات الصيدلية والمواد الكيماوية الفنية والاصباغ العضوية والمواد الثانوية لصناعة النسيج والجلود ومبيدات الحشرات ومواد البلاستيك والمطاط .. الخ .

ان صناعة الكيماويات تمثل جزءا هاما فى قطاع المانيا الديموقراطية الاقتصادى

الزجاج .. والآلات الموسيقية

وقد عرض فى الجناح مجموعات كاملة من منتجاتها من الزجاج والصينى . ان المانيا تنتج الزجاج الحرارى والبورسلين والزجاج الحـــرارى المختبرى والثريات الزجاجية . والكريستال

وتتمتع الآلات الموسيقية فى جمهورية المانيـــا بشهرة عالمية .. لقد عرض عدد كبير من البيانو والآلات الموسيقية ، كما ضم الجنـــاح مجموعة من أدوات الصيد واللعب والحلى وأدوات التجميل ..

وبعد .

فقـــد كان جناح جمهورية المانيـــا الديموقراطيـــة صورة صـــادقة لما وصلت اليه الدولة الصـــديقة من تقـــدم فى كل ميدان .. كما ان اشتراكها فى المعرض كان من شأنه تعزيز علاقاتهـــا التجارية بالجمهورية العربية المتحدة

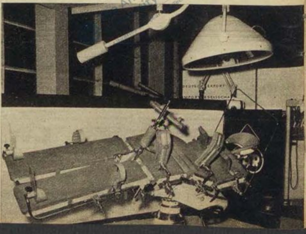


مجموعة من موتوسيكلات المانيا الديموقراطية المشهورة



كرسى خاص لاطباء الاسنان

كرسى متحرك خاص لاجراء بعض العمليات



النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض



بنت العميد .. الأولى في الباليه

فازت ماجدة ، كريمة الدكتور احمدعبد الغفار ، عميد زراعة عين شمس ، بالجائزة الاولى لرقص الباليه . ويتنبأ لها مدربها السوفيتى لشيكوف بان تصبح (باليرينا) عالمية بعد فترة قصيرة لانها ترقص بفن واحساس وعمق ..
وماجدة طالبة بمدرسةالباليه التابعةلوزارة الثقافة والارشاد ، وهى دائما الاولى على فرقتها ، وهى فى الوقتنفسه متفوقة فىدراستها بمدرسةالحرية وتهوى الرسم والموسيقى بجانب هوايتهاللباليه .

أنتِ سبب كل المصائب !

٧٥٪ من الحوادث التى تؤدى الى الوفاة سببها اهمالك . ان الغلطات البسيطة التى ترتكبينهافى منزلك عن غير قصد او بدافع من الكسل تسبب الكوارث لكل افراد اسرتك . !هذه بعض الحقائق التى كشفت عنها جمعية منع الحوادث فى آخر احصائية لها ..

وفى استطاعتك وحدك ان تجعلى بيتك آمنا ، وان تقللى من حوادث الوفاة ومن الكوارث التى تحدث فى بلدك .. ان النصف الحلو يقدم لك كشفا بالاخطار التى يمكن ان يتعرض لها بيتك وكيفية تلافيها لتستعدى لها مقدما قبل ان تفاجئك :

✱ حوادث الكهرباء ، وتسببها عادة الاسلاك العارية التى تكون عرضة للاحتراق نتيجة اى احتكاك ، ويكون تأثيرها سيئا فى الامصاب اذا لمستها معقوا ، فيجب ان تتأكدى من ان كل اسلاك البيت مغطاة بطبقة عازلة لا تظهرها وعند تغيبك عن البيت مدة طويلة ، يستحسن قطع التيار الكهربائى واذا حدث اى خلل يجب استدعاء خبير فان اى خطأ بسيط قد يكلف زوجك حياته !

✱ انفجار انابيب البوتاجاز نتيجة سخونة شديدة أو تجمد بعض اجزاء الغاز المضغوط ، ولذلك يجب الاحتفاظ بها بعيدا عن الحرارة والشمس صيفا كما يحسن ان يختار لها مكان هاو رطب نوعا .

✱ يسبب غاز البوتاجاز الاختناق فى بعض الاحيان اذا نسيت صماماته مفتوحة ، فيجب التأكد من احكام اغلاقها جيدا ، وتغيير خراطيمه كل ستة اشهر .

✱ البترول والكحول الاحمر من المواد السهلة الاشتعال ، فيجب الاحتفاظ بهما بعيدا عن الحرارة الشديدة ، فان سيجارة فى فم زوجك بالقرب من زجاجة بترول قد تؤدى الى كارثة .

✱ وضع «وابور الجاز» فى الحمام اثناء الاستحمام قد يسبب الاغماء عندما تتجمع ابخرته . كما قد تلتهب اذا ازدادت درجة تشبعها وصادفت مايشعلها ، فالافضل اخراجه عند دخول الحمام .

✱ لاتشعلى الوابور عقب ملئه بالكحول الاحمر ، بل انتظرى حتى يجف جيدا ، والا اشتعل وسبب حريقا

✱ لاتميلى بجسمك بشدة وانت تقومين بتنظيف قطع السجاد فوق سطح البيت ، والا كنت عرضة للسقوط ، وانصحى الخدم ايضا بمراعاة ذلك .

✱ السكاكين والآلات الحادة فى مطبخك ، يجب الاحتفاظ بها بعيدا عن متناول اليد ، وخاصة يد طفلك ، فقد يؤدى عبثه بها الى نتائج تندمين عليها بعد ذلك .

✱ راقبى طفلك جيدا اثناء لعبه ، ولا تسمحى له بدخول المطبخ والعبث بأدواته او العبث بأعواد الثقاب ، لانه اذا لم يؤذ نفسه فسيلحق الضرر بك وبالبيت .

✱ لاتتركى طفلك يلهو فوق سطح البيت او اسوار الشرفات حرصا على عدم اغضابه لان هذا يعرضه للسقوط .

✱ الادوية التى يمضى عليها وقت طويل تصبح خطرة اذا استعملت ، فيجب ان تتخلصى منها فورا ، وكذلك الادوية التى تحتوى على مواد سامة ، يجب وضعها على ارفف عالية حتى لاتكون فى متناول الاطفال .

✱ السلم الخشبى قد يؤدى الى كسر ساق زوجك اذا كان به اى خلل .. وبضعة قروش لاصلاحه توفر لك الكثير .

✱ واخيرا اذا فاجأتك اى حادثة فى بيتك ، فاهم شىء ان تحتفظى بهدوء اعصابك جهد المستطاع ، فان الارتباك يضيع عليك فرصةمقاومة الخطر بسرعة



توب انيق للسهرات والكوكتيل من قماش الساتان الذهبى ..

فجأة وجدت نفسها حضرة السفيرة !

السفيرة الوحيدة الموجودة الآن فى القاهرة ، هى الملحقة الصحفية لسفارة كوبا . لقد سافر السفير فجأة الى الكونغو ، والملحق التجارى عاد الى كوبا ، ووجدت نفسها بحكم الظروف الدبلوماسية : حضرة السفيرة !

وسفيرة كوبا الحالية ، واسمها (ليليام ميسا) تمتاز ببساطتها وشخصيتها القوية وقدرتها على تصريف امورها بلا تعقيد ..

وهى لاتعتقد ان هذا المنصب بالنسبة للمرأة فى بلادها ، يعد امرا شاذا ، فالمرأة فى كوبا تتولى منصب الوزيرة والسفيرة والقاضى ، وتساعد كاسترو فى ثورته وأزماته ، وتملك فى يدها حق الطلاق !

قلت للسيدة (ميسا) التى كانت عضوا عاملا فى المنظمات السرية المعادية لحكومة (باتيستا)



✱ ما هى الفترة التى قضيتها فى القاهرة قبل هذا المنصب ؟

– اربعة اشهر فقط

✱ هل هناك سيدات فى كوبا يشغلن مناصب عالية ؟

– بلا شك .. فوزارة الشئون الاجتماعية والعمل فى بلادنا ، لها وزيرة اسمها (راشيل بيرز) ، ووفد كوبا فى الامم المتحدة له رئيسة اسمها (تيتا كاسو) .. والمرأة عندنا تعمل فى مصانع السكر والدخان وتقدم اعظم سيجار فى العالم !

✱ والمتاعب ؟ الم يقابلك شىء منها فى منصبك الجديد ؟

– لم تصادفنى اى متاعب ، وخاصة ان هناك تفاهما بين بلدينا ، وان بلادكم ساعدتنا فى أول الثورة .. ولقد وافقت جمهوريتكم فى هذا الاسبوع على عقد تبادل تجارى يتم بموجبه تصدير بعض منتجاتكم الينا ، وكان هذا تأكيدا للصداقة بين بلدينا ..

٤ طرق للاحتفاظ بالمعجبين



اذا وجدت نفسك وحيدة ، فانظرى الى مرآتك واسأليها : (هل استحق ان اكون محبوبة ؟)

وفى اكثر الحالات ستعكس لك المرآة وجها اهمله صاحبته وفقد قدرته على اكتساب الحب والاهتمام ..

هذا ما يقوله ماكس فاكتور فى رسالةخاصة للنصف الحلو ، وهو يهمس لك بنصيحة لتحقق بعدها آمالك فيقول :

– ارتدى ملابسك وضعى زينتك فى كل يوم ، كما لو كان هذا اليوم هو اهم أيام حياتك ، وسوف تجدين ان السعادة التى يبعثها جمالك تجعل كل يوم هو اهم ايام حياتك بالفعل . فاعتنى ببشرتك ، ولا تهملى رموشك وحواجبك والتقطى دائما الشعر الزائد ، وادومى شفتيك واختارى لون الروج المناسب لوجهك ، على ان يكون دائما خفيفا يمنحك جمالا طبيعيا .. انتقى تسريحة الشعر التى تناسب وجهك وتساير الموضة فى الوقت نفسه .. كونى بسيطة فى اناقتك ، وحاولى بقدر الامكان أن تخفى عيوب جسمك وان تبرزى مفاتن وجهك ، وتأكدى ان هذه الطريقة جميلة تخلصين من الوحدة والملل فى فترة شبابك

جناح بنك مصر وشركاته

فى معرض دمشق الدولى السابع



السيد نور الدين كحالة مندوب الرئيس فى افتتاح المعرض أثناء جولته فى جناح بنك مصر بمعرض دمشق الدولى • ويرى سيادته وبرفقته السيد سليم محمد سليم مدير الشئون العامة ببنك مصر وبعض رجال البنك ولفيف من الزائرين



ملكة الجمال تعترف ..

الرجال لا يفضلون الجميلات

اذا كان الزواج المبكر خطأ كبيرا يمنعه القانون ، فمجرد التفكير فى تضييع فرصتك فى السن المناسبة ، هو الآخر جريمة لا تغتفر فى حق نفسك ، وخطأ ، أنت وحدك المسئولة عنه ..

هذا ما تقوله (ريما دندشى) ملكة جمال الاقليم الشمالى فى هذا العام . وتكمل حديثها بقولها : ان هذه المشكلة تحير عددا كبيرا من بنات اليوم ، وخصوصا الفتاة العاملة ، لان العمل يمنحها الثقة والشعور بالاستقلال ، وينسيها الى حد ما طبيعتها فتنظر الى الزواج على أنه مسألة ثانوية ، ولا تنتبه الى الحقيقة الا بعد فوات الأوان ..وهى تعتقد أن مشكلة الفتاة العاملة هى التوفيق بين أنوثتها وحرصها على العمل فى الوقت نفسه .. فالزواج لا يحد من تقدم الفتاة العاملة ، بل على العكس ،فان الاستقرار العاطفى يجعلها أكثر انتاجا ، وخبرتها بعد الزواج تجعلها أكثر عمقا وتفاهما ..

وتقول ملكة الجمال : ان الشباب أصبح الآن ينفر من الفتاة الجميلة التافهة ، ولذلك ، على الجميلة أن تبدو دائما بسيطة متفاهمة واعية ، والا فقدت فرصتها فى السعادة وفى الزواج !



دكتوراه فى الفضاء ..

نعيمة عيسى .. عضو الاتحاد القومى من السيدة زينب ، تقوم الآن بتحضير رسالة للدكتوراه .. موضوع الرسالة (قانون الفضاء الجوى) وهى تقترح وضع قانون لهذه الطبقة العليا من الجو التى أصبحت فى متناول بعض الدول ، فترسل بلا حساب صواريخها وكواكبها الصناعية .. وهذا القانون يجعل كل منطقة فى الفضاء تخضع خضوعا مباشرا لسيادة الدولة التى يعلوها هذا الفضاء كما هو الحال فى القانون الجوى الموجود حاليا .. ونعيمة تخرجت فى كلية الآداب عام ١٩٥٨ ، وكانت عضوا فى اتحاد الكلية ، كما انتخبت الفتاة المثالية لها



بطلة الجمهورية عمرها ١٨ سنة !

فازت ثريا محمد عبد الوهاب من نادى جامعة القاهرة ، ببطولة الجمهورية فى القوارب الفردية ، وتغلبت على بطولات الاسكندرية والاسماعيلية وبورتوفيق ويونانى القاهرة .. أقيم السباق بمطار النزهة المائى بالاسكندرية ، وحضره السيد زكريا محيى الدين رئيس اتحاد التجديف

وثريا فى الثامنة عشرة من عمرها وطالبة بالمعهد العالى للرياضة .. وامنيتها أن تواصل التمرين لتفوز ببطولة العالم فى التجديف

أمى هى المسئولة عن تعاستى !

دمشق - من فوزى العربى :

جمعية حماية الاحداث فى دمشق تقول لك :

- لا تضرب أولادك . لا تظلمهم لا تقس فى معاملتهم . لا تتجاهل عواطفهم وأحاسيسهم . ان تربية الاطفال فن يجب أن تتعلمه .. ان أكثر من ..٢ طفل وطفلة ، كان السبب الأول فى انحرافهم راجعا الى الاسرة وطريقة التربية الخاطئة

قال احد الاطفال للمحققين :

- ان والدى هو السبب .. كان يقصر فى حقى ويحرمنى من المصروف فاضطررت ان أمد يدى لنقود زملائى . بدأت أسرقها من جيوبهم ، لاشترى ما اشتهيه من حلوى وتذاكر السينما . ثم أصبحت لصا أنشل محافظ النساء والرجال

وتقول احدى المنحرفات :

- زوج أمى هو السبب .. لقد مات أبى وتزوجت أمى من رجل غنى .. أخذنى معها لاعيش فى بيته .. بدأت انضج وبدأ جمالى يظهر ، وذات يوم اعتدى على زوج أمى ، وخرجت من المنزل .. تركته الى غير رجعة .. ولم تسأل أمى عنى ، وفجأة رأيت نفسى فى اصلاحية البنات

وتقول السيدة ملك كزبرى عضو الجمعية :

- ان فرع حماية المنحرفات التابع لجمعية الاحداث ، يعتبر تزويج الفتاة من أول أهدافه ، فهو يساعد فى تقديم المهر وخاتم الخطبة وثوب الزفاف للفتاة التى تتزوج .. وقد بلغ عدد الفتيات اللاتى تزوجن الى الآن خمسين فتاة

وتحدثت السيدة ملاحة مراقبة المنحرفات قائلة :

- ان عملى كمراقبة يحتم على أن اجالى كل أساليب التربية الحديثة مع النزيلات .. اننى أعيش بين عدد من الفتيات ، كل واحدة منهن تعانى من عقدة نفسية ، ولها مأساة اجتماعية ومشاكل لا نهاية لها .. وقد اتضح لى ان كل هذه المآسى سببها الأسرة المفككة والتربية الخاطئة ، ولذلك فاننى أهيب بكل الاباء والامهات الا يضربوا أولادهم والا يقسوا فى معاملتهم ، ولا يظلموهم حتى لا يفتحوا أمامهم سبل التشرد والجنوح والضياع

دراسة مشاكل فتياتنا

لجأت السيدة فاطمة عنان ، رئيسة مكتب النشاط النسائى بالاتحاد القومى ، الى طريقة حديثة تمكنها من دراسة مشاكل الفتيات .. اختارت فتاة من كل حى من أحياء العاصمة ومن كل قرية وبلد فى الاقليم الجنوبى ، ووجهت لهن الدعوة للاقامة فى معسكر عيلى ببورسعيد ؛ كما وجهت الدعوة لمقررات النشاط الاجتماعى بالاقليم الجنوبى لدراسة الحالة الاجتماعية لكل فتاة ، ومحاولة الوقوف على المشاكل المختلفة التى تتعرض لها كل منهن ..

وستقوم السيدة فاطمة بوضع تقارير وافية عن المشاكل التى تواجه الفتاة عندنا لتقديمها بعد ذلك الى المسئولين لوضع الحلول النهائية لما تعانى منه الفتاة فى أهم فترات حياتها .



عندما تبتسم العيون الزجاجية

أصيب الطفل الصغير « كارول » بسرطان فى احدى عينيه ، وقرر الأطباء اجراء عملية جراحية عاجلة لاستئصال العين المصابة ، ومضت بضعة أسابيع ، وفجأة بدأ الطفل يشعر بآلام فى عينه الاخرى . لقد انتقل المرض الخبيث اليها . وانتزع الأطباء العين الثانية . وخرج الطفل من المستشفى ضريرا . وقد تحولت عيناه الجميلتان البريئتان الى عينين من زجاج !

ومضت الايام ، وحدثت المعجزة . ان الطفل الصغير بدأ يعود نفسه على حياة الظلام التى يعيشها . بدأ يتعلم كيف يسير وحده وهو يتحسس طريقه ويفهم كل ما يحيط به أسرع من الطفل العادى كثيرا . وبدأ الوالدان يتفاءلان من مستقبل ابنهما ويمسحان دموعهما .

وجلست الام ، مسز دوريس وايلز ، تكتب خطابا الى صحيفة ديلى اكسبريس البريطانية تروى فيه قصة طفلها الصغير ، وطلب نشر الخطاب ليكون فيه عزاء لكل ام تفقد طفلها عينيه



إبتسامة جميلة ..
وبشرة نضرة ..
تحققها
كالودرما
KALODERMA
مستحضرات التجميل الألمانية التي اكتسبت ثقة عالمية
• صابون تواليت
• كريم يونو
• زيت كالودرما
• چيلي
وكالودرما تقدم من منتجاتها للرجال
• صابون حلاقة
• اكسول منبت للشعر
• سكرف بومادى
• بريانتين بارمافيوتيت
تطلب من الصيدليات والمحلات الكبرى ومن
مؤسسة التوزيعات العالمية
دمشق ص.ب ٢٧٢٧
تليفون: ١٥٣٤٨ - ٢/٢٣٣٠١



اعترافات الغول: المخبرون الثلاثة اللذان يطلق عليهم الغول « الثالوث الخطير » يستمعون الى قصص الغول ملك الرعب ومغامراته معهم .

سقط ملك الرعب

اعترافات الغول بعد القبض عليه

سقط غول الجبل الغربى الذى افزع الصعيد ثلاث سنوات . لقد نشر الرعب فى كل انحاء مديرية اسيوط .. قتل عشرات الابرياء ، تملكته نزعة القتل بعد ان ارتكب جريمته الاولى وكون عصابة تحمل اسمه ، واخضع لسيطرته كل المتمردين الذين يسكنون الجبل الغربى ، ونصب نفسه زعيما عليهم ..

فى سنة ١٩٥٧ ارتكب « سيد محمد الغول » اول جناية قتل، صوب بندقيته الى النائب السابق على خشبة فارداه قتيلا ، وقبض عليه . وفى قاعة المحكمة ، استاذن حارسه للذهاب الى دورة المياه ، ووقف الحارس الساذج فى الخارج يراقب الباب وحده ، وفى تلك اللحظات تسلق المجرم سور النافذة وولى هاربا !!

ومنذ ذلك اليوم وحملات القبض على الغول لا تنقطع .. ولكنه كان يستطيع الهرب دائما فى مغارات الجبل الرهيب ، ولم يكن يتورع بين الحين والحين عن قتل اى رجل يتعرض له او يشى به .. قتل احمد امين ، ثم عبد المعز نصر، ثم الخفير ملك جاد السيد عندما علم انه وشى به لدى الشرطة ، وقتل رومان جندى وابو الناصر صبرى ، وارتكب تسعا وتسعين جناية اخرى !!

ومن اجل القبض عليه عقد اللواء ابراهيم سالم ، واللواء عبد اللطيف شريف حكمدار اسيوط والرائد اسماعيل نجيب رئيس المباحث اجتماعا ، وضعت فيه خطة محكمة ..

وعند ساعة الصفر المحددة قامت ثلاث حملات، الاولى برياسة الرائد اسماعيل نجيب ، ومهمتها حصار مكنات الرى التى يلجأ اليها المجرم المطرود هو وعصابته ، والثانية برياسة مأمور مركز التوصية وضابط مباحثها ، وتنتشر فى زراعات الذرة ، والثالثة برياسة النقيبين مصطفى الجعفرى وحسن العشرى ، ومهمتها ، حصار الجبل ، ومنع المجرم من اللجوء اليه . وبدات الحملات الثلاث فى تنفيذ خطتها ..

وجاءت رسالة عاجلة ، كتب فيها « سيصل المجرم الى مكنة بى بيلوط فى الساعة الرابعة مساء ، وعلى الحملات الا تظهر فى المنطقة » !!

وفى الرابعة تماما ظهر المجرم .. كان معه ثلاثة من اتباعه جاءوا الى صاحب المكنة للحصول على اتاوة فرضها عليه المجرم .

واعطى رئيس المباحث اشارة للقوة ، فخرجت كلها تجاه مكنة الرى التى وصل اليها المجرم ، وحين شاهدها اطلق عليها نيران بندقيته، وتبادلت معه القوة اطلاق النار ، فوجد أن الحصار شديد ، وان القوة كبيرة ، فاخذ يدبر خطة لتهريب اتباعه على امل أن يفلت هو من يد العدالة .. وهرب اتباعه فعلا ، ولكن ذخيرته نفدت فى الوقت نفسه فضاع الموقف من يده ، واطبقت القوة عليه ، وزج به فى السجن، وراح يروى مذكراته، وحوادث القتل والاغتيال التى ارتكبها .. وكان فى نفسه امل واحد .. انه سيتمكن من الهرب يوما ما ..

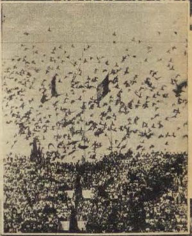
ولكن رجال الشرطة يقولون لك ان شيئا من هذا لن يحدث ..

اسيوط — من غاندي الاسيوطى



الاحالة الى السجن : الغول فى قفص الاتهام يستمع الى الحكم باحالته الى السجن حيث يمضى هناك خمسة وسبعين عاما ..



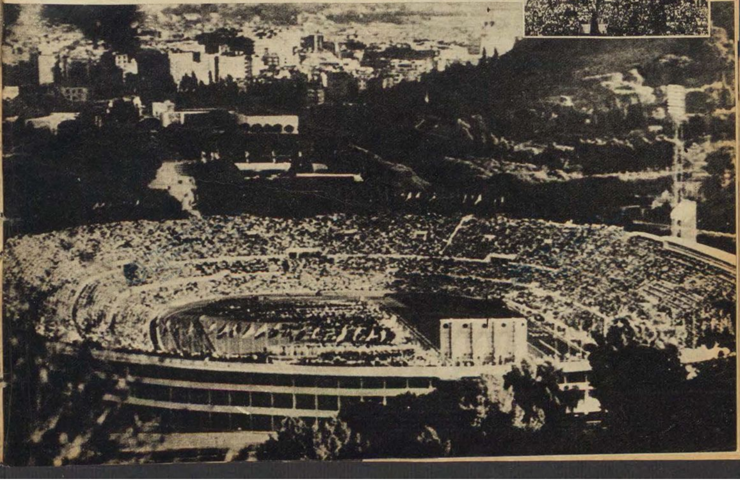


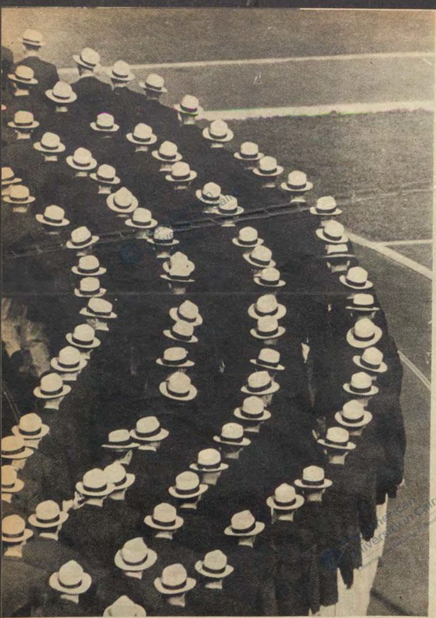
حمام السلام : فريق الجمهورية العربية المتحدة فى احد الاحتفالات التى اقيمت بالاستاد الرياضى فى القرية الاوليمبية بينما ترفرف حمامات السلام فوق رءوس اللاعبين ...

سر هزيمة أبطالنا فى دورة روما

▪ بعد أربعة أيام ينتهى مولد .. خرجنا منه بلا حمص !

الاستاد الكبير : استاد القرية الاوليمبية انه المكان الوحيد الذى التقى فيه رياضيون من كل انحاء العالم فى الدورة الرياضية الجديدة ..





الوفد الامريكي : كل الوفود الرياضية التي اشتركت في الدورة كانت ترتدى زيا موحدا .. واصر الوفد الامريكي على ارتداء القبعات ...



استقبل البابا في روما اللاعبين الذين اشتركوا في الدورة ليمنحهم بركته ..

باق من الزمن اربعة ايام وينتهى المولد .. مولد الدورة الاوليمبية في روما . ونحن حتى الآن - خرجنا من هذا المولد بحبتين فقط من الحمص .. وكما ان الحمص تسلية فقيرة ، فان حبتى الحمص حصلنا عليهما في لعبتين فقيرتين .. المصارعة جاءتنا بميدالية فضية ، والملاكمة جاءتنا بميدالية برونزية . اما اللعبات الفنية التي انفقنا عليها آلاف الجنيهات فقد خرجت من المولد بلا حمص ..!

كرة القدم التي يزيد دخلها في العام على ١٠٠ الف جنيه ويعيش لاعبوها في تدليل دائم خرج فريقها في بداية الدورة . كرة السلة التي تلى كرة القدم في كثرة الجمهور والانفاق عليها واهتمام النوادى بها لم يصل مستوى فريقنا فيها الى حد يسمح حتى بمجرد سفره الى روما للاشتراك في الدورة

أما الألعاب الفقيرة التي لا يكاد يشعر بها أحد وليس لها جمهور كبير فهى التي رفعت رأسنا في دورة روما . فالمصارعة مثلا لعبة لا يحضر مبارياتها سوى أشخاص معدودين هم عادة الحكام واللاعبون والاداريون في النوادى . لاعبوها لا تكاد دخولهم تكفيهم لشراء العيش لاسرهم . وهى لعبة تعيش على اعانة من وزارة الشئون الاجتماعية .

حتى عبد عثمان بطل المصارعة الذى حصل لنا على الميداليه الفضية لا يزيد دخلة على ٨ جنيهات في الشهر .

والملاكمة هى الاخرى لعبة فقيرة ... اتحادها فقير ويعيش هو الآخر على اعانة من وزارة الشئون الاجتماعية تبلغ حوالى ٧٠٠ جنيه في السنة .

وكان يمكن أن تموت هذه اللعبة لولا أن اتحاد القوات المسلحة يدرب ملاكميه بانتظام . ولذلك فان أبطال الملاكمة العسكريين هم الذين حصلوا لنا على كل البطولات العالمية التي حصلنا عليها في الملاكمة . خذ مثلا حياة عبد المنعم الجندى البطل الذى حصل لنا على الميدالية البرونزيه في دورة روما . انه مساعد في القوات المسلحة متزوج وعنده اربعة أطفال والخامس جاء بعد سفره الى روما مباشرة ، ومرتبه بسيط

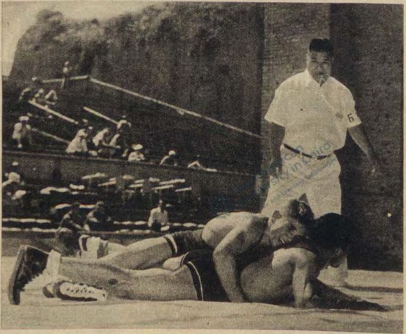
والآن نرى ماذا فعلت اللعبة الغنية . لعبة كرة القدم اللعبة التي تتمتع بملايين المتفرجين وآلاف الجنيهات . ويتمتع لاعبوها بالتدليل وأكاليل الزهور . ماذا فعل الستة والعشرون كوكبا الذين سافروا الى روما . منهم ١٩ سافروا يلعبون و٧ سافروا يتفرجون .. من باب العلم بالشىء .. والفسحة زيادة في التدليل . لقد دخل فيهم ١٥ جولا . واحرزوا هم ٤ أجوال فقط . واثبتوا أن التصفيق الكثير اصم آذانهم عن سماع النصائح . وان الاضواء الكثيرة اعمت أعينهم عن الاستفادة من التجارب التي مرت أمام أعينهم ... وخصوصا تجربة فريق البرازيل .

وبعد ... فان أمامنا ٤ سنوات قادمة قبل أن تأتى الدورة الاوليمبية القادمة . واعتقد ان أربع سنوات كافية جدا لتنفيذ خططنا الرياضية .

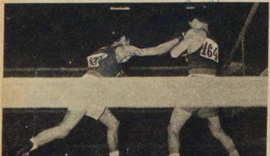
احمد علام

هجوم : فريق الجمهورية العربية لكرة الماء المركزى قبعات بيضاء عند مهاجمته لمرمى فريق رومانيا





فاز بالميدالية : اللاعب العربى عبد عثمان وهو يتبارى مع لاعب من الدنمارك وعلى الرغم من قوة اللاعب الدنماركى فان عبد انتصر ..



ميدالية اخرى : الجندى يكيل لخصمه اللكمات التي انتهت بفوزه بالميدالية البرونزية ..



الطلبة والاساتذة : بعد تناول الغداء فى قاعة الف ليلة وقبل تسليم الشهادات.

٣٥ مديرًا تخرجوا من الهيلتون

تخرجت أول دفعة من مديرى الشركات من معهد الادارة العليا بعد ان مكثت سبعة أسابيع فى دراسة مستمرة ، أقيم حفل التخرج بهيلتون حيث كان يتعلم المديرون ، جمع الحفل اكثر من مائة من أعضاء مجالس الادارة جاءوا من مختلف الشركات . دعى الجميع الى الغداء بقاعة الف ليلة وليلة ، وبعدها وزعت الشهادات . كان أمين فخرى نور الدين نائب المدير العام لشركة بيع الاسمنت هو نجم الحفل ، بعد أن كان نقيبا للمديرين طوال مدة الدراسة . قرر الطلبة أن يعطوا شهادات مماثلة للاساتذة الامريكيين . وبالفعل نودى على الاساتذة وبدأ فى تسلم شهاداتهم .

حضر الحفل حسن صلاح الدين وزير الخزانة نائبا عن رئيس الجمهورية ، والقى المهندس احمد رزق مدير معهد الادارة كلمة شكر فيها الطلبة والاساتذة على السواء ! .



شهادة وابتسامة : الوزير يسلم كمال فهمى حنا شهادة التخرج

سمعت لك ..

* الدكتور نجيب محفوظ وصل الى الاسكندرية يوم ٣١ أغسطس الماضى . كان الدكتور نجيب فى جولة فى أوربا حيث القى محاضرات فى بريطانيا وسويسرا ، ثم اتجه الى ايطاليا ليستقل الباخرة الى الاسكندرية . سيبقى الدكتور فى الاسكندرية عشرين يوما .

* حرم عبدالسلام بدران مستشارنا الثقافى فى بكين ، عادت أخيرا الى القاهرة لتساعد فى اعداد جهاز ابنتها عزة (١٩ سنة) الطالبة بكلية الفنون الجميلة قسم الديكور والتى سيتم زفافها الى السيد القرمانى (وكيل النيابة) فى خلال ثلاثة أشهر ، وتقول عزة أنها ستقوم هى وأساتذتها فى الكلية بتصميم أثاث بيتها « أما والدتها ، فستترك القاهرة عقب الزفاف مباشرة للعودة الى بكين .

* سوق أندراوس ، مصممة الازياء ، تنتظر مولودها الجديد منذ خمسة عشر يوما ، ويقول الاطباء أنها ستبقى كذلك خمسة عشر يوما أخرى ، ويكون المولود بذلك قد تأخر عن موعده شهرا .

* كمال الدين حسين موظف استقبال فندق شبرد تلقى ساعة ذهبية هدية من الامير مساعد بن عبدالعزيز احضرها له من سويسرا .

* الدكتور شريف قطرى وزوجته سلوى كريمة السفير السابق محمد سعيد مطر رزقا أخيرا بطفل أسمياه باسم جديد (محمد عدلى) .. والدكتور شريف سيتولى عملا جديدا بمستشفى المواساة بالاسكندرية بعد أن رقى الى نائب طبيب .

* سعاد ثروت ، المانيكان ، وشقيقتها سوق ثروت رئيسة فرقة اثباليه المائى حاليا ، والتى انقطعت بعض الوقت عن التمثيل ، التقطت لهما صورة بالالوان ستوضع على نتيجة سنة ١٩٦١ خاصة باحدى شركات الطيران الانجليزية ، وخلف الشقيقتين فى الصورة يظهر سوق خان الخليلى .

* توفيق الحكيم عاد هذا الاسبوع الى عمله بالمجلس الأعلى للفنون والآداب .. انتهت أجازته السنوية التى قضاها بكازينو بترو بالاسكندرية .

* عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين عين مندوبا للجمهورية العربية المتحدة فى المجلس الدولى للموسيقى بباريس .

* سليمان الحلاق اللى كان يعمل فى محل كريستيان واشتغل حلاقا خاصا للامير مساعد ابن عبد العزيز افتتح صالونا خاصا به .

* منى كريمة العميد على مصطفى نقطة ، تم زفافها يوم الأحد الماضى الى الدكتور حسن عبد الغنى ، اقيم الاحتفال بنادى الضباط وحضره أقارب العروسين .

* المثال عبد الحميد حمدى انتهى من عمل تمثال بالحجم الطبيعى للناصر صلاح الدين ، سيشيد التمثال فى أحد الميادين الكبرى بدمشق فى احتفال مجلس الفنون بمهرجان صلاح الدين .

* الدكتور على الراعى ، اختير عضوا بلجنة التحكيم الدولية فى المهرجان العالمى للعرائس الذى سيعقد فى بوخارست فى ١٥ سبتمبر . ستشترك الجمهورية العربية المتحدة فى هذا المهرجان برواية « بنت السلطان » .

* الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) دعيت لالقاء محاضرات للتعريف بالجمهورية العربية المتحدة والنشاط الادبى فيها ، فى أندونيسيا .

* سالى عمرو بطلة الجمهورية فى ألعاب القوى التى حرمها قرار اللجنة الاوليمبية بعدم سفر الفتيات الى روما .. سافرت مع زوجها العقيد محمود لاشين الى روما على نفقتهما الخاصة .

* خطيبة درى عبد القادر عضو فريق كرة الماء الاوليمبى للجمهورية العربية المتحدة لحقت بخطيبها فى روما بعد سفره بأسبوع . سيتم الزواج بعد عودتهما من روما مباشرة !..

* أكبر فوج من السياح الاسبان ، وعددهم ٥٠٠ ، وصلوا يوم السبت الماضى الى القاهرة ، وبقوا فيها ثلاثة أيام .

* فى ٢٥ سبتمبر تقيم وزارة الشئون الاجتماعية معرضا للاشغال ، تشترك فيه الجمعيات بانتاج مشاغلها . ستقف كل رئيسة جمعية فى القسم المخصص للبيع لجمعيتها فى المعرض الذى سيقام فى السراى القومية العربية بأرض المعرض بالجزيرة .

* الدكتورة سمحة الخولى عضو لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون قدمت اقتراحا باعفاء الاسطوانات الموسيقية الكلاسيكية من الرسوم الجمركية . وقد وافقت وزارة الاقتصاد على الاقتراح .

* نوال عامر عضو الاتحاد القومى بالسيدة زينب قدمت كأسا باسمها تتبارى عليه فرق شباب الدائرة للتمثيل

* الدكتور حسن الفرنوانى ، وباقى اعضاء البعثة الكشفية ، تركوا تونس فى الاسبوع الماضى الى ليبيا . تعود البعثة بعد أيام .

* على غازى بطل الفروسية بنادى الجزيرة والموجود الآن بروما سيسافر بعد انتهاء الدورة الى باريس لزيارة بعض الاصدقاء .

* سيادات ماهر رئيسة جمعية سيدات مصر ، تم شفاؤها ، ستسافر الى الاسكندرية أسبوعين ، ومن هناك الى لبنان للاستجمام ثم تقوم بجولة فى ايطاليا وبلجيكا وفرنسا لزيارة المؤسسات الاجتماعية . كانت قد قدمت لوزير الاوقاف اقتراحا بمشروع اقامة مؤسسات اجتماعية ودور الحضانة .

* نادى المعادى يقيم الآن حفلا ساهرا مساء كل سبت .

* سامية كريمة الناشر نجيب الخانجى تم عقد قرانها يوم الاحد الماضى على نشأت نجل المقدم عبد الفتاح جمالى . أقيم الاحتفال بفيلا الخانجى بمصر الجديدة وحضره ٣٠٠ مدعو .



تعانقت الاعلام السعودية مع اعلام الجمهورية العربية فى الحفل الكبير اللى أقيم فى فندق سيسل بمناسبة زفاف كريمة السيد طلعت ناظر القنصل السعودى الى الرائد خميس الشافعى نائب احكام السواحل .. وقد لبى الدعوة كبار رجال المدينة الرسميين كما حضرها بعض الوزراء السعوديين .. وفى المساء اقيم حفل ساهر خاص بالسيدات فكان تقليدا جديدا لاول مرة فى تاريخ الفندق .



احتفل السيد الحاج عباس عبد الهادى التاجر بالمنصورة بعيد الميلاد الثانى لنجله عبد الهادى



احتفل الاستاذ حسن ابن ملا بمكة بعيد ميلاد نجله أنور فنهنئه ..



احتفل السيد محمد الشامى بعيد ميلاد ابن اخته « على » الخامس فتهانينا له وعقبال مائة سنة

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

استطعت هـذا الاسبوع أن أقابل مجموعة من الشخصيات المختلفة .. من الشرق والغرب .. وكلها تتميز بصفات متباينة ..

● أول من قابلت هي السيدة ليلى الحكيم كريمة السيد محمد الحكيم مدير الطيران المدني وحرم عبد الخالق مطاوع بسلاح الطيران ، وهي شاعرة وكاتبة وبطلة في ألعاب القوى . حصلت على بطولة الجمهورية لسنة ١٩٥٨ في جرى المائة متر والوثب الطويل ، وهي تستعد الآن مع نخبة من خريجي الجامعة للتمثيل في الموسم القادم تحت رعاية وزارة الارشاد . وستقدم ليلى مسرحيتين باللغة الفرنسية في موسم الشتاء القادم بمبنى نادى الدول بجوار هيلتون ومن بين المشتركات في هذه المسرحيات فوزان دراز وليلى العلايلي .

أما بالنسبة لليلى الشاعرة فهي انسانة مرهفة الحس ، تتميز أشعارها بالعمق والرزانة وقد نشرت بعض أشعارها في مجلة البرتغال الثقافية عندما زارت تلك البلاد في العام الماضي أثناء اشتغال عمها السيد حسن الحكيم وزيرا مفوضا لنا هناك !



ليلى الحكيم

● وعادت من لندن السيدة ريتا دار حرم المستشار بالسفارة الهندية والقائم بالاعمال حاليا ..

وكانت ريتا هناك ضيفة على والدتها السيدة فيجايالاكشمي بانديت . وقد أمضت شهرين هناك تشترى كل ما تشاء وتشاهد التمثيليات العالمية المعروفة ، ولكنها اضطرت للعودة الى القاهرة فورا لحضور حفل السفارة الهندية بالقاهرة لوداع السفير وحرمه ، والتي أقيمت بنادى الصيد وحضرها السيد نجيب هاشم وفؤاد جلال وجميع رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي الموجودون بالقاهرة .

وتقول « ريتا » انه من العجيب أن يذهب وكيل وزارة الخارجية وأعضاء السلك الدبلوماسي الى مطار القاهرة الدولي في السادسة صباحا مما أضفى على وداع السفير شيئا من الروعة والتقدير ! ..

● كما رأيت هذا الاسبوع حلما يتحقق فقد كانت أمنية « سامية » فريد و« الى » لوكياتس اللتين ولدتا في يوم واحد ، وسرعان ما تعارفتا لما بين الاسرتين من ود ، كان حلم الفتاتين أن يبيتا ليلة بفندق هيلتون . وفي هذا الاسبوع وصل الى الاسرتين ضيف تربطه بالمستر « جاكيار » مدير هيلتون صداقة ، وبعد سماعه أمنية الفتاتين ذهب الى جاكيار وقال له أمنيتهما وفي الحال أرسل مدير الفندق دعوة للفتاتين بقضاء ليلتين بهيلتون .

وقال جاكيار ، ان أماني الصغار يجب أن تتحقق ! ..

● وفي مجلة « كوين » الانجليزية قرأت مقالا للكاتبة جون هيلب عن « العمة ايزابيلا » وهي شخصية نسائية ولدت بالاسكندرية وذاع صيتها بكل أرجاء الشرق الاوسط .

واصل ايزابيلا يرجع الى عائلة سرسق المشهورة التي عاشت بين بيروت والاسكندرية وروما . أما ايزابيلا بسطوروس سرسق فقد عاشت هي ستة والتسعين عاما ، وقد عرفت في شبابها بجمالها الاخاذ وثرائها الذى ذاع صيته في كل أوربا .

ومن الذين أبدوا اعجابهم بها أمراء من روسيا ولوردات انجلترا والسلطان عبدالحميد والخديو سعيد وآخرون ، وكانت في أيامها الأخيرة تركب سيارتها المرسيدس السوداء وتتخطى الحواجز بكل شجاعة أيام حوادث بيروت لتشترى بنفسها ما تحتاج اليه من خضراوات طازجة . ورغم تقدم السن بها فانها لم تفقد جاذبيتها ولا محافظتها على ثروتها بحسن ادارتها لكل ما وكل اليها من أعمال . وماتت سنة ١٩٥٨ !.

● وبالرغم من ان فائقة فؤاد حسنى حاصلة على ليسانس الآداب في التاريخ ومدرسة لمادتى التاريخ والجغرافيا ، فانها ستجلس مرة أخرى أمام أوراق الامتحان من جديد لتنال شهادة التأهيل التربوى في علم النفس والتربية بعد أيام

وعندما سألتها عن احساسها أجابت « شعور أى طالب يقف أمام ممتحنه تماما » .

وفائقة تؤمن بأن التدريس مهنة مقدسة يجب على من يزاولها أن يؤدى رسالته على أكمل وجه .

● وقالت لى حرم السيد مرسى سعد الدين سكرتير المؤتمر الاسيوى الافريقى ، ان الحزن ساد كل أعضاء المؤتمر لوفاة بجون كالى الزعيم الافريقى الذى لقى حتفه في الطائرة التى انفجرت وهى في طريقها الى روسيا لحضور محاكمة الجاسوس الامريكي « باورز » وأردفت السيدة قائلة . لقد كان مقدرا أن يقوم زوجي بهذه المهمة ، ولكن طرأ تغيير فجائى أدى الى احلال كامى مكانه ولقد حمدت الله كثيرا لنجاة زوجي الا اننى أسفت أشد الاسف لوفاة هذا الزعيم الافريقى الشاب .



« الى » لوكياتس وسامية فريد تقطعان « التورتة » .



حرم صلاح فريد



ايزابيل سرسق



فايقة حسنى



جناح بلجيكا بمعرض دمشق الدولى

من الاجنحة التى لفتت الانظار في معرض دمشق الدولى السابع الجناح البلجيكى . فقد كان آية في جمال العرض وحسن التنسيق وروعة المعروضات وتنوعها . فقد كانت هناك ادوات كهربائية ، وغسالات كهربائية ، وافران بوتاجاز ، ومرايا ، وتابلوهات مرسومة بالزيت ، وبنادق للصيد ومسدسات ، وأثاثات معدنية للمكاتب واجهزة راديو وتليفزيون وثلاجات كهربائية ، وبطانيات صوف ، وزيوت للتشحيم وبسكويت وحلوى ، وعربات للاطفال ، ومقاعد متحركة للمرضى والعجزة ، وبيرة ومنسوجات صوفية ، ولوازم الاضاءة وعدادات للماء والنور ، ومحولات كهربائية واسلاك وانابيب ومرشحات للمياه .

والصورة تبين جانبا من الجناح البلجيكى الضخم وقد ظهر فيه نموذج لمرشح مياه من صنع المصانع البلجيكية

ابتسم  من فضلك

هل تحب التاكسى ؟

اعتقد ان عندك - بوصفك رجلا مثقفا فكرة عن الحالة الشائنة التى وصلت اليها سيارتى (فورد ٥١) من حيث حاجتها الى التجديد ، وكيف ان السيدة التى تركب بجانبى تنزل وقد علق بمؤخرة فستانها قدر من القش والقطن يوحى الى الناس بانها كانت جالسة - لسبب غير مفهوم - فى جرن قمح او فى شونة بنك التسليف الزراعى وقد تطور الحال فى العهد الاخير الى درجة منذرة بالخطر ، اذ اشتريت بطيخة ووضعتها على المقعد بجانبى لكى افاجا بعد قليل بانها غير موجودة ، واذا بها قد غاصت فى دوامات القش والقطن التى يزخر بها المقعد ، فلولا انتشالى اياها فى آخر لحظة لاختفت فى المقعد الى الابد ، او سقطت من ثغرة ما الى ارض الطريق ، او تسربت الى الموتور وسدت الكاربوراتير .

بذلك صار لزاما على أن امد يد التجديد الى المقاعد المسجية ، تلك العملية التى اضطرتنى الى الاستغناء عن السيارة عدة ايام ، تلك الايام التى اضطررت فيها الى استخدام وسيلة مواصلات اخرى هى التاكسى ، وهذا هو ما اريد أن احدثك عنه اذا كان عندك وقت .

وسوسة

ليكن مفهوما من البداية اننى لا احب ركوب التاكسيات ، حتى ولو لم يكن لها عدادات ، وما اكاد اقف على الرصيف فى انتظار مرور التاكسى الذى ساركبه ، حتى تدهمنى حال من الوسوسة العنيفة . كأننى لن اركبه وانما ساشتريه . اذ يمر بى التاكسى الفيات القديم فاقول فى نفسى :

- اعوذ بالله ... وده ح يوصلنى على امتى ؟

واشيح بوجهى بعد ان تكون عينى قد التقت بعين السائق واوحت اليه باننى اريد الركوب ، فيهدىء السرعة ثم يلحظ اشاحتى بوجهى فيعاود سرعته وهو يزغر لى . وتمر وراء الفيات سيارة تاكسى امريكية فاخرة ، فاهم بأن اشير للسائق ولكننى اصاب فجأة بشعور بالنقص يوهمنى باننى اصغر من أن اركب هذه السيارة الواسعة الفاخرة ، ذلك الشعور الذى افسره لنفسى تفسيرا اقتصاديا فأقول لروحى ان سيارة غالية من هذا النوع لايبعد ان تغرى صاحبها - فى سبيل سرعة استرداد ثمنها - بالتلاعب فى العداد لصالحه ، فلماذا ادفع عدة قروش اكثر مما ينبغى ؟؟

وتمر وراءها سيارة اخرى مرسيدس وهو النوع الذى احبه لسرعته ، فاشير الى السائق ليقف ولكنه لايسأل عنى ويكتفى بان يوجه الى زغرة قاسية تقول :

- موش شايف ان معايا ركاب يا اعمى ؟

ويتضح فعلا ان معه راكبا صغيرا مختفيا وراء ظهره ، وهذا هو عيب المرسيدس . انه دائما فيه ركاب .

وتمر سيارة امريكية عتيقة فارفضها ، وسيارة اخرى لا اعرف ماركتها فارفضها لاننى لا احب ان اركب شيئا لا اعرفه ، وهكذا نحوا من عشر دقائق فى الشمس اللافحة ، فاقرر ان اتخلى عن الوسوسة واركب اول سيارة تصادفنى ، وتكون بالطبع من نوع الفيات القديم الذى يخيل الى راكبه انه يسير بالبدال لا بالموتور .

عواطف متبادلة

واذا كنت لا اعرف لماذا اكره التاكسيات ، فكذلك لا اعرف لماذا يكرهنى سائقو تلك التاكسيات مع انى احبهم ولا اضمر نحوهم الا كل خير . اذ اشير الى الواحد منهم بالوقوف فيقف وهو يصوب نحوى نظرة مستريبة كانه يقول لى :

- انت تركب تاكسى ؟ موش معقول !

ويفتح لى الباب وهو متردد ، ولا ينزل راية العداد الا بعد ان استقر فى جلستى واضع ساقا على ساق ليتأكد من اننى لن اغير فكرى وانزل . فاذا ما صار كمرغما - فهو يختلس نحوى فى مرآته نظرات متوجسة كأنه يقول لنفسه :

- مابة المابة ماهش ح يدفع .. ومابة المابة ح اجرجره عالقسم !

ويروح يرسم فى ذهنه حوارا مناسبا للموقف فى حال حدوثه ، مبتدئا ذلك الحوار بالطبع بتلك الجملة الخالدة .

- عامل لى افندى وبتركب تاكسيات وانت موش لاقى تاكل يابن الـ ...!

ولذلك - لانشغاله فى التفكير .. يوشك ان يدخل مرة فى الترام ، ومرة فى الواد ابو عجلة ، ومرة فى التاكسى الذى امامه والذى لم يرزقه الله بزبون بغيض مثلى .

على فين ؟

لذلك احاول دائما - بمجرد دخولى الى التاكسى - ان استرضى سائقه باية طريقة ، اذ اقول له بابتسامة عذبة :

- صباح الخير ياسيدى ..

فيرد على بعدد من حروف الصاد والسين دون معنى مفهوم ، كأنه يحتج على تضييع وقته فى تحيات لامناسبة لها ، وانه لو قال لكل زبون صباح النور - علما بانه يتعامل فى اليوم مع مالايقل عن خمسين زبونا - فان هذا يضيع عليه أجر مشوار كامل ، بس مين اللى يفهم ولا يقدر ؟؟

يقول لى فى نفاد صبر :

- على فين ان شاء الله ؟

وهو بالطبع يريد ان يقول « على انهى داهية » ، ولذلك اقول له بسرعة :

- على اخبار اليوم من فضلك .

فيرمقنى من فوق كتفه بنظرة استغراب عاجلة وهو يعجب كيف يتعامل انسان مثلى مع دار صحفية كبيرة ، ذلك العجب الذى يزول من عينه بعد نظرتين فى المرآة كأنه انتهى الى التفسير الوحيد للموقف وهو اننى ذاهب الى الجريدة - حتما - لانشر نعيا فى صفحة الوفيات .

واحيانا لا اكون ذاهبا الى الجريدة فاقول ردا على سؤاله :

- شارع قصر النيل من فضلك ..

فلا يجيب ، بل يدفع القتيس الى اعلا بغيظ واضح ، ويدوس البنزين بعصبية زائدة وهو يهز راسه كأنه يقول لنفسه :

- والله عال .. عشنا وشفنا ناس تروح شارع قصر النيل

فاذا قلت له اننى ذاهب الى العتبة الخضراء فهذا لايرضيه ، ولا باب الحديد ، ولا ميدان الازهار ، الامر الذى افهم منه أن كل الاماكن التى اتردد عليها عادة ، ليست من الاماكن التى يميل اليها سائقو التاكسى .

وقت الحساب

وينتهى المشوار ، واصل الى حيث اريد فاقول له :

- على يمينك لو سمحت ..

فيقول لى وهو يخرج ذراعه من النافذة :

- هنا ؟

فلا يخرج الامر عن احد احتمالين ، ان اقول له « ايوه » فيبدو عليه الغيظ ويبرطم قائلا :

- طب موش تنبهنى قبلها بشوية ؟

او اقول له « قدام شوية » فيهز رأس الاستخفاف مبرطما :

- طب لازم تخلينى اهدى قبلها بساعة ؟

وتقف السيارة فارى لغورى جحوظا متناسبا فى عين السائق ، ومعنى من التصميم على الخطوات التى رسمها فى ذهنه من البداية والتى لبدأ بكلامه عن الافندية الذين يركبون التاكسيات وهم مفلسون . وافتح باب السيارة لانزل فاراه يفتح هو الآخر بابه ويضع قدمه اليسرى على الارض ، استعدادا للجرى ورائى اذا جريت . فلما يرى اننى اقتربت من العداد لارى كم سجل يطمئن باله نوعا وليس كلية ، اذ أنه يعرف اننى زبون مناكف سوف يحقق معه فى امر العداد ، واننى اذا لم اناكفه فاقل مافيها اننى لن ادفع له اى بقشيش .

فاذا مادفعت له المطلوب واعطيته البقشيش فان الحال - هنا ايضا - لايخرج عن احد فرضين : ان اعطيه قرشا واحدا فينظر اليه فى سخرية وهو يقول فى نفسه :

- طبعا .. واحد زى ده ح يدفع اكثر من قرش ؟

او اعطيه قرشين فينصرف بهما وهو يهز راسه فى العاظ فلسفى قائلا :

- ناس فلوسها زى الرز . مناطف مليانة فلوس !

نعم ، لست ادرى لماذا لايحبنى سائقو التاكسى .

محمد عفيفى

الناحية التليفزيونية

نصيحة لمخرجى التليفزيون من رجل ليس بمخرج ، وهى أن يقللوا من استخدام المنظر الغريب المكبر لوجوه المطربين وهم يغنون ، او على الاقل وهم يؤدون المقاطع الصعبة التى تحتاج الى الكثير من الصراخ والمزق ، مثل مقطع « آه ياحبيبى ياحبك آه » فى اغنية نار لعبد الحليم حافظ ..

ان عبد الحليم شاب جذاب لا يمكن ان يوصف بالقبح ، ولكن اى انسان فى الدنيا - ولو كان فاتن حمامة - سيبدو قبيحا حتما عندما يضطر الى الصراخ من اعماق قلبه ، عندما تجحظ عيناه وتنفر العروق فى وجهه وتنتفخ تفاحة آدم فى عنقه ، ذلك المنظر الذى خيل لى وانا انظر الى وجه عبد الحليم انه ليس رجلا يغنى ، ولكنه رجل يقاوم الغرق ويشرئب بعنقه الى اعلى لكيلا تغمره المياه التى القى فيها ويداه مربوطتان الى ظهره .

وسؤال أوجهه الى المشرفين والمشرفات على البرامج التى تحتوى على جمهور من المتفرجين أمام الكاميرات داخل الاستوديو اذ اقول :

- انتم بتلاقوا الناس دول فين ؟

اذ انظر الى ذلك الجمهور فاجد امامى وجها لوجه - سيدة كالدرفيل ، وجارة لها كأنثى الفيل ، وثالثة حولاء ، ورابعة شمطاء ، وخامسة لابسة باروكة ، كأننى فى مسابقة دولية لاختيار ملكة وحاشة العالم ! ولو كانت الكاميرا تمر بهن مر الكرام لهان الامر ، ولكنها تقف امامهن بالدقيقة الكاملة ، وترتد عنهن لتعود اليهن ، كأن المسألة عقاب لى على ذنب جنيته ، وكأنهم يقولون لى :

- انت موش اشتريت تليفزيون ؟ طب خد !

فانا افهم ان التليفزيون للترفيه ، وانه اذا كان لا بد من استدعاء ناس الى الاستديو فليكن شكلهم حلوا ، واذا كان يجب مجاملة السيدات الوحشات بدعوتهن الى الاستوديو بناء على انهاء « خلقة ربنا » ، فلا اقل من ان تحطوهم على جنب .. تقعدوهم فى ركن هنا ولاهنا .. موش تحطوهم فى وش خبط لزق !

ونقطة تليفزيونية ثالثة بخصوص تمثيلية من تاليفى انا عرضت على الشاشة منذ ايام ، وعلى تلك الشاشة كتبت اسماء كافة المشتركين فى اعداد البرنامج بما فيهم الفراش الذى كان يسقى القهوة اثناء البروفات ، الا اسمى انا !

وانا أعترف بأن اسمى ليس من الاسماء ذات الطابع الموسيقى الشاعرى من ناحية نطقه ، وليس من الاسماء الفوتوجنيك من ناحية منظره ، ولكن ما ذنبى انا اذا كانوا قد اطلقوا على ذلك الاسم دون استشارتى ؟

وعلى اى حال واظهارا منى للتعاون التام مع التليفزيون - حتى فى نسيانهم لى - لن اذكر تلك التمثيلية !

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر ... وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

حساسية !

اشترت سيدة مروحة . ولما ذهبت الى المنزل دهشت حين وجدتها قد تمزقت ، فعادت الى صاحبها واخبرته بذلك فقال :

- كيف استعملت المروحة يا سيدتى ؟

قالت :

- حركتها امام وجهى كما هو شأن كل مروحة !

وقال الرجل :

- سيدتى . . هذه مروحة حساسة جدا ، لذلك يكتفى بفتحها وتحريك الراس امامها !

حسين باهو عبد المنعم
الاسكندرية

***

انقرض !

وقف رجل من العامة على ابى العيناء ، وكان اعمى ذكيا ، فلما احس به قال له : من انت ؟ فاجابه : رجل من بنى آدم ...

قال بو العيناء :

- اطال الله بقاءك ... ما كنت احسب ان هذا النسل الا قد انقرض !

نزار حماد
اللاذقية

السبب !

امن احد القرويين على حياته فى احدى شركات التامين ، وظل يدفع الاقساط بانتظام ، ثم انقطع عن دفعها فجأة ، وبعد عدة انذارات من الشركة ذهبت زوجته الى المدير وبيدها شهادة ادارية تثبت فقرها ، وقالت للمدير :

- يا حضرة المدير .. ارجو أن تعفينى من الاقساط الباقية لسوء حالتى المالية ، وذلك منذ توفى زوجى فى شهر يناير الماضى !

احمد محمد محيى الدين
مصر الجديدة

***

هذه الشاه !

وقعت الصحف كلها فى خطا مطبعى بمناسبة اعتراف ايران باسرائيل . اذ تقول هذه الصحف (هذا الشاه) والصواب (هذه الشاه) !

واقيم شنودة
الجيزة

***

الى الرخاء

قبل قيام ثورتنا المجيدة كنا ننظر الى جميع الصناعات الحديثة كالسيارات والاسلحة والطائرات وغيرها ، على أنها شىء معجز لا نقوى على صنعه وبعد ثمانى سنوات صنعنا السيارات والاوتوبيسات والطائرات والاسلحة وغيرها وهكذا نحن سائرون الى الرخاء والى القوة والى المجد .

عبد الرحيم فتحى عبد الرحيم البنا
الاسكندرية

***

من المسئول ؟

أرسلت تلغرافا على ورقة مطبوعة . وشد ما دهشت عندما وجدت فى هذه الورقة مايأتى (المصلحة ليست مسئولة عما يحدث بالتلغراف من الغلط أو التأخير او عدم التسليم)

ترى من هو المسئول اذن ؟ مرسل التلغراف أم المرسل اليه . أم عابر الطريق الذى لا يعرف عن هذا التلغراف شيئا ؟

حليم محمد عبد الهادى
اسوان

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية
نشترى بالنقد فورا وبالبريد اسهم الحديد والصلب والاسمنت وبنك الجمهورية
محمود محمد السويفي
٥ ميدان التحرير ص ٠ ب ٦٤٢
ت ٢٥٠٦٠ الاسكندرية

موبيليات ومفروشات
فرحة العمر
باحدث الموبيليات العالمية
بالتقسيط
٣ غرف كاملة بالخشب الزان وبالقشرة
تسهيلات عظيمة فى التقسيط
محلات
السيد عمر واليد
٢٥ (١) شارع الدقى ت ٨١٥٧٢٠

الشركة المصرية للموبيليات الحديثة
محمد حسن يحيى وشركاه
الاسكندرية ١٣ شارع سيزوستريس ت ٢٤٠٥١
القاهرة ١٢ شارع محمد بك فريد ت ٤٧٧٥٦
سر السعادة الزوجية
فى موبيليات الشركة المصرية
العش الجميل على فراش وثير



فن ـ اتقان ـ جمال ـ ديكورات حديثة اسعار فى متناول الجميع مع تسهيلات فى الدفع ومفاجآت مدهشة

مدارس ومعاهد
المعهد اللاسلكى
بالزيتون
٥١ش سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤
لطلبة الثانوية العامة والاعدادية



ب ٣٥ ق
تتعلم الآلة الكاتبة بالنسخ السريع ٣٩ شارع عبد الخالق ثروت بمصر

معهد الراديو والتليفزيون



ارقى واقدم معاهد اللاسلكى فى الشرق ... خصائيون فى التعليم الهندسى والفنى للراديو والتليفزيون حضوريا او بالمراسلة بالبريد لأى مكان بالعالم
لطلب الاستعلامات اكتب الى ... ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

للبيع والايجار
المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان عمارة ابو رجيلة
يعرض شققا مفروشة وخالية وعقارات ومقاولات عمومية
وديكورات سامى كامل

مكتب سمارة للعقارات
١ شارع ٢٦ يوليو ت٤٧٨٧٦
عمارة فوت القلوب شقة ١١ج



يؤجر ويستاجر شقق وفيلات مفروشة ويبيع وشراء عقارات ويعرض للايجار ٣ غرف مكاتب بالمكاتب والتليفون او خالية

كتب جديدة
٨ سنوات تحت الشمس
بقلم عبد المنعم شميس
- ٤٠٠ صفحة من الحجم الكبير بالصور والالوان
- اول كتاب يسجل حياة زعيم الثورة وبطل معانى الثورة ويقدم الاعمال المجيدة التى قامت بها الثورة .
- موسوعة كاملة لايستغنى عنها قارىء عربى
- سجل حافل بالمفاخر التى رفعت مكان شعبنا تحت الشمس
- حقائق وارقام تبين التطور الهائل الذى وصل اليه شعبنا خلال الثمانى سنوات الماضية .

الثمن ٥٠ قرشا
يطلب من الوكالة العربية للصحافة والنشر ـ والمكتبات
١٠٦ شارع ٢٦ يوليو ـ الزمالك ت٨١٤٨٥٤ ـ ٨١٤٩٥٧

عمارات واراضى للبناء

بالعزلى
تمهل قليلا ..
ولا تتسرع
حكم عقلك قبل ان تبدا
فى بناء مستقبلك
ابن بيت المستقبل
على أساس متين
لاتنخدع بالظاهر
ابحث عن الاصلح
واسال عن الآتى
؟ ؟ ؟
هل الارض موضوع البناء
١ ـ صادر بهامشروع تقسيم؟
٢ ـ يمكن البناء عليها بترخيص؟
٣ ـ معدة للبناء او زراعية ؟
٤ ـ بها المرافق العامة ؟
اذا كانت الاجابة
على هذه الاسئلة
بلا
فتعقل قبل ان تندم
اما اذا كانت الاجابة
بنعم
فاطلع على المستندات
لتبنى بيت الامان
نحن نرشدك ولا نضللك
فاقصد فورا الى
شركة الأهرام للمقاولات المعمارية ومصانع الطوب
عكاشة نقودى واخوه
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
١٩ ميدان السيدة زينب
ت ٨٩٦٠١٩ و ٢٣٤١٤
حيث تقدم
تقسيما معتمدا من التنظيم وصادرا به مرسوم
رقم ٤٨٤٠
ونشر بالجريدة الرسمية
بتاريخ ١٩٥٢/٧/٧
تقسيم جوزيف غزال سابقا
على شارع الهرم الرئيسى
بين
كوفنت جاردن
ومدينة التعاون
بادر بمعاينة الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا
وادفع ١/٤ الثمن
مقدما
والباقى على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
مدير عام ـ عكاشة نقودى

حقائق وارقام
يسر
شركة الأهرام للمقاولات المعمارية ومصانع الطوب
ان توضح للسادة المواطنين انها تمتلك اراضى مسجلة كالآتى
عقد مسجل تحت رقم
٥٣٩١ بتاريخ ١٤ / ٧ / ٦٠
عقد مسجل تحت رقم
٥٣٨٣ بتاريخ ١٤ / ٧ / ٦٠
عقد مسجل تحت رقم
٥٠٤٥ بتاريخ ٨ / ٧ / ٥٨
عقد مسجل تحت رقم
٦٧٢٢ بتاريخ ٨ / ٩ / ٥٨
هذه حقائق وارقام موجودة بمصلحة الشهر العقارى
* فبادر بعد التحرى عن صحة هذه البيانات بالتعامل مع
شركة الاهرام
للمقاولات المعمارية
فاراضيها خالية من جميع الشوائب كالرهن والاختصاص
مدير عام : عكاشة نقودى

ساعات ومجوهرات
زوروا محلات
عبد الجليل محمد عبد الباقى
اخصائى تصليح الساعات المعقدة
التركيب طرف القصر ميدان التحرير ت٢٠٠١٥٠ و٣٣ ش الابراهيمى مينا البصل .. تجدوا تشكيلة رائعة من الساعات السويسرية والمنبهات الالمانى باسعار تتحدى الجميع
ستون عاما فى خدمة الجمهور

مستحضرات طبية


ليس صبغة
ولكنه يعيد للشعر الشايب لونه الطبيعى الاصل ويقوى بصيلات الشعر ويمنع سقوطه ذو رائحة عطرية
بجميع الصيدليات واجزاخانة كاظم بالعتبة انتاج معمل ادوية كاظم ١ شارع على الجارم بالروضة ت ٨٩٥٢٩ و٨٩٨٧٠١ بالقاهرة

دليل الكويت

چوڤيال
JOVIAL



• أفران على المازوت • أثاثات معدنية
• مطابخ على اختلاف أنواعها

الحليب المعقم
الذى يغنى عن لبن الأمهات



اسم أم اى
الوكيل العام بالكويت
يعقوب يوسف البهبهانى

أجمل المجوهرات


تباع فى محلات
حمد عبد الله الفارس
للمجوهرات
شارع المباركية
عمارة البرقش

المحتاج يبحث عن حاجته
فى
أخبار الاعلانات

المختار
فى كل علم مقالة ..
وفى كل مقالة لذة دائمة



بعد شهر من عمر التليفزيون

في صورة واحدة صوفي تروتوجي تؤدى امتحان قبولها كمذيعة للتليفزيون في البرنامج الاوربى وقد ظهرت في نفس الوقت صورتها على الشاشة امام لجنة الامتحان .. بينما ظهر على الشاشة الاخرى باقى المتقدمات للامتحان

فات الشهر الاول من عمر التليفزيون فى القاهرة . واجتمعت لجنة البرامج لترفض أفكار برامج جديدة عرضت عليها وتوافق على أفكار اخرى . واجتمعت لجنة التخطيط لتضع برنامج التليفزيون لمدة شهر .

وسيقدم لك التليفزيون فى الشهر الثانى من عمره برنامج « الزحف المقدس » تقدمه همت مصطفى ويخرجه رمضان خليفة . وبرامج « من حياة المشاهير » و « مع السفراء » و « حكمت المحكمة » و « الفرسان الثلاثة » وكلهامن البرامج الجديدة التى وافقت عليها لجنة البرامج فى اجتماعها الاخير . وستعرض هذه البرامج مع مجموعة البرامج التى قدمها التليفزيون فى الشهر الاول ومنها « خد بالك » و « مسابقة الافلام » و « جلسة علنية » و « وجها لوجه » وخمس سهرات منوعات على طول الشهر يتبارى فى اخراجها حسن حلمى وانور المشرى وكمال أبو العلا ولطفى نور الدين وعباس احمد .. والسهرة الخارجية التى يخرجها سعيد أبوالسعد ويقدمها مرة كل أسبوع . هذا طبعا غير « مع العائلة » و « جنة الأطفال » وبرامج روبير صايغ ومحمد سالم ومحمود شريف وهى « حياة فنان » و « البيانو الابيض » « صندوق الدنيا » و « مجد الاغانى » . وهذا كله مجهود طيب وضخم للمراقبة العامة للبرنامج الاول .

وبدأ هذا الاسبوع أيضا البرنامج الثانى ويقدم برامجه باللغة الانجليزية . وبرامجه جاءت من محطات التليفزيون العالمية ومنها حلقات تمثيلية يقدمها هيتشكوك وبرامج تطوف بك العالم وأخرى تسعد فيها بسهرة مع « بودابوت ولوكوستللو » غير البرامج التى تقدم الوانا من الموسيقى العالمية

وقبل بداية البرنامج الثانى عاشت تماضر توفيق فى دوامة الاعداد للبداية ودخل شريف كامل مع مقدمات البرنامج اللاتى اختارهن البرنامج الثانى ليعملن على شاشة التليفزيون .. دخل ستوديوهات التليفزيون ليعيش معهن فى عمليات تدريب قاسية قبل لقائهن الاول بالجمهور .

ومع بداية هذا البرنامج يظهر عنصر المنافسة بين البرنامجين الاول والثانى .. والظروف ساعدت البرنامج الثانى فازدحمت مكتباته بالبرامج الناطقة بلغات أجنبية وبأفلام عالمية أهديت لنا او اشتريناها من المحطات العالمية للتليفزيون . وهذه الظروف لا تعفى البرنامج الاول اذا بدا ضعيفا أمام منافسه الوليد .

ويبدو أن أسرة البرنامج الاول لم تنظر للامر من هذه الزاوية واعتبرت البرنامج الثانى استمرارا لارسالها وكله تليفزيون . والجمهور الذى يشاهد التليفزيون سيلمس الفارق بين البرنامجين ببساطة الفارق فى فترة البرنامج وفى أسلوب وامكانيات تنفيذه . وهذا سيجعل الامر أكثر صعوبة بالنسبة للبرنامج الاول وما يقدمه من انتاج . وكنا نتوقع أن يتفرغ الذين أوفدوا فى بعثات لدراسة التليفزيون .. أن يتفرغوا لانتاج الافكار الجديدة وتنفيذها دون أن يتقيدوا بالمناصب والروتين .

وقال لى مراقب عام البرنامج الاول

— طبعا لو تفرغوا سيكون أنتاجنا أفضل وأكثر .. ولكن كل منهم يشغل وظيفة تحتاج الى خبرة فالعمل فى وظائف التليفزيون لا يؤديه أى موظف الا اذا كان يفهم معنى التليفزيون .

وأنا أعتقد أن الموظف الذى نريده أن يفهم أسلوب العمل فى التليفزيون موجود وبوفرة .

ويبقى الامر كما هو .. منافسة بين برنامجين سيشاهدهما نفس الجمهور وسيحس بعدها بالفارق بين الصناعة والمادة فى كل منهما .

والاخصائيون فى البرنامج الاول كل منهم يقدم برنامجا أو برنامجين على الاكثر ويجىء من خارج التليفزيون من يستطيع أن يقدم ثلاثة برامج وأكثر

احمد ماهر

آخر أخبار التليفزيون

* اعتذرت امينة رزق من عدم الاشتراك فى احدى تمثيليات التليفزيون . قالت امينة رزق ان أعصابها لا تتحمل اسلوب التليفزيون فى تقديم واخراج التمثيليات

* سيعاد النظر فى أجور الممثلين الذين يشتركون فى روايات التليفزيون .. ستدفع لهم أجور عن كل بروفة يحضرها الممثل مع المخرج قبل تسجيل التمثيلية .. هذا غير اجر العمل فى تسجيل التمثيلية .

* برنامج « ولد الهدى » الذى قدمه حسن حلمى مساء الجمعة الماضى واستغرق عرضه ٤٠ دقيقة على شاشة التليفزيون استغرق تصويره واخراجه فى ستوديو نحاس ١٦ ساعة فقط .

* كتب احسان عبدالقدوس تمثيلية للتليفزيون مدة عرضها ساعة وربع ساعة . يخرج التمثيلية محمود مرسى ويقوم ببطولتها نور الدمرداش وزهرة العلا .

* هند رستم رفضت عرضا مغريا للعمل فى برامج التليفزيون . قالت هند ان عملها فى التليفزيون سيؤثر على عملها فى السينما وهى تفضل السينما طبعا .

* التابلوه الغنائى « على قد الليل ما يطول » للشيخ سيد درويش وتابلوه « الناى السحرى » لاحمد صدقى سيقدمهما التليفزيون ضمن برامجه التى سيرسلها من مسرح نقابة المهندسين وستقوم ببطولة التابلوهات الغنائية المطربة شهر زاد .

* يدرس خبراء التليفزيون الامكانيات التى يمكن أن يرسلوا بها على شاشة التليفزيون حفلات أم كلثوم فى موسمها الجديد .

* الخبير الامريكى « ورد » اختار لبرنامجه اسم « من غير كلام » ويسجل اول حلقة منه غدا الخميس . اختار الخبير مرافقته مديحة كمال لتقديم البرنامج .

حكايات من شارع ماسبيرو

دخلت قسمت شيرين مكتب حسن حلمى فى التليفزيون . تعرض فكرة برنامج « عروسة ذواتى » . والفكرة جاءت بها قسمت شيرين — كما تقول — من برامج التليفزيون الامريكى . وقالوا لها : موافقون .

وذهبت قسمت تعد برنامج التليفزيون الذى ستقدمه . ولكنها عادت مرة أخرى تتسأل :

— كم ستدفعون لى ؟

وقالوا : مرة ونصف مرة من أجر الاذاعة الذى يدفع لك .

قالت : يعنى ايه ؟

قالوا : أنت كممثلة فى برامج الاذاعة .. كم يدفعون لك ؟

قالت : افرض عشرة جنيهات

قالوا : يبقى التليفزيون سيدفع لك خمسة عشر جنيها .

ولم يعجب قسمت شيرين هذا الاجر طبعا لانها ستضحى بالسينما من اجل التليفزيون . وقالت : كده .. خمسة عشر جنيها فقط .. طيب افكر .

وخرجت لتفكر فى الاجر .. وفى برنامج « عروسة ذواتى » .

وحدى ... وحدى

محمد سالم يعد برنامجه ويجرى وراء الممثلين والمطربين والموسيقيين وينفذ البرنامج وحده بدون مساعدين . وقد ضاق بهذه الوحدة وكتب لادارة التليفزيون يطلب منها أن تعين له مساعدا للاخراج ومساعدا فنيا وسكرتيرة برامج بعد أن هجرته سكرتيرته السابقة سهير عبدالوهاب لتتزوج .

وذهب ليقول ليوسف وهبى :

— ستسجل حلقة « البيانو الابيض » بكره

وقال يوسف وهبى : انه مشغول ولن يستطيع الاشتراك فى البرنامج واعتذر بعده أكثر من نجم من الذين اتفق معهم محمد سالم ليشتركوا فى برنامجه « البيانو الابيض » . وأخيرا استطاع ان يجمع بعض النجوم ويذهب بهم الى الاستوديو ليسجل حلقة من برنامجه وفوجىء به الفنانون يعود اليهم ليعتذر لان البرنامج سيؤجل

ويومها اضطرت مراقبة الاعداد أن تقدم حلقة من برنامج محمود شريف « صندوق الدنيا » بدلا من برنامج « البيانو الابيض » .

السبب فى كل هذا ، أن محمد سالم يعمل بدون مساعد اخراج وسكرتيرة برامج ، وأى واحد من زملائه المخرجين عنده مساعد وسكرتيرة .

• احتكار من أجل البرنامج

قال عباس احمد : اسمع انت لازم تقضى نفسك خالص من دلوقت لغاية يوم الجمعة .

ودهش كمال أبو العلا وقال : ليه يا عباس

قال : عشان نروح للشيخ سيد مكاوى ونسمع الحان البرنامج ونشوف بقية الناس اللى حيشتركوا معانا ونعيش فى البرنامج قبل ما نسجله يوم الجمعة .

وخرج عباس احمد وفى يده كمال أبو العلا ليغيبا عن التليفزيون وليعدا برنامج « المولد » الذى قدمه عباس احمد وأخرجه كمال أبو العلا يوم السبت الماضى .



كمال ابو العلا



قسمت شيرين

يوميات مسافر

يوميات آخر ساعة
يكتبها : محمد عفيفي



قلت لك فى العدد الماضى اننى ساكون فى الاسكندرية بعد ايام ، وما زلت عند كلامى .. اننى ساكون فيها بعد ايام ! وقد كنت احب ان ازجل كتابة هذه الصفحة الى ما بعد وصولى الى الاسكندرية لكى اقول لك كلاما اسكندرانيا ، ولكن ظروف الطباعة فى المجلات تجبر الكاتب على ان يسلم كتاباته فى وقت مبكر جدا ، لكى يجد المشرفون على المجلة فرصة لجميع المقالات ومراجعتها وتصويرها بالروتوغراف ، توطئة لوضع العمود الثالث قبل الثانى وما الى ذلك من اعمال الروتين الصحفى . فمعذرة ، وخلينا فى القاهرة الجمعة دى .

وفى القاهرة ـ قبل السفر الى الاسكندرية ـ ماذا يفعل الانسان سوى أن يستعد لذلك السفر!

بداية ميكانيكية

وقد بدات استعدادى بان اخذت السيارة بعد تنجيدها (راجع مقال التاكسيات) وذهبت الى الميكانيكي الذى كشف على الموتور وقال لى فى دهشة :

ـ عاوز تفهمنى انك ناوى تسافر المصيف بالموتور ده ؟

فقلت له طبعا ، فبهذا الموتور اسافر الى المصيف منذ عشر سنوات ، فلماذا لا اسافر به هذا العام ايضا ؟!

ـ الا طبعا (اشفت) اذا كنت تحب اسنفنى موتور اسافر بيه وارجعه لك ..

ولكنه ـ كطبع الميكانيكية ـ لم يبتسم ، بل خلع احد اسلاك الموتور بدون اى مناسبة وقال:

ـ الموتور ده موش ممكن يوصلك للمصيف ..

وسكت حينا متفكرا ثم قال :

ـ الا طبعا اذا كنت ناوى تصيف فى بنها هاها!

فقلت له أولا انها بايخة ، وثانيا اننى لن اسمح له بالسخرية من موتورى ومحاولة تشويه سمعته ، لاسيما انه اذا كان صادقا فى كلامه فلن يجد فى جيبى ما يمكن أن يغطى نفقات فكرته من الموتور المثالى .

فهز كتفيه فى استخفاف وقال وهو يخلع سلكا آخر :

ـ البوجيهات لازم تتغير .. والبلاتين .. وجلد الرداخ .. وخراطيم الرادياتير .. وال ..

ـ حصلت (قاطعته) خمسة جنيه ؟

ـ تقريبا .

ـ طب بس كفاية .

وكان بجانب دكان الميكانيكى دكان كاوتش ، الى اذن صاحبه وصلت طراطيش من كلامى عن السفر فاقبل قائلا :

ـ تسافر بالسلامة .. بس عندك عجلة ستبن!

ـ ايوه .

ـ تسمح اشوفها ؟

ففتحت له الصندوق الخلفى ليلقى نظرة على العجلة المذكورة (وان كنت لا ادرى اى مناسبة لذلك) فما كاد يراها حتى قال :

ـ عجلتك الاستبن عايزة لها عجلة ستبن !

ونظر الى العجلات غير الاستبن فقال لى انه دهش كيف حملتنى من البيت الى هنا، واننى اذا غامرت وسافرت بهذه العجلات فلن أصل الى أبعد من الكيلو ثلاثين ، دعك من مخاطر القيادة السريعة بمثل هذه العجلات المتآكلة ، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه ، والذى لم يأخذ بنصيحته فى هذا الصدد منذ شهرين .

ـ خمسة جنيه للميكانيكى (قلت فى عقلى) وخمسة لفردة كاوتش مستعملة يبقوا ..

وقاطع افكارى الكهربائى الذى تصادف أن كان له هو الآخر دكان قريب فسمع بعض كلامنا وأتى ليقول لى أن سلوك بطاريتى شوربة ، وصوت كلاكسى تشاز ، والدينامو شاحب الوجه الى درجة مخلة ، والحكاية كلها اتنين جنيه يبقوا التناشر .

وكنت قد انتبهت اثناء هذه المحادثة الى رجل قريب قد امسك برفرف السيارة واخذ يرفعها ويخفضها كانه يريد أن يحطمها ، فاسرعت اليه قائلا :

ـ حيلك يا اخينا ... انت بتعمل ايه ؟

فاجابنى قائلا :

ـ دنت ماعندكش مورلسيرات خالص !

واذا به صاحب دكان قريب لتصليح الستات ومساعدى الست ، وقد سمع باننى مسافر فاقبل ليسترزق من صلاحية ستى للسفر .

والحمد لله انه فعل ـ هكذا يؤكد لى ـ والا كانت هذه آخر مرة اسافر الى الاسكندرية او اى مدينة أخرى .

ـ التناشر وتلاتة (قلت لنفسى) يبقوا .

وقطع افكارى صوت جديد يقول :

ـ سيادتك ح تسافر بيها وهى كالحة كده ؟ موش تدبها وش بوية ؟

فادركت أن ساعة الحزم قد حانت ، وقلت له فى لهجة قاطعة :

ـ لا موش ح ادبها وش بوية . انا باحبها كالحة فى القاهرة واسكندرية وكل حتة . عندك مانع ؟

فاننى اذا فعلت كل مايطلبه منى أولئك الناس، فسأخرج بالسيارة من عندهم باسطا يدى من النافذة أقول :

ـ لله يا اسيادى !

استعدادات ...

وعدت ال ...

ـ انا ح احيب لكم صندل واحد وكاسكته واحدة .. انت راسك تحرقك شوية ، وهى رجليه تحرقه شوية .

وجردل فى داخله جاروف ، ورشاشة مياه ، وعجلة كاوتشوك لزوم السباحة ، ومايوهان ، وكل ذلك قبل أن تتدخل زوجتى بالاشارة الى زجاجة الدواء الخاص بمعالجة حروق الشمس، ونظارة الشمس التى بدونها لا يمكنها أن تفتح عينيها على البلاج ، ودستة مناديل لتمسح بها النظارة عندما تغيم بسبب رشاش البحر ، هذا اذا اتضح لها أن مايوه العام الماضى يصلح لهذا العام حيث انها لم تفحصه بعد .

ـ وانت كمان (قالت لكى ترشينى) عاوز لك مايوه .

ـ ليه ... مايوه السنة اللى فاتت راح فين؟

... الاسكندرية ، و... قروش ونصف لمن هواء بلاج المنتزه للفرد الواحد ، ولمن قراطيس اللب الابيض ، والمخالفات التى سادفعها بسبب وقوفى على الجانب الايمن فى الايام الزوجية من الشهر ـ قلت لهم وقد تذكرت كل ذلك :

ـ تعرفوا انا متهيا لى ان اسكندرية تبقى برد قوى فى سبتمبر ؟!

فقالت زوجتى ـ وقد احمر وجهها اكثر مما يناسب الموقف ـ انها وقد ضبطت اعصابها على انها مسافرة الى الاسكندرية ، لن تعدل عن هذه السفرية حتى ولو سمعت بان الجليد يكسو بلاجات الاسكندرية ويجعلها قطعة من بلاد الاسكيمو ، تلك الصورة التى اعجبت ولدنا الاكبر لكى تركب زحافة تجرها الكلاب كما يرى فى السينما ، كما اعجبت اخاه الاصغر الذى ينبهنا من الآن الى انه سيركب فى المقعد الامامى لكى يمسك لجام الكلاب ويقول لها شى .

قلت لهم شارحا ما استغلق عليهم :

ـ انتم موش فاهمينى ... انا بس خايف احسن تاخدوا برد ..

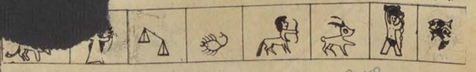
فصاحوا فى نفس واحد :

ـ ان شالله نموت كمان !

فتفكرت فى الموقف حينا ثم قلت فى حزم :

ـ استعدوا للسفر ! ..

محمد عفيفى





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
صديق لك يطلب منك خدمة ومساعدتك لتنشله من ورطة . تتمتع بحياة عاطفية موفقة

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ظروف سعيدة ترفرف عليك طوال هذا الاسبوع . ترقية فى العمل . تنعم بصحة جيدة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الحظ حليفك هذا الاسبوع . انتهز الفرص لتحقيق آمالك . تصلك رسالة من قريب عزيز عليك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مفاجأة سارة فى الطريق اليك . لتشعر برضاء من عملك . تمضى اجازة سعيدة مع بعض الاصدقاء .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
حلول موفقة لمسائل مالية معلقة . ولكن حريصا جدا لا تتسبب فى ازعاج الاخرين . سفر فى نهاية الاسبوع .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
تحقق الامنيات التى طالما تعلقت بها . توطيد لصداقة جديدة . تدعى الى حفل خطبة او زواج .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
اسبوع ملائم لتوثيق علاقتك مع زملائك فى العمل . تتوصل الى تذليل عقبات تصادف حياتك العاطفية .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تحكم فى اعصابك ولا تندفع وراء ثورتك . تزود بالصبر وسعة الافق . رسالة تصلك هذا الاسبوع .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
الهدوء والسعادة يخيمان على الاسرة لا تبخل فى بذل الجهود اللازمة لعملك . زيارة مفاجئة لصديق لك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع . تحقيق لرغبة تراودك من زمن . حياتك العاطفية تلونها السعادة والاشراق .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
كن على حذر فهناك من يحاول الايقاع بك. احترم شعور الآخرين لتسعد بحبهم واخلاصهم وتقديرهم لك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تجعل القلق يتخلل حياتك واستفد من خبرة الآخرين . زيارة من شخص يكن لك الحب والوفاء .


لرقتها .. يفضلها الجميع!
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربي والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ساحة الصفاة ت ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤ الكويت